



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
صفحة  
دينار



12  
ميسي يؤكد رغبته بالاعتزال  
في نيوبلز الأرجنتيني



13  
الدراسة خارج العراق مقترق  
طرق بين البقاء والعودة



19  
غرفة فندقية لنظارات  
التون جون

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net

العدد (2744) السنة العاشرة - السبت (9) آذار 2013

# الأحرار تدعو النواب لزيارة نينوى والكرديستاني يحذر من "زج الجيش" في الأزمة قوات الأمن تفتح النار على متظاهري الموصل . . والصدر يطالب باستجواب المسؤول عن قتل المحتجين

□ بغداد / المدى

استتكرت كبريات الكتل النيابية بشدة أمس الجمعة، إطلاق قوات الأمن النار على مظاهرات الموصل والتي أدت الى مقتل اثنين من المحتجين وجرح أربعة آخرين، وبينما دعا التحالف

الكرديستاني الى "معاقبة الجناة" في اشارة الى مسؤولي الامن بنينوى وعدم زج الجيش في الازمة، اصدر زعيم التيار الصدري واحدا من اشد بياناته لهجة، وطلب "استجواب" المسؤول عن الاعتداء "السافر" واصفا فتح النار بالحرام، لكنه

طالب المتظاهرين أيضاً بالكف عن الشعارات التي تؤدي الى الانقسام، وقامت قوات الشرطة الاتحادية في مدينة الموصل بإطلاق النار بشكل عشوائي على متظاهري "ساحة الأحرار" ما أدى إلى مقتل شخصين وجرح ستة آخرين، وفرضت القوات

الأمنية حظر التجوال على المنطقة المحيطة بساحة الأحرار على خلفية ذلك. واستنكر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الاعتداء على المتظاهرين في مدينة الموصل وجاء في بيان تسلمت "المدى" نسخة منه، إن "الاعتداء

على المتظاهرين والعنصرين العزل المطالبين بما يروه حقوقهم أمر حرام ومنوع". وأكد الصدر ضرورة الوقوف على ما حدث أمس بعد استنكاره، ودعا إلى "فتح تحقيق تحت قبة البرلمان بعد استدعاء من كان خلف ذلك الاعتداء السافر".

□ نينوى / المدى برس

أعلن وزير الزراعة عز الدين الدولة، مساء أمس الجمعة، استقالته من الحكومة العراقية مبينا انه سينضم إلى صفوف المعارضة، احتجاجا على "مقتل متظاهرين بنيران أجهزة الأمن" في الموصل، ليصبح الوزير الثاني في القائمة العراقية الذي يعلن استقالته من الحكومة بعد وزير المالية رافع العيسوي. وقال

اليوم، "أعلن وزير الزراعة عز الدين الدولة، مساء أمس الجمعة، استقالته من الحكومة العراقية مبينا انه سينضم إلى صفوف المعارضة، احتجاجا على "مقتل متظاهرين بنيران أجهزة الأمن" في الموصل، ليصبح الوزير الثاني في القائمة العراقية الذي يعلن استقالته من الحكومة بعد وزير المالية رافع العيسوي. وقال



متظاهرون في الموصل ينقلون احد قتلاهم امس.. (المدى برس)

كما دعا الصدر البرلمان إلى "إرسال وفد برلماني محايد من اجل الوقوف على حال المتظاهرين والاطلاع على مطالبهم ومواقفهم وحقيقة الاعتداء عليهم". لكن زعيم التيار الصدري طالب في الوقت نفسه المتظاهرين بضرورة ترك الأساليب القبيحة "كالتهديد أو الاستغاة بمن هو خلف أسوار البلد وعدم فتح قضايا طائفية". وفي تفاصيل حدث الموصل أكد المتحدث باسم اللجان التنسيقية للمتظاهرات هناك غانم العابد في اتصال مع "المدى" إن "مجلس العشائر الموحد في محافظة نينوى حمل المسؤولية الكاملة لقائد الشرطة الاتحادية مهدي الغراوي لما حصل من انتهاك للمتظاهرين واعتداء عليهم". وأكدت اللجان التنسيقية لتظاهرات الأنصار إن "الشرطة الاتحادية ضيقت الخناق على المتظاهرين وبدأت بتقديم بشتائم وكلمات بذيئة محاولين استغزازهم، ثم اعتقلوا الشيخ حسين العضيدي مما خلق جوا من التوتر بين المتظاهرين".

□ التفاصيل ص ٢

**نتنا ننتيل**

■ عدنان حسين  
adnan.h@almadpaper.net

تعرض الزميل عدنان حسين رئيس التحرير التنفيذي الى وعكة صحية حالت دون كتابة عموده اليومي "شاشيل".  
اسرة (📞) تتنمي الشفاء العاجل للزميل حسين والعودة الى قرائه ومحبيه.

## المرجعية: نلمس عزوفاً شعبياً عن الانتخابات ومقاطعتها ليست حلاً

□ كربلاء / المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي امس المواطنين الى المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة، وحذر من أن العزوف عن المشاركة "إن يمثل حلاً لمشاكل وسيسمح لأنصاف المتعلمين" بالوصول الى مجالس المحافظات، وطالب الحكومة باعتماد الوسائل العلمية الحديثة لتوثيق جرائم القابري الجماعية في البلاد.

وأوضح الكربلائي في "ظل الظروف الحالية للبلاد ليس لدينا من خيار لعملية التغيير نحو الأحسن إلا الانتخابات شريطة أن تكون مشاركتنا فاعلة ومؤثرة في وصول العناصر الكفوة"، محذرا من "اختيار الأشخاص الذين ينتمون الى قوائم قد تكون سيئة وغير صالحة والشخص الذي ينتهي إليها وإن كان جيدا لكنه سيكون محكوما بسياسة ومنهج القائمة وبالتالي لن يستطيع تغيير شيئا".

وقال الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحضره الحسينية وحضرتها "المدى برس"، إن "هناك استطلاعات كشفت عن وجود نسبة معتد بها من المواطنين ييؤون عدم المشاركة في الانتخابات بسبب حالة الإحباط من عدم تحقيق مجالس المحافظات لنسب نجاح في الأداء وتقديم الخدمات"، لافتا إلى أن "العزوف عن المشاركة في الانتخابات لا يمثل حلاً لمشاكل المحافظات".

وأضاف الكربلائي "يجب علينا ان نشترك وان نستفيد من التجارب الماضية وعدم تكرار الأخطاء التي حصلت بسبب عدم حسن الاختيار،" مشددا على ضرورة "اعتماد معايير صحيحة في اختيار الشخص الكفء والابتعاد عن معيار العشائرية والحزبية والمنطقية لأنها تسهم في وصول أنصاف المتعلمين لإدارة شؤون المحافظات فحسب".

وتابع ممثل المرجعية الدينية أن "الحكم بالفشل على تجربة مجالس المحافظات غير منصف ولا منطقي"، داعيا الى دراسة الأسباب التي أدت الى تدني نسب النجاح في أداء مجالس المحافظات".

## تتضمن منح المالكي ٢ مليارات دولار

## التحالف الكرديستاني يهدد بالطعن في الموازنة

□ بغداد / المدى

يُفتتح المشهد السياسي في البلاد على تصعيد جديد على خلفية تجاهل مجلس النواب مبدأ التوافق السياسي في تمرير الموازنة الاقتصادية الذي تم الخميس الماضي، في سابقة اولى منذ عام ٢٠٠٣، إذ لم يتم إقرار الموازونات السابقة خارج اطار التوافق. وأضحى مبدأ التوافق

السياسي الذي يحكم البلاد بعد سقوط النظام السابق على المحك، كونه يفتح الباب امام تكرار سيناريو تمرير الموازنة في مشاريع قوانين اخرى قد تكون في صالح إرادات ضيقة على حساب الإجماع الوطني. وتوعد الكرد امس بالطعن في الموازنة لدى المحكمة الاتحادية، ووصفت عملية اقرار الموازنة بـ "السابقة الخطيرة على

العملية السياسية"، فيما لا يستبعد ان تتخذ كتلة التحالف الكرديستاني موقفا سياسيا حازما. في غضون ذلك أفاد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب عبد الحسين ريسان ان الموازنة منحت رئيس الحكومة نوري المالكي مخصصات مالية تقدر حوالي ٣ مليارات دولار، معتبرا أن التصويت على الموازنة "دعاية انتخابية

□ التفاصيل صفحة ٢

## خطيب أبو حنيفة يصلي في مظاهرات كركوك ويحرم رفع علم صدام حسين

□ كركوك والكوفة / المدى برس

حرم إمام وخطيب جامع ومرقد الإمام أبو حنيفة النعمان في بغداد، امس الجمعة، رفع العلم العراقي ذي الثلاث نجوم "لأنه يشق الصفوف"، وحرّم وصف "المسيحي واليهودي بالكافر". يأتي ذلك في وقت هاجم امام وخطيب مسجد الكوفة، امس

الجمعة، الدعوات التي أطلقها بعض المتظاهرين لاستنجد بقطر وتركيا، عادا تلك الدعوات "خدمة للمشروع الصهيوني". وقال الشيخ احمد حسن الطه، الذي أم صلاة جمعة (الفرصة الاخيرة) التي أقيمت بمدينة كركوك وحضرتها (المدى برس)، إن "التظاهرات التي تشهدها المدن العراقية هي تظاهرات سلمية وغير طائفية"، مؤكدا ان سبها

العقلاء بأن يوقوهم فاي شعار ينير السلطة هو حرام سواء كان يعلم ذي ثلاث نجومات او عبارات تثير الآخرين فلا تثيروا الأعداء ولا تشفوا صف الصديق". وتوجه بخطبته لمكونات كركوك وأهلها لأول مرة بعد العام ٢٠٠٣ مؤكدا أن "من يفرق مكونات كركوك يرتكب معصية كبيرة وبمخاطبة من يرد على الدين، فاي شعار ينير الأخوة التركمان والكرد أو

## مليوناً مهجر ينتشرون في المحافظات

□ بغداد / المدى برس

توصلت مؤسسة بحثية الى وجود أكثر من مليوني مهجر من يزلون منتشرين في المحافظات ودعت الكتل السياسية لتهنئة الوضع وعدم جر البلاد لحرب طائفية ثانية في وقت لم تعالج آثار الأولى بعد، في حين انتقدت مختصة نرويجية إجراءات الحكومة العراقية الخاصة بمعالجة مشكلة المهجرين والنازحين لما تتسم به من "غموض وعدم ملائمة" لمتطلبات هذه الشريحة، طالبت بالتعامل معها كمشكلة حقيقية وعلى وفق المعايير العالمية.

واطلقت مؤسسة "مدارك" دراسة أعدها بالتعاون مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، ومجلس اللاجئين النرويجي، بشأن وضعية اللاجئين والنازحين داخل العراق، على إثر العنف الطائفي الذي مر بالبلاد خلال السنوات الماضية، وذلك اعتمادا على عينة من ألف عائلة في أربع محافظات هي بغداد وبنينوى والأنبار وديالى، وبالتركيز على أهم أسباب التهجير والاستراتيجيات الحكومية المتبعة لمعالجة هذا الملف.

□ التفاصيل صفحة ٦

## الخماسية تقرب من "استبدال" المساءلة.. والعراقية تريد قائمة نهائية بـ "الجتئين"

□ بغداد / المدى

أعلنت اللجنة الخماسية المكلفة بمتابعة مطالب المتظاهرين في المحافظات الغربية، امس الجمعة، قرب الانتهاء من مسودة "بديلة" لقانون المساءلة والعدالة، مشيرة الى ان التعديل يتضمن مواد تقطع الطريق أمام التعالعب بتطبيق القانون. وبينما تطالب القائمة العراقية بتحديد سقف زمني وقائمة نهائية بأسماء المشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة، رفض التحالف

الوطني تحديد السقف الزمني، متهماً الأخيرة بالمحاولة بإفراغ القانون من محتواه. ويقول التحالف الكرديستاني ان اللجنة الخماسية لم تناقش ملف العفو العام ريثما يتم الانتهاء من ملف المساءلة والعدالة، بدوره يؤكد ائتلاف دولة القانون عدم اتفاق الكتل على تحديد الفئات المشمولة بالعفو. وذكر قيس الشنذر، رئيس لجنة المساءلة والعدالة في مجلس النواب، ان "اللجنة الخماسية وصلت إلى مراحل متقدمة في تعديل قانون المساءلة"، مؤكدا "أمناء القانونيين" ان "اللجنة اوضحت الشنذر، في اتصال مع "المدى" امس الجمعة، ان "اللجنة الخماسية انتهت الكثير في ما يتعلق بقانون المساءلة والعدالة، ولم يتبقى غير نقاط خلافية بسيطة".

□ التفاصيل ص ٢

## الحدود مع الكويت تفقد البصرة نفظها وتهجر مئات العائلات

3

## مفتش أميركي: صرفنا ٦٠ مليار دولار في العراق من دون فائدة

4

## الموارد المائية لا تشغل مضخات عملاقة استوردتها من روسيا

4



## الأحرار تدعو النواب لزيارة نينوى والكرديستاني يحذر من "زج الجيش" في الأزمة

## قوات الأمن تفتح النار على متظاهري الموصل . . والصدري يطالب باستجواب المسؤول عن قتل المحتجين

□ بغداد / مؤيد الطيب

ومساندتهم إذا التزموا بذلك "وان لم يلتزموا فأخشى إن تكون تظاهراتهم بابا للصدام الطائفي" متابعاً وهذا ما لا ندعاه البتة . وفي تفاصيل حادث الموصل أكد المتحدث باسم اللجان التنسيقية للتظاهرات هناك غانم العابد في اتصال مع "المدى" إن "مجلس العشائر الموحد في محافظة نينوى حمل المسؤولية الكاملة لقائد الشرطة الاقتصادية مهدي الخراوي لما حصل من انتهاك للمتظاهرين واعتداء عليهم"، وشدد على سلمية التظاهرة قائلاً "مازلنا مستمرين بسلمية التظاهرات لكي نثبت للجميع إن المتظاهرين خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة بشكل سلمي وبيندون العنف".

وبدأت تظاهرة محافظة نينوى أمس الجمعة باعتقال الشيخ حسين العضيد أحد شيوخ عشائر الجبور من مدخل ساحة الأحرار في الموصل مع أول ساعات الفجر على يد قوات الشرطة الاقتصادية المسؤولة على حماية المتظاهرين في ساحة الاعتصام، مما استفز المتظاهرين وشيوخ العشائر الذين حذروا قائد الشرطة الاتحادية من ردة فعل عنيفة. وأكدت اللجان التنسيقية لتظاهرات الأحرار إن "الشرطة الاتحادية ضيقت الخناق على المتظاهرين وبدأت بقتلهم بشنائف وكلمات بذيئة محاولين استقرأهم، ثم اعتقلوا الشيخ حسين العضيد مما خلق جوا من التوتر بين المتظاهرين".

وأضاف العابد إن "قوات الشرطة منعت أي مظهر من المخول لساحة الأحرار وحاصرت المتظاهرين المتبقيين داخل الساحة وبدأت بإطلاق النار بغفرتات متفاوتة" معتبراً إن "ما حصل في ساحة الاعتصام دليل على إن حكومة المالكي هي حكومة عصابات ومليشيات مسلحة تحاول أن تدفع بالمتظاهرين السلميين إلى الدخول في حرب مع القوات الأمنية".

وأوضح العابد إن "خطيب الجمعة الشيخ

وأكد المتحدث باسم التحالف مؤيد طيب إن "التظاهرات مكفولة دستوريا ولا يحق للحكومة منع أي مواطن من ممارسة حقه في التعبير، وعلى الحكومة أن تستجيب لمطالب المتظاهرين، وفي نفس الوقت على المتظاهرين أن يستمروا بسلمية تظاهراتهم، وندين بشدة ما حصل في ساحة الأحرار من وقوع ضحايا من المتظاهرين على يد القوات الأمنية وتجاوز على الدستور الذي كفل حق التظاهر والتعبير".

وأضاف طيب في تصريح لـ"المدى" إن "الأجهزة الأمنية ملك للدولة وليست للحكومة كي تتدخل بالأمور السياسية ولا يجوز لأحد زجها في اشتباك مع المواطنين العزل مجرد

والميل السياسي لطرف ضد آخر، وهذا التصرف سيجعل الأمور أسوأ خاصة والجميع يعرف بأن هناك قوى متربصة لما يحدث وتنتظر الفرصة لخلق المشاكل مما يجعل الأمور تتجه لما لا يُحمد عقباه".

الى ذلك طالب ائتلاف العراقية القائد العام للقوات المسلحة بمحاسبة القوة الأمنية التي فتحت النار على المتظاهرين، مستنكراً استخدام الأجهزة الأمنية كـ ورقة ضغط على المتظاهرين".

وقال عضو الائتلاف النائب عن محافظة نينوى سالم بلي الجبوري في اتصال مع "المدى" إن "الحكومة تحاول تسييس الأجهزة الأمنية ونحن نطالبها بالتحقيق في

من جانبه، قال أمير قبائل الدليم علي حاتم السليمان خلال كلمة له في ساحة الاعتصام بمدينة الرمادي أن "وقداً من علماء الدين وشيوخ العشائر في المحافظة سيطالبون بالإفراج عن عبد الرحمن الجابري الذي اعتقلته قوات سوات ومليشيات لحكومة بعد خروجه من ساحة الاعتصام مساء الخميس".

وأضاف السليمان أن "المعتصمين سيكون لهم كلام آخر في حال عدم الإفراج عن المعتقل، خصوصاً وأن اعتقاله جاء ضمن حملة متكررة ومستمرة تقوم بها الحكومة الطائفية ضد ضباط الجيش السابق".

## الشيخ أحمد حسن الطه: ممنوع وصف الأقليات الدينية بالكفار . . والمالكي طائفي يرمي بالفننة علينا

## خطيب أبو حنيفة يصلي في كركوك ويحرم

## رفع علم صدام حسين وكل ما "يشق الصف"

□ كركوك والكوفة / المدى برس

وتوجه خطيب كركوك إلى رئيس الوزراء نوري المالكي بالقول "نحن لسنا طائفيين بل أنت تتحدث بها وترميها علينا فائق الله"، مضيفاً بالاسم ظهر رئيس الوزراء واعترف ان هناك أخطاء ومصائب وان القضاء به خلل، "وتساءل "أئن نحن وأكد الطه "لهذا نحن براء من السياسيين ومطالبنا هي العدالة والتوازن وحسم قضية المعتقلين".

من جهة أخرى، اعتبر ضياء الشوكي، خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في مسجد الكوفة، وحضرتها (المدى برس)، "الدعوات التي أطلقتها تظاهرات المحافظات لاستنجد بقطر وتركيا هي خدمة للمشروع الصهيوني الذي يهدف لتقسيم العراق"، وأضاف "ونحن ندعو العقلاء من رجال الدين والسياسيين لوقف هذه المحاولات وجر العراق إلى حرب طائفية".

وأضاف الشوكي أن "هذه المؤامرات جرت بعض الغافلين وراء مشاريع خارجية لإعادة الحرب الطائفية إلى البلاد وتحاول تقسيم العراق"، مشدداً على "رفض أي تدخل خارجي وضرورة الانتباه على مثل هكذا مشاريع".

وتابع إمام وخطيب جمعة مسجد الكوفة "مع الأسف هناك من لايسي العمائم والسياسيين المتفصلين من مهامهم وواجباتهم انجروا إلى مثل هكذا مشاريع تحاول زرع الطائفية من جديد وتقسيم العراق من أجل حفنة من الأموال"، مؤكداً أننا "لا ننكر وجود أخطاء في أداء الحكومة وتقصير في بعض الواجبات لكن هذا لا يعني أننا نجر بلدنا إلى مصير أظلم وفق خطير".

ودعا الشوكي الجميع إلى "التكاتف والتوحد من أجل إفضال أي مؤامرات تحاول الإطاحة بشعبنا وبلدنا"، مشدداً بالقول "إننا شعب واحد سنة وشعبية".

ودعا خطيب الصدر المسؤولين في الحكومة العراقية إلى "تدارك الأمور قبل قوات الأوان وأن يصلحوا كل ما هو فاسد"، مشدداً على أن "ما أطاح بنظام هدام (صدام)، هو ابتعاده عن مصلحة بلده وشعبه وانغماسه في تحقيق المصالح الشخصية، فلذا عليكم أن تتقربوا من شعبكم وتحققوا له الرفاهية ورفع مستواه المعيشي".

وانتقد الشوكي الحكومة العراقية للاستعانة ببعض المقربين في زمن النظام السابق، "مضيفاً أن هؤلاء كانوا يعملون على الإطاحة بالشعب العراقي"، مستدركا "فكيف لنا اليوم الاستعانة بهم لإي يمكن الاستعانة أو الاستعاضة عنهم بأخرين من عامة الشعب الذين ينصفون بالنزاهة والمهنية".

ورفض لعبي، وهو عضو في اللجنة القانونية في مجلس النواب، "وضع سقف زمني لإنهاء ملفات المشمولين بالمساعة والعدالة"، مؤكداً أن "القانون منذ تشريعه حتى اليوم لم يؤد الغرض من سنه"، مشدداً على "وجود حقوق لأصحاب الإرهاب لم يتم تعويضهم بعد".

وقال الجعفري، في بيان صحفي تابعته "المدى"، إن "اللجنة الخماسية اجتمعت، مساء الخميس في مكتب رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، وحضور صالح الملاك وخالد العطية ومحسن السعدون ومحمد الهاشمي وحيدر الملا وحسن زيدان ورئيس لجنة المساعة والعدالة قيس الشنر".

وأضاف الجعفري أن "اللجنة توصلت إلى حسم ملف العقارات المحجوزة من خلال إلغاء القرارات (٨٨٠٧٦)، والاتفاق على تشريع قانون جديد يضمن رفع الحجز عن دار السكن الوحيد للعائلة، وإحالة الممتلكات الأخرى إلى لجنة قضائية مختصة للبت بها خلال سنة واحدة".



القائمة العراقية. (أرشيف)

## التعديل يمنع التلاعب بقوائم البعثيين ويرفع الحجز عن أملاكهم

## الخماسية تقرب من "قانون بديل" للمساعة

## والعراقية تريد سقفاً زمنياً وقائمة نهائية بـ"المجتئين"

□ بغداد / وائل نعمة

أعلنت اللجنة الخماسية المكلفة بمتابعة مطالب المتظاهرين في المحافظات الغربية، أمس الجمعة، قرب الانتهاء من مسودة "بديلة" لقانون المساعة والعدالة، مشيرة إلى أن التعديل يتضمن مواد تقطع الطريق أمام التلاعب بتطبيق القانون.

وبيّنما تطالب القائمة العراقية بتحديد سقف زمني وقائمة نهائية بأسماء المشمولين بإجراءات المساعة والعدالة، رفض التحالف الوطني تحديد السقف الزمني منتهياً الأخيرة بالمحاولة بإفراج القانون من محتواه.

ويقول التحالف الكرديستاني إن اللجنة الخماسية لم تتناقش ملف العفو العام ويطمأن يتم الانتهاء من ملف المساعة والعدالة، بدوره يؤكد ائتلاف دولة القانون عدم اتفاق الكتل على تحديد الفئات المشمولة بالعفو.

وشكلت اللجنة الخماسية بعد الاجتماع في منزل رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري الشهر الماضي الذي سمي بـ"اللقاء الوطني" وضم ٣٠ شخصية من كتل سياسية مختلفة، وهي عضوية صالح الملاك والنائب عن التحالف الوطني خالد العطية ووزير النقل هادي العامري والقائمين سلمان الجميلي وأحمد المساري وبرنامج إبراهيم الجعفري.

ونكر قيس الشنر، رئيس لجنة المساعة والعدالة في مجلس النواب، أن "اللجنة الخماسية وصلت إلى مراحل متقدمة في تعديل قانون المساعة"، مؤكداً "إنهاء القرار ٨٨ و٧٦ فيما يخص أملاك المشمولين بالقانون".

وأوضح الشنر في اتصال مع "المدى" أمس الجمعة، إن "اللجنة الخماسية أنهت الكثير في ما يتعلق بقانون المساعة والعدالة، ولم يتبق غير نقاط خلافية بسيطة".

مؤكداً "لجوء اللجنة الخماسية لمتابعة مطالب المتظاهرين إلى تشريع مسودة قانون بديلة عن المساعة والعدالة الحالي ويتضمن بندا يمنع التلاعب أو اجتهاد القائمين على تطبيقه".

ولفت الشنر، وهو نائب عن القائمة العراقية، إلى أن "العراقية ترغب في تحديد سقف زمني لانتهاء من اعداد قائمة بيانات باسم المشمولين بالمساعة والعدالة خلال ثمانية أشهر إلى سنة واحدة".

لافتاً إلى أن "تحديد تاريخ بإنهاء ملفات المجتئين يخلق الطريق امام اي تعديل او تغيير

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

فخري كريم

المدير العام

غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي

عدنان حسين

نائب رئيس التحرير

علي حسين

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

المدير الفني

خالد خضير

بغداد، شارع أبو نؤاس

- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣

بناية ١٤١

هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٩٩٥٠

هاتف: ٢٢٢٢٧٦٠ - ٢٢٢٢٧٦١

كردستان، أربيل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد

ص.ب: ٨٢٧٧٠ و ٧٣٦٦

هاتف: ٧٥٢٦١٧٠، ٧٥٢٦١٧٠

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩

بيروت، الحمرا، شارع ليون

بناية منصور، الطابق الأول

تليفاكس: ٧٥٢٦١٧٠، ٧٥٢٦١٧٠

قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/كردستان/

دمشق/بيروت/القاهرة/

قبرص

AL - MADA

General Political Daily

Issued by : Al - Mada

Establishment for Mass

Media, culture &amp; Art



## الكرديستاني يهدد بالطعن فيها لدى المحكمة الاتحادية

# نائب لـ (٩) : الموازنة منحت المالكى 3 مليارات دولار



أقر مجلس النواب الموازنة الاتحادية بعد ثمانية تأجيلات لمشروع القانون في غياب مبدأ التوافق السياسي. وفي الوقت الذي يؤكد أعضاء في اللجنة الاقتصادية النيابية أن الموازنة لم تأت بجديد كونها مشابهة بسابقتها من موازنات الاعوام السابقة، يؤكد التحالف الكرديستاني نيته الطعن باقرار الموازنة امام الجهات القضائية.

□ بغداد / محمد صباح

وكشفت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب أن موازنة العام ٢٠١٣ منحت رئيس الوزراء مخصصات مالية تقدر بحوالي ٣ مليارات دولار، واعتبرت أن التصويت على الموازنة بصيغتها الحالية هو دعاية انتخابية لبعض الكتل السياسية النافذة. وقال عضو اللجنة الاقتصادية النيابية عبد الحسين ريسان في تصريح الى "المدى" أن "مجلس النواب منح رئيس الوزراء نوري المالكي مخصصات مالية تقدر بحوالي ٣ مليارات دولار ضمن الموازنة الاتحادية للعام الحالي ٢٠١٣"، معتبرا أن التصويت بهذه الطريقة يهدف الى تحقيق مكاسب انتخابية لبعض الأطراف السياسية. وتتضمن موازنة ٢٠١٣ فقرة تقضي باطفاء السلف الحكومية التي تصل قيمتها الى ٥٨ تريليون دينار منها ٥ تريليونات دينار لا يعلم باب صرفها،

في اشارة الى مبالغ انفقها رئيس الحكومة نوري المالكي، وبين النائب عبد الحسين ريسان أن "الفقرة الخامسة عشرة من قانون الموازنة التي صوت عليها مجلس النواب يوم اول امس تتضمن لغاء السلف المترتبة بذمة الحكومة" بحسب قوله. ووضح النائب ان الفقرة تنص ايضا على منح وزير المالية في الحكومة الاتحادية صلاحيات لغرض اطفاء جميع السلف المثبتة للفترة من الاول من كانون الثاني ٢٠٠٨ ولغاية الحادي والثلاثين من كانون الاول ٢٠٠٨ والتي صرفت بقوانين حكومية نافذة وتدقيق ديوان الرقابة المالية. و اضاف النائب عن كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري أن "موازنة العام ٢٠١٣ بعيدة كل البعد عن المعايير الاقتصادية والموضوعية ولا تختلف عن موازنات الاعوام السابقة الا في لغة الارقام فقط ، فضلا عن خلوها من مشاريع جديدة". في هذه الاثناء، كشف التحالف

(٢٤) من قانون الموازنة".

وتنص المادة (٢٤) من قانون الموازنة الاتحادية على أن مجلس الوزراء الاتحادي تسديد مستحقات الشركات الاجنبية المتعاقدة على

استخراج النفط الخام في اراضي اقليم كردستان من إيرادات عام ٢٠١٣. و اضافت ان "هناك تجاهلا متعمدا من قبل الحكومة الاتحادية في ادارة الثروات الطبيعية وخصوصا النفطية". وصوت مجلس النواب اول من أمس، بالأغلبية البسيطة على قانون الموازنة الاقتصادية للعام ٢٠١٣، بقيمة إجمالية تصل إلى ١٣٩

ترليون دينار، وبمقاطعة كل من ائتلاف القوى الكردستانية وأطراف من القائمة العراقية، ورفعت هيئة رئاسة البرلمان الجلسة إلى ١٩ من شهر آذار الحالي.

## ١٥٠ لجنة ترأب دعاية أكثر من ٨ آلاف متنافس في ثاني اقتراع محلي

# انتخابات المحافظات: المرشحون يتحولون إلى "نجوم سينما" ولا حديث عن البرنامج السياسي

لا جديد على صعيد وسائل الدعاية الانتخابية في البلاد عشية استحقاق مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في ٢٠ من الشهر المقبل، ومنذ انطلاق حملات الكتل بدا واضحا أن المرشحين يقدمون بضاعة الكاريزما، على حساب البرامج. لاقتات وصور ومناطيد غطت محال وشوارع بغداد وأغلبها تعلن الكتل عن مرشحها عبر صورة له وهو في مظهر أنيق وياستامة عريضة دون أن تبدل أي جهد في تعريف الناخبين ببرامج هؤلاء، وقد يعني هذا التركيز المفرط على الصور عدم القدرة على صياغة برامج مقنعة جديدة، والأهم المعرفة بأن الناخبين ما زالوا يضعون "الكاريزما" معياراً في حسم وجهة التصويت.

□ داود العلي

للانتخابات، لـ "نقاش" إن "١٥٠ لجنة من مختلف المحافظات ستراقب الحملات الانتخابية للكتل السياسية". أما أمانة بغداد فأصدرت بياناً مكتوباً أكدت فيه أنها ستنتق مع المفوضية لوضع ضوابط الصارمة لتنظيم الحملات الدعائية الخاصة بالانتخابات تضمنت منع استعمال الأبنية التاريخية والدينية والجسور وواجهات المباني الحكومية والمدارس والمستشفيات

للصق الدعاية الانتخابية وصور المرشحين للانتخابات. لكن لا يبدو أن الكتل السياسية وبعد مرور نحو أسبوعين على انطلاق الحملة الانتخابية أنها تكثرت لمثل تلك الضوابط. ففي جولة لـ "نقاش" في شوارع بغداد، وأحيائها وسط المدينة وأطرافها كانت الخروج أكثر ما يمكن للجنة فنية وتقنية أن تسجلها. وإلى جانب الانتهاكات الفنية فإن نقصاً من قبل الكتل السياسية عن جوهر الإعلان الانتخابي وتخفق بعد جولتين تشريعتين وجولة محلية في المحافظات في ابتكار أساليب جديدة في التعريف بالمرشحين، ويسود نهج دعائي يرتبط بصور هؤلاء دون أن يكون هناك أي رعاية إعلانية للبرامج العامة التي تصوغها وتضعها الائتلافات السياسية". ويعتقد الكاتب والصحافي العراقي عمر الشاهر، أن "الكتل المتنافسة على مقاعد مجالس المحافظات العراقية تترك جيداً أن الطريقة المثلى لكسب الجمهور هي التركيز على حاجة عامة لديه مرشحين أصحاب

حضور صوري مؤثر، والأهم هو أن تعطي الكاريزما المعنى عنها التأثير المطلوب عن مرشح قوي يمكنه فعل الكثير". ومن السهل ملاحظة الاهتمام المبالغ فيه بالمرشح الصورة أكثر من المرشح البرنامج فألاف الصور والإعلانات المطبوعة، والمنشرة في أحياء العاصمة تظهر المرشحين كأنهم نجوم شبك سينما، في حين تستعمل قوائم سياسية متنافسة في الانتخابات طرقاً مختلفة لتقوية الحضور الشخصي المرتبط بالصورة ومنها طبع إعلانات عن تهاني من قبائل مرشحهم الذي لم يفر بعد، عبر لغة تحوي الكثير من المديح لخصاله الشخصية. وفي إحدى الإعلانات تقوم نائب في البرلمان برعاية الدعاية الانتخابية لزوجها المرشح في الانتخابات المحلية. وفي مطبوع الإعلان الخاص به تظهر النائب وهي تضع يدها فوق صدرها في إحياء إلى الوفاء بالوعد، ويغف زوجها المرشح إلى جانبها في الصورة، وتكتب "انتخبوا زوجي أبو حاتم".

ومع التوقيت الرسمي للحملات الانتخابية ينتبأ بعض المراقبين بأن تزداد حرارة التنافس السياسي ومن المرجح أن تدخل أوراق لعب جديدة غير تلك التي تعتمد على إعلانات وصور شخصية للمرشحين". إذ تفرض الأزمة السياسية واستقطابها الطائفي نفسها على المشهد الانتخابي وقد تكون الأيام الأخيرة مشحونة بدعاية انتخابية ذات بعد مذهبي وديني. وسجل مراقبون عراقيون مخالفات عدة في الحملة الانتخابية وبينما يقول مسؤولون في مفوضية الانتخابات أنها ستتخذ إجراءات قانونية بحق المخالفين لكنها لا تفصح عن نوعية تلك المخالفات. ويقول حسين العامري، أحد المسؤولين الإعلاميين في المكاتب الفرعية للمفوضية في منطقة الفرات الأوسط، إنها "سجلت عددا من الخروق الانتخابية ارتكبت من قبل مرشحين وكيانات سياسية". ويتابع العامري في حديث لـ "نقاش" إن مكاتب المفوضية لديها لجان فرعية تقوم بتلقي شكاوى من كيانات ومرشحين ضد كيانات ومرشحين آخرين في حال تم خرق ضوابط الحملة الانتخابية. لكن الخروق وجدت طريقتها إلى مواقع التواصل الاجتماعي وظهرت أخيراً عشرات المواد الصورية التي تقيد بانتهاك لوائح المفوضية، وكان منها بعض اللافتات التي وضعت مع صور لرموز دينية. ومن الصعب الحديث عن توقعات ومقاربات بشأن مدى فناعة الجمهور بنجاح مثل هذه الحملات الانتخابية بل حتى بتوجهات التصويت لديه رغم شيوع المزاج السيم من أداؤها في السنوات الماضية.

■ عن نقاش



## الإخراجية العراقية: ملتزمون بالقرارات الدولية للخروج من الفصل السابع

# البصرة تخشى فقدان مكان النفط وتهجير مئات العائلات جراء ترسيم الحدود مع الكويت

## بغداد / إياد التميمي والمدى برس

فيما شرع العراق والكويت بأولى خطوات ترسيم الحدود المختلف عليها منذ عام ١٩٩٣، ابدت محافظة البصرة مخاوفها من فقدان مساحات واسعة غنية بالنفط وتتضمن منشآت عسكرية وتهجير ٢٥٥ أسر تسكن الشريط الحدودي وتمتد الزراعة هناك. وفيما لم ينكر مسؤولون ونواب عن البصرة بان ترسيم الحدود "جاء بضغوط كويتية"، اقروا بان الاجراء جاء في اطار ترتيبات اممية لاجراج العراق من طائلة الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي فرض على البلاد عام ١٩٩١ بعد اجتياح الكويت. بدورها نفت الخارجية العراقية تهجير مئات العائلات العراقية وتحدثت عن ثلاث فقط، وفيما جددت التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة القاضي بترسيم الحدود مع الكويت، اقرت "بصعوبة إخلاء المزارع الحدودية بين البلدين".

وكان مجلس الأمن الدولي أصدر عام ١٩٩٣ القرار رقم ٨٢٣ الذي يقضي بترسيم الحدود بين الكويت والعراق، والممتدة بطول نحو ٢١٦ كم، وأدى تطبيق القرار بشكل جزئي في عهد النظام السابق إلى استقطاع مساحات واسعة من الأراضي العراقية وضمها إلى الأراضي الكويتية، وشمل أراضي في ناحية سفوان ومنطقة في أم قصر أصبحت منذ منتصف التسعينات بأكملها ضمن حدود دولة الكويت. ويقول رئيس محافظة البصرة صباح حسن البرزوني، في حديث إلى "المدى برس"، إن الاتفاق ليس جديدا في ترسيم الحدود مع الكويت وإنما أثر سلبي تركه النظام السابق بسبب موافقته على اجزاء حدوده لصالح الكويت في نيسان العام ١٩٩٣، معتبرا موافقة الحكومة على هذا الترسيم الحدودي "جاء من باب الضغط عليها واستغلال الكويت لظرف العراق الحالي".

وأكد البرزوني ان "الكثير من أهالي هذه المناطق يمتلكون سندات تثبت ملكيتهم في الأرض وتعود لعشرات السنين فضلا عن مسقط رؤوسهم في هذه المنطقة ويجب تعويضهم بما يرضيهم". وبين البرزوني أن "القرار بترسيم الحدود صدر من قبل الأمم المتحدة ومرتبطة بمستقبل العراق لخروجه من طائلة الفصل السابع وان العراق مجبر على الاتفاق بالترسيم الجديد"، ولفت إلى أن ذلك سيفقد أراضي تحتوي على كميات هائلة من النفط كون المنطقة نفطية بحتة فضلا عن مواقع بحرية مهمة تطل على البحر من ناحية أم قصر". من جهته، أكد مدير ناحية أم قصر صالح مهدي في حديث إلى "المدى برس" أن "ما يقارب ٢٥٥ منزلا سيتم إزالتها وفقا للترسيم الجديد كونها تقع في مناطق محرمة بين الحدود العراقية الكويتية وذلك من أجل وضع أنبوب امني يفصل الحدود بين البلدين". وأضاف مهدي ان "أهالي منطقة نواب الضباط في ناحية أم قصر قد يتضررون جراء هذا الترسيم الجديد كونهم ساكنين لعشرات السنين في هذا المكان وكذلك فيهم من يمتلك أراضي زراعية كمورد معيشي لهم العمل في المشروع قبل إنجازه.

فضلا عن أهمية المنطقة كبقعة اقتصادية". وبين مهدي ان "الأمر لا يقتصر على الدور السكنية فهناك موقع للقاعدة البحرية القديمة ورسيف لمرسى الزوارق العسكرية سيكون ضمن الحدود الكويتية بعد الترسيم الجديد".

من جهته انتقد النائب عن محافظة البصرة منصور التميمي، في تصريح لـ "المدى"، ما وصفه بـ "الصمت الحكومي إزاء استيلاء الجانب الكويتي على عشرات الأراضي النفطية". واستنكر التميمي "قرار ترحيل عشرات العائلات العراقية وضم العشرات من المزارع إلى الأراضي الكويتية بموجب قرارات سابقة للأمم المتحدة".

الى ذلك قال وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي، في اتصال مع "المدى" أمس، إن "ما يجري على الحدود العراقية الكويتية في محافظة البصرة هو الطلب من عوائل عراقية بمغادرة منازلها الموجودة على الشريط الحدودي بين البلدين". وأضاف عباوي ان "الإجراء يعتبر احد متطلبات قرارات دولية صادرة منذ عقدين لترسيم الحدود مع الكويت"، معتبرا "تطبيق قرار ترسيم الحدود احد متطلبات إخراج البلاد من الفصل السابع".

وتابع أن "ترسيم الحدود بين العراق والكويت قرار دولي ونحن ملتزمون به، خصوصا وأنه جاء بقرارات دولية وبإشراف الأمم المتحدة سواء كان العراق سيخضع أو لا"، وأشار الى ان "العائلات العراقية الموجودة هناك ثلاث فقط إضافة الى عدد من المناطق الزراعية"، مبينا ان "الحكومة تسعى لتوفير كل البدائل للعائلات المتضررة لضمان حقوقهم".

ونفى وكيل الخارجية العراقية أثناء تهجير ٢٥٥ عائلة من المناطق الحدودية بين العراق والكويت، مؤكدا ان "العوائل لا يزيد عددها عن ثلاث"، لكنه أقر بان "العراق قد يواجه صعوبة بإخلاء المزارع القريبة من تلك الحدود".

وأعترض الكثير من المسؤولين العراقيين عقب سقوط النظام السابق في عام ٢٠٠٣ على استكمال إجراءات ترسيم الحدود البرية بين البلدين وفق القرار رقم ٨٢٣، باعتبار أن القرار فرض على العراق تحت الضغط الدولي وفي ظروف غير اعتيادية. وفي عام ٢٠٠٥ هاجم العشرات من أهالي ناحيتي سفوان وأم قصر شركة أجنبية كانت تتولى مد أنبوب لترسيم الحدود البرية، وقد أدت تلك الاحتجاجات وما صاحبها من قصف ليلي بقذائف الهاون إلى إيقاف العمل في المشروع قبل إنجازه.



## كانت مخصصة لاعمار في العراق

## المفتش العام الأميركي: صرفنا 60 مليار دولار من دون فائدة

□ بغداد / المدى برس

اظهر تقرير اعده المفتش العام المختص ببرنامج إعادة الاعمار في العراق، الممول من قبل الولايات المتحدة الأميركية أن واشنطن صرفت نحو 60 مليار دولار من اموال "دافعي الضرائب الأميركيين" خلال عشرة سنوات بدءاً من عام 2003، "من دون ان يتحقق شيء"، وفيما أكد التقرير أن برنامج إعادة الاعمار بأتمهته لم يحقق نتائج مرضية، "أورد انتقادات لمسؤولين عراقيين على طريقة واشنطن في صرف الاموال داخل العراق".

ويذكر التقرير الذي اعده المفتش ستيفوارت بوين وعرضه على الكونغرس الخميس واطلعت عليه "المدى برس" إن "الاموال التي أنفقت من صندوق الضرائب الأميركية والبالغه اكثر من 60 مليار دولار في تمويل هذا البرنامج عبر عشر سنوات الماضية منذ الغزو الأميركي لم تحقق أي نتائج مرضية".

ويذكر المفتش بوين في تقريره ان "الولايات المتحدة أنفقت الكثير من الاموال في العراق من دون ان يتحقق شيء فالعراق ما يزال غير مستقر وضعيف حتى ان قادهه يتسارعون فيما اذا كان الجهد الأميركي المبذول لإعادة اعمار البلد يستحق هذه التكلفة العالية. ويقول التقرير الذي يورد فيه إحصاءات الاموال الخاصة باعادة اعمار العراق "ان حجم الاموال قد ارتفع اكثر مما كان متوقع في الوقت الذي لم يتجزئ شيء مقارنة بحجم الاموال التي أنفقت". وينقل التقرير عن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قوله أن "الاموال الأميركية التي أنفقت في جهود إعادة الاعمار كان من الممكن ان تحقق الكثير من التغيير في العراق، ولكنها لم تنفق بالشكل الصحيح، وفي بعض الأحيان لم تكن كافية"، ويضيف التقرير مقولة لرئيس البرلمان العراقي اسامه النجيفي أكد فيها أن "نتائج جهود إعادة الاعمار في العراق لم تكن مرضية بشكل عام".

في حين جاءت احصاءات اخرى في تقرير اجرته مجموعة بحث أميركية

تابعة لمؤسسة برامج الاولويات الوطنية المعنية بتحليل المعلومات الفرعية حيث قدرت ما تم انفاقه بحدود 811 مليار دولار ويقول التقرير بأنه ما تزال بعض الاموال تنفق في مشاريع مستمرة، ومن الامثلة على هدر الاموال التي جاءت في تقرير بوين ان "الأميركيين بدأوا بإنشاء معتقل يحتوي على 3600 سرير في منطقة ديالى عام 2004 ولكنهم تركوا المشروع بعد ثلاث سنوات لتصاعد اعمال العنف، بعد ان انفقوا في هذه المنشأة التي لم تكتمل في خان بني سعد حوالي 40 مليون دولار وهي ما تزال مجرد انقاض في حين لا تمتلك وزارة العدل العراقية أي خطة لإكمال هذا المشروع". ويشير التقرير الى ان "حالات فساد واحتيال كثيرة باشراف مسؤول سابق في الجيش الأميركي قد تسببت باهدار عشرات الملايين من الدولارات، حيث أنفق ثلث الميزانية البالغة 60 مليار دولار على تدريب وتجهيز القوات الامنية العراقية بينما لا تزال تلك القوات بوضعية غير جاهزة حتى الان".

## قصة اللادولة في العراق خلال الربع الأول من 2012

## الموارد المائية لا تشغل مضخات عملاقة استوردتها من روسيا . والبصرة تخسر نصف حصتها من الماء

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام 2012 الذي سيرطح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند اصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام 2012، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى

## 17. وزارة الموارد المائية

أصدرت عنها التقارير التالية:-

رقم بيانات مالية	تقرير يومي	نقوم بها	نقوم بها	زيارات تفتيشية	تدقيق مفرد	مهام تفصيلية اخرى	مجموع التقارير
2	10	1	1	10	3	80	

وأثناء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:

## أ- النشاط

أولاً- تذبذب كميات المياه المطلقة من خلف ناظم قلعة صالح خلال سنة/2010 باتجاه محافظة البصرة حيث بلغت بمعدل (233.7م³/ثا) و(270.1م³/ثا) على التوالي في حين ان حصة المحافظة من الإيرادات المائية تقدر بمعدل (2م³/ثا) مما اثر سلباً على شط العرب في زيادة تركيز نسبة الملوحة ومالها من اثر على الثروة الزراعية والسكوية، مما يتطلب التنسيق لإطلاق كامل الحصة المائية المخصصة للمحافظة عند حدود حالات مماثلة مستقبلاً.

ثانياً- طرح كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي غير المعالجة من قبل محطة مجاري القرنة في مياه شط العرب عند ملتقى نهرى بجلة والفرات التابعة لمديرية الموارد المائية البصرة الأمر الذي يؤدي لحدوث أضرار صحية على المواطنين، مما يتطلب مراقبة ذلك وضرورة مفاحة الجهات المعنية لغرض اتخاذ كافة الإجراءات المناسبة بشأن محطة المجاري.

ثالثاً- تدني نسب الانجاز لبعض مشاريع دائرة تنفيذ اعمال كرى الأنهار وبصورة منخفضة جداً ولاسيما (مقاوله 3/كري/2010، مقاوله 7/كري/2010، كرى الترسبات وازالة القصب قرب جسر الجمهورية والسكك) حيث بلغت (2٪)، (11٪)، (25٪)، مما يتطلب ضرورة دراسة اسباب تدني نسب الانجاز هذه المشاريع مع مراعاة الدقة عند اعداد الخطة مستقبلاً.

## ب- الموازنة الاستثمارية

أولاً- تأخر لجان الاستلام المشكلة من قبل مديرية الموارد المائية/ البصرة في استلام بعض الاعمال والمشاريع المنجزة من قبل الجهات المنفذة لها بالرغم من انجاز تلك المشاريع، ندرج منها على سبيل المثال ما يلي:

اسم المشروع	الجهة المنفذة	تاريخ الاجاز	تاريخ الاستلام	مدة التأخير
معالجة الناكل في ضفاف شط العرب منطقتي سحيا، منطقتي حرم	شركة حبيب جرش للتقنيات	2009/11	2009/11	0
غلق كسرة حرم النوب في منطقة السمية	لجنة تنفيذ مباشر	2010/07	2009/08	08
غلق كسرة ومعالجة كتف نهر السلطانية في منطقة السمية	لجنة تنفيذ مباشر	2010/07	2010/08	08

مما يتطلب ضرورة اجراء عمليات الاستلام الأولي وتأشير الانحرافات ان وجدت.

ثانياً- بلغت نسبة الصرف من تخصيصات مشروع (تأهيل الابنية وأعمال المخازن والورش) ومشروع (تطوير إدارة مواقع العمل) على الموازنة الاستثمارية (16.8٪) و(33.2٪) على التوالي، مما يؤثر تدني نسبة التنفيذ المشروعين، مما يتطلب من الدائرة متابعة تنفيذ مشاريعها.

## ج- الموجودات الثابتة

وجود مضخات كهربائية كبيرة الحجم ذات قدرة (3م.0/ثا) تصريف مياه روسية الصنع عددها (8) مضخات صالحة للعمل مستلمة من قبل الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والري في البصرة منذ أكثر من (6) أشهر محفوظة في الساحة الداخلية للمخازن لم يتم استخدامها والاستفادة منها أو حفظها في مكان محكم لغرض المحافظة عليها من الظروف الجوية التي تؤثر في مكوناتها.

## د- المشاريع

قيام مديرية الموارد المائية في محافظة ذي قار باهدار اكثر من (132) مليون دينار (مئة واثنين وثلاثين مليون دينار) على انشاء عدد من المشاريع (الناظم والأعمال الأخرى) والتي تم إلغاؤها بموجب كتاب الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والري والري (11641) في 2011/05/19 وعددها (11) مشروع بضمنه مبلغ (98) مليون دينار (ثمانية وتسعين مليون دينار) يمثل قيمة المواد المطروحة.

## هـ- الرواتب والشهادات

أولاً- قيام مديريةية الموارد المائية/ ذي قار بمنح درجة مدير إلى موظفين لا يؤهلهم تحصيلهم العلمي لإشغال تلك الدرجة خلافاً لكتاب وزارة المالية المرقم (31707) في 2009/7/8 وكما في الأمثلة التالية:-

التحصيل العلمي	العنوان الوظيفي الممنوح	الدرجة العالوة الممنوحة	العنوان الوظيفي
إعدادية صناعة	مدير حسابات أقدم	3/2	مدير حسابات
إعدادية جارة	مدير حسابات	3/2	مدير حسابات
إعدادية جارة	مدير فني	3/2	مدير
إعدادية	مدير حسابات أقدم	3/2	معاون مدير حسابات
إعدادية	مدير فني	3/2	معاون مدير فني
إعدادية	رماقيرين ري أقدم	3/2	رماقيرين ري

مما يتطلب الالتزام بتعليمات وزارة المالية أعلاه وحصر كافة الفروقات المترتبة عن ذلك واعادتها الى خزينة.

ثانياً- قيام الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والري بتسكين بعض الموظفين من حملة الشهادة المتوسطة بدرجات تجاوزت الدرجة الخامسة حسب الاستحقاق خلافاً لتعميم الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (4890) في 2009/2/23 كما في الأمثلة أدناه:

التحصيل الدراسي	العنوان الوظيفي	الدرجة
متوسطة	م.مدير	الرابعة
متوسطة	م.مدير	الرابعة

مما يتطلب تسكين الموظفين وحسب استحقاقهم والالتزام بالتعليمات الواردة أعلاه.



## و- الشهادات المزورة

قيام الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والري والري برفع دعوى قضائية على بعض الموظفين الذين قدموا وثائق تخرج وشهادات دراسية مزورة حيث أصدرت اللجان التحقيقية قراراتها بالعزل من الوظيفة والاحالة الى المحاكم المختصة واستيفاء مبالغ الرواتب التي تقاضاها هؤلاء الموظفون ورفع نتائج التحقيق الى وزارة الموارد المائية لغرض المصادقة عليه ولم تقم الوزارة حتى تاريخ اعداد التقرير الرقابي بالمصادقة على قرارات اللجان التحقيقية، مما يتطلب قيام القسم القانوني بالهيئة بمعالجة الموضوع مع الوزارة المعنية لتسليم الموضوع ومتابعة اعادة المبالغ المصروفة لهؤلاء الموظفين.

## ز- المفضولون السياسيون

لم تقم دائرة اعمال تنفيذ كرى الأنهر باسترداد المبالغ من غير المشمولين بالفصل السياسي جراء عدم شمولهم بقانون اعادة المفضولين السياسيين رقم (24) لسنة/2005 (العدل) والبالغ عددهم (06) مفصولاً وذلك لورود كتاب من وزارة الموارد المائية المرقم (1876) في 2011/3/24 يتضمن التريث بالوقت الحاضر في تنفيذ إجراءات استرداد المبالغ المالية منهم، خلافاً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء ذي العدد (ق/2/23/238) في 2010/10/4.

## ح- الأليات

وجود العديد من الأليات العاطلة عن العمل في مواقع دائرة تنفيذ أعمال كرى الأنهر المختلفة، مما يتطلب ضرورة قيام الدائرة بتصليح هذه الأليات لما لها من أهمية في تنفيذ أعمال الدائرة المختلفة ومنعاً من اللجوء إلى التأجير من القطاع الخاص وأثناء بعض الأمثلة على ذلك:-

اسم الألية	موقع الألية
كراة كهرباي	الديوانية
حفاة	الديوانية
كراة الحماة	الفلوجة
كراة التوراة	سدة الهندية

## ط- العقود

أولاً- الملاحظات المشتركة تدني نسبة الانجاز المالي والمادي مقارنة بالانجاز المخطط والمدة المقتضية لأغلب مشاريع الوزارة كما في الأمثلة ادناه:-

الجهة المستفيدة	رقم العقد وتاريخه	الشركة المنفذة	التاريخ المزمع	التاريخ الفعلي	النتيجة
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح	101/011/011	الاولى للتعديل	2011	2011	2011
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح	101/011/011	الاولى للتعديل	2011	2011	2011
شركة عراق العامة لتسليم مشاريع الري	101/011/011	شركة اعمد حسن وشركته	2011	2011	2011
الهيئة العامة لمشاريع الري	101/011/011	شركة عراق وشركته	2011	2011	2011
الهيئة العامة لمشاريع الري	101/011/011	شركة اعمد حسن وشركته	2011	2011	2011
الهيئة العامة لمشاريع الري	101/011/011	شركة عراق وشركته	2011	2011	2011

مما يشير وجود تلك في تنفيذ المشاريع دون اتخاذ الدوائر الإجراءات القانونية بحق الشركات المغالوة.

(2) تدني نسب تنفيذ مشاريع تمت المباشرة بها منذ سنوات من قبل الهيئة العامة للسودود والخزانات ولم تنجز لغاية 2010/12/31

ثانياً- الملاحظات الخاصة

(1) العقد المرقم (2011/3) المبرم مع المديرية العامة لتوزيع كهرباي الكرخ/ بتكليف مباشر لصالح الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والري لتنفيذ عمل خط كهرباي لحظة ري سبع البور لمديرية الموارد المائية/ بغداد وبمبلغ (302) مليون دينار (ثلاثمئة واثنين وخمسين مليون دينار) بتاريخ 2011/10/12 ومدة تنفيذ (90) يوماً، حيث لوحظ على الرغم من انتهاء

## تقرير ديوان الرقابة المالية (21)



مدة العقد إلا أن المديرية العامة لتوزيع كهرباي الكرخ لم تبأشر بتنفيذ العمل، علماً أن مبلغ العقد سدده بتاريخ 2011/12/2 استناداً الى المادة (3) من العقد.

(2) العقد المرقم (2011/4/10) شركة الرافين (2011) المبرم مع شركة اتحاد بجلة الخبير الهندسة للمقاولات العامة (عراقية الجنسية) لصالح شركة الرافين العامة لتنفيذ السدود عن تجهيز ونصب وتشغيل مصاعد كهربائية ايطالية المنشأ ببنى محافظة نينوى ودار ضيافة بمبلغ (362) مليون دينار (ثلاثمئة واثنين وستين مليون دينار) بتاريخ 2011/05/24 وبمدة تنفيذ (سنة) بضمنها (120) يوم تجهيز ونصب وتشغيل تبدأ من تاريخ توقيع العقد محسوباً على الموازنة التشغيلية لشركة الرافين لسنة/2011، حيث لوحظ تأخر إجراءات دراسة وتحليل العروض والإحالة بفارق (04) يوم بين تاريخي فتح العطاء والإحالة، وتجدر الإشارة الى أن الشركة نفذت العديد من المشاريع التي تقع خارج اختصاصاتها المحددة بموجب التعليمات الوزارية رقم (3) لسنة/2009 والنظام الداخلي للشركة.

(3) العقد المرقم (2010/10/10) بتاريخ 2010/05/06 والخاص ب(تأهيل وتصلح ثلاث كراوات نوع (IHC) مع تجهيز قطع الغيار وجميع المعدات اللازمة) والمحال من دائرة تنفيذ أعمال كرى الأنهر إلى الشركة المتحدة للساعات البحرية (أرمنية الجنسية) بمبلغ (12612) مليون دينار (اثني عشر ملياًراً وستمئة واثنى عشر مليون دينار) وبمدة تنفيذ (12) شهراً تبدأ بعد (10) يوماً من تاريخ تسليم الكراوات للشركة المقاوله في موقع العمل داخل العراق حيث لوحظ تدني نسبة الانجاز الفعلي لكراة الثلاث لغاية 2011/05/31 حيث بلغت (9.0٪) و(10.0٪) و(2٪) على التوالي لكل من (كراة الانتصار، كراة صلاح الدين، كراة بابل) على التوالي وهي نسب متدنية بالرغم من مرور أكثر من (10) أشهر من استلام موقع التأهيل في الورشة المركزية، مما يشير الى وجود تلك ووضح وتقصير من قبل الشركة المقاوله دون اتخاذ الدائرة الاجراءات القانونية والإدارية، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بضرورة قيام مكتب المفتش العام بالتحقيق بالموضوع ومعرفة أسباب هذا التأخير في الانجاز وعدم اتخاذ الدائرة الاجراءات الادارية والقانونية بشأن هذا التلكو وعدم فرض غرامات تأخيرية.

ز- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط المركز الوطني لإدارة الموارد المائية لأعوام (2008، 2009، 2010، 2011)

أولاً- قسم السيطرة على المياه والتحليلات الهيدروولوجية

(1) ان الية التشغيل وادارة الموارد المائية تقتضي ان يتم خزن اكبر كمية من المياه خلال فترة الإملاء والتي تبدأ من نهاية ايلول من كل سنة ولغاية نهاية أيار من السنة اللاحقة لاستخدامه في الموسم الصيفي للفترة من حزيران ولغاية تشرين الأول من السنة اللاحقة، الا انه لوحظ ان تلك الألية لم يتم التقيد بها حيث ظهرت مناسيب واطئة لبعض السدود وأثناء فترة الإملاء ومناسيب عالية خلال فترة التفريغ.

(2) انفراد ادارة مشروع سد دوكان وسد بريندخان بقار انفراد في إطلاق التصاريح دون الرجوع إلى المركز والتنسيق معه حيث اعتبرت توليد الطاقة الكهربائية من أولويات تشغيل تلك السدود ورجحت على الاحتياج المائي المخصص لتصاميم المشروعين وقد تم حجب إطلاقات سد بريندخان خلال آذار سنة/2010 لوجود خلل في وحدات التوليد الأمر الذي أدى في حوض خلل في إدارة منظومة الموارد المائية.



# رئيس إقليم كردستان يستقبل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السويدية

□ أربيل / المدى

التقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السويدية بيون ليرفال والوفد المرافق له وحضور يوركن ليندستروم السفير السويدي لدى العراق. وفي اللقاء أعرب السيد بيون ليرفال عن سعادته لاستقباله من لدن الرئيس بارزاني وزيارته لإقليم كردستان، مشيداً بمستوى العلاقات بين السويد والإقليم وأكد أن العلاقات الإيجابية القائمة بين الجانبين تحظى لديهم بالأهمية وتحمل دلالات كبيرة. كما نقل شكر بلاده إلى الرئيس بارزاني بشأن الدور المؤثر



للجالية الكردية في المجتمع السويدي، وبخصوص التقدم الحاصل في العلاقات بين أربيل وستوكهولم، أكد مدير الشؤون السياسية في الخارجية السويدية أن

تلك العلاقات لتشمل مجالات أوسع، ومن جانبه أعرب الرئيس

## أربعة أيام عطلة رسمية في إقليم كردستان بمناسبة عيد نوروز وأسبوعان عطلة المدارس



□ أربيل / المدى

أعلنت حكومة إقليم كردستان، الخميس، عن تعطيل الدوام الرسمي لمدة أربعة أيام بمناسبة أعياد نوروز، وعطلة لطلبة المدارس لمدة أسبوعين. وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم لوسائل الإعلام بيون المسلة، إن "الدة من ٢٠ حتى ٢٤ آذار الحالي عطلة رسمية في كافة مؤسسة الحكومة، فضلاً عن عطلة خاصة للطلبة في الإقليم تبدأ من ١١ آذار وتنتهي في ٢٤ آذار". ويحتفل إقليم كردستان العراق سنوياً بأعياد نوروز الذي يعد عيداً قومياً، تتم خلاله إقامة احتفالات مختلفة بأرجاء المحافظات الثلاث.

## إنعقاد المؤتمر الاقتصادي المشترك بين إقليم كردستان وإيطاليا

□ أربيل / المدى

فعال في عملية البناء. وفي ختام كلمته عبر عن تمنياته بنجاح أعمال المؤتمر الاقتصادي المشترك بين إقليم كردستان وإيطاليا. بعدها القى د.علي سندي وزير التخطيط وممثل رئيس الوزراء كلمة رحب من خلالها بالسفير الإيطالي والمسؤولين ورجال الأعمال ومدنوي الشركات الإيطالية. كما أثنى خلال الكلمة على أجنحة حكومة إقليم كردستان في مجال تنمية التجارة والإقتصاد وفرص العمل في مختلف المجالات وخاصة في قطاع الإستثمار ومشاركة الشركات الأجنبية في هذا القطاع.

وأعلن وزير التخطيط أن أبواب إقليم كردستان مفتوحة أمام وضع برنامج مناسب وإستقبال رجال الأعمال الإيطاليين، ويستطيعون المشاركة بشكل فعال في عملية الإعمار وقطاع الإستثمار. بعدها ابرمت إتفاقية بين بنك كردستان ومؤسسة سايجي الإيطالية المختصة في مجال التنمية الاقتصادية والتجارية.



وأشار السفير الإيطالي إلى أهمية عقد هذا المؤتمر في العاصمة أربيل، وأعلن أيضاً أن إستتباب الأوضاع الأمنية بشكل عاملاً كردستان حيث يستطيعون المشاركة بشكل

بمشاركة د. فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان و د.علي سندي ممثل رئيس وزراء إقليم كردستان ووزير التخطيط والسفير ماسيمو ماروتي سفير إيطاليا لدى العراق وعدد من المسؤولين في حكومة الإقليم ورجال الأعمال وممثلين عن الشركات الإيطالية والكردستانية، عقد المؤتمر الاقتصادي المشترك بين إقليم كردستان وإيطاليا في العاصمة أربيل. وفي مستهل مراسيم الافتتاح ألقى السفير ماسيمو ماروتي سفير إيطاليا لدى العراق كلمة أعرب من خلالها عن سعادته لزيارة إقليم كردستان وإعجابها بمدى التقدم الذي يشهده الإقليم في شتى المجالات، وقال: "يوم أمس كان لنا لقاء مع رئيس إقليم كردستان السيد مسعود بارزاني وتحدثنا خلال اللقاء عن أهمية تنمية العلاقات بين إيطاليا وإقليم كردستان".

## مشروع لإنشاء ماوى سياحي للحمام في دهوك

اقترحت منظمة كردستان لحماية الحيوان في محافظة دهوك مشروعاً لإنشاء ماوى للحمام في مركز محافظة دهوك، لجذب السياح والمصطافين. ويقول مدير المنظمة سليمان نمر أن مثل هذه الاماكن موجودة في العديد من المدن مثل لندن واسطنبول، وأن طيور الحمام رمز للسلام والحرية والتعايش الاخوي بين المكونات المتنوعة التي يتألف منها المجتمع في المدينة، وبين ان منظمته عرضت فكرة المشروع على مديرية السياحة في محافظة دهوك التي ابدت استعدادها لإحتضانه، موضحاً: "المشروع غير مكلف وقد اعجبت الجهات الحكومية به وتبلغ تكلفته ثلاثة ملايين دينار عراقي فقط... المشروع سيكون على شكل مراحل، في البداية سيتم تربية نحو ٢٠٠ حمامة بيضاء، وهي موجودة في دهوك لكنها متفرقة، وستقوم بتجميعها في مكان على الأرجح سيكون في وسط حديقة بانوراما ازادي في وسط دهوك".

## حلبة تسجل نسب سرطان عالية وتطالب ثلاث جهات بإزالة مخلفات الكيماوي

□ السليمانية / المدى

كشفت مديرية بلدية حلبجة، في محافظة السليمانية في إقليم كردستان، خدر كريم، عن تسجيل نسب عالية من الإصابة بالامراض السرطانية نتيجة الإصابة بالاسلحة الكيميائية وإبان النظام السابق. وقال كريم في حديث لـ"شفق نيوز"، ان الكثير من الاماكن في مدينة حلبجة مازالت ملوثة بالمواد الكيماوية التي استخدمت في ضرب المدينة قبل ٢٥ عاماً من قبل النظام السابق، لافتاً إلى ان "العديد من مخازن البيوت والاماكن المنخفضة في القضاء تعد اماكن خطيرة على صحة

المواطنين لحد الان برغم مرور كل هذه السنين". واضاف ان "نسب عالية من الامراض السرطانية تسجل في القضاء نتيجة الإصابة بهذه المواد وتوارثها الاجيال الأخرى"، مطالباً "الوزارات المختصة في الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم والمنظمات الدولية، العمل على ازالة مخلفات هذه الاسلحة". وكان النظام السابق قد قصف مدينة حلبجة بالاسلحة الكيماوية في ١٦ من شهر آذار عام ١٩٨٨ وتنتج عن هذه العملية مقتل خمسة الاف مدني واصابة نحو ٢٠ ألفاً آخرين، لزال العديد منهم يعاني من آثارها.

## مجلس نساء كردستان يطالب بمراقبة قانوني مناهضة العنف والأحوال الشخصية في الإقليم

□ أربيل / السومرية نيوز

طالب المجلس الأعلى لنساء كردستان، أمس الجمعة، بمراقبة قانوني مناهضة العنف الأسري والأحوال الشخصية في الإقليم، وفيما بين تكرار الحوادث التي تنهب ضحيتها النساء، أكد أنه تم اتخاذ إجراءات قانونية بحق ١٩ من قتلته النساء فقط. وقالت عضو المجلس أمل جلال في حديث لـ"السومرية نيوز"، أنه "برغم الخطوات المهمة والمتطورة التي اتخذت في مجال حقوق المرأة، إلا أنها لم ترتقي إلى المستوى

المطلوب"، مطالبة جميع السلطات بـ"متابعة ومراقبة قانون مناهضة العنف الأسري وقانون الأحوال الشخصية". وأضافت جلال أن "هناك حوادث تتكرر بين فترة وأخرى وتنهب ضحيتها عدة نساء، بالرغم من وجود قوانين وقرارات تؤكد على حقوق النساء"، مشيرة إلى أن "السلطات اتخذت إجراءات قانونية بحق ١٩ شخصاً من قتلته النساء فقط". وعدت جلال أن "مقياس تطور إقليم كردستان مرتبط بمدى تطور حياة وأوضاع النساء والأطفال"، لافتة إلى أن "مشاركة المجلس الأعلى لنساء كردستان



## نساء دهوك يوزعن الزهور على المواطنين بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

□ دهوك / المدى

وزع اتحاد نساء كردستان، الخميس، الزهور في محافظة دهوك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من آذار، للتذكير بدور المرأة في المجتمع ودعم حقوقها. وقالت مسؤولة اتحاد نساء كردستان في محافظة دهوك، شبال حسن، في حديث

في دهوك شهدت تحسناً ملحوظاً خلال الأعوام الأخيرة". من جهتها قالت الناشطة زكية قادر في حديث لـ"السومرية نيوز" ان "المرأة الكردية والعراقية بصورة عامة قدمت الكثير من التضحيات من أجل حرية وكرامة الإنسان العراقي"، داعية "الجهات المعنية إلى إنصاف المرأة وإنهاء معاناتها". يذكر ان اتحاد نساء إقليم كردستان تأسس في العام

١٩٥٣، وهو تنظيم مقرب من الحزب الديمقراطي الكردستاني برعاية مسعود البارزاني. وتشير مصادر مديرية متابعة العنف ضد المرأة في محافظة دهوك (٤٦٠ كم شمال بغداد) إلى تسجيل ٨٤٨ حالة عنف ضد المرأة خلال العام ٢٠١٢ بينها حالات قتل وانتحار، فضلاً عن صدور أحكام بالسجن بحق أشخاص مارسوا العنف ضد المرأة.

## السليمانية تحيي ذكرى انتفاضة ٩١ بالتجمع أمام أكبر المقرات القمعية للنظام السابق

□ السليمانية / المدى

وهو أحد السجناء السياسيين المشاركين في الاحتفال إلى أن "الحياة الحقيقية لكردستان ومواطنيها بدأت بعد سقوط هذا المبنى الذي كان مكاناً للتعذيب والإعدام وانتهاك كرامة الإنسان"، مضيفاً "ها أنا احتفل وأغني وأردد النشيد القومي داخل المبنى، يجب أن يدرك جميع المستبدين على الأرض بأن السجون والإعدامات لا تحميهم". أما جمال كريم، الذي يطلق عليه في السليمانية (جمال جاوشين)، وهو من قوات البشمركة القدامى التابعة للاتحاد الوطني، فأكد لـ"السومرية نيوز"، "جئنا هنا نحن المشاركون في سقوط أحد أكبر قلاع النظام البعثي الذي هاجمته جماهير السليمانية صبيحة السابع من آذار عام ١٩٩١ وسقطت بيديهم في اليوم التالي، لتسقط معها جميع الأجهزة العسكرية والأمنية في مدينة السليمانية". وأضاف كريم "صمود هذا المبنى ليومين كان بسبب لجوء جميع موالي النظام السابق إليه والاحتفاء فيه"، مستذكراً "لكن إرادة الجماهير والبشمركة كانت أقوى من البعثيين وتمكنا من اقتحام المبنى وإطلاق

تجمع العشرات من أهالي محافظة السليمانية داخل مبنى مديرية الأمن القديم للنظام السابق في مدينة السليمانية، رافعين أعلام كردستان ومرددن النشيد القومي، لإحياء ذكرى الهجوم على أكبر مقرات الأجهزة القمعية لذلك النظام. وقال أحد المعتقلين السابقين في المبنى قبل أن يتم تحريره على أيدي الثوار في انتفاضة العام ١٩٩١، ويدعى عثمان هورامي، "حلقوا رأسي وأبلغوني بأنني محكوم بالإعدام، وذلك قبل يومين من اندلاع الانتفاضة". وأضاف "كنا لا نعرف ماذا يجري، لكن بعد أن اقتحمت قوات البشمركة والجماهير المبنى عرفنا بأن الثورة قد نجحت". وكان أهالي مدينة السليمانية قد انتفضوا صبيحة السابع من آذار عام ١٩٩١ ضد النظام السابق، وحرروا المدينة من القوات العسكرية والأجهزة القمعية التابعة للنظام، بالتعاون مع المسلحين الكرد المواليين للنظام السابق الذين التحق الآلاف منهم بالمتنفضين. بدوره، أشار سلام صالح لـ"السومرية نيوز"،





حدّرت من ازدياد العدد في المستقبل

## مؤسسة بحثية تكشف عن وجود مليوني مهجر داخليا

□ بغداد / المدى برس



ناشطون عراقيون وعالميون ينتقدون معالجة ملف المهجرين

عائقا أمام بناء مجتمع عراقي جديد".

## غياب آثار علامات السؤال والتعجب

ولوحظ أن الوزارات المختصة لاسيما تلك التي يرتبط عملها بموضوع الهجرة وحقوق الإنسان، غابت عن المناسبة، رغم توجيه الدعوة لها للحضور، مما أثار أكثر من سؤال وعلامة تعجب في آن معا.

وكان وزير الهجرة والمهجرين، ديندار نجمان دوسكي، قد أعلن نهاية العام ٢٠١٢ المنصرم عن عودة أكثر من ١١٣ ألف أسرة نازحة في داخل العراق أو خارجة منذ العام ٢٠٠٦، فضلا عن عودة أكثر من ٥٢ ألف أسرة مهاجرة في أوقات سابقة.

ويذكر أن وزارة الهجرة والمهجرين، أكدت أنه تم تسجيل عودة عدد كبير من العوائل من النزوح الداخلي والهجرة من الخارج إلى العاصمة بغداد خلال السنوات الماضية، وشمولها بمنح الوزارة البالغة أربعة ملايين دينار بهدف تشجيعهم على العودة الطوعية، التي تعتبر من أهداف الوزارة الاستراتيجية.

والأمنية والخدمية الضرورية متريفة جداً بالنسبة لشريحة المهجرين وتحتاج إلى وقفة حقيقية".

وتخلص الياسي، أن على "الحكومة العراقية أن تتعامل مع ملف المهجرين والمهاجرين على وفق المعايير العالية وأن تنظر للموضوع على أنه مشكلة حقيقية ينبغي التعامل معها بموجب حزمة قوانين مختلفة تتناسب وحجم المشكلة".

وتعتبر لجنة التخطيط في مجلس محافظة بغداد، أن "الدراسة الخاصة بملف المهجرين مهمة جدا لتكوين قاعدة بيانات جديدة للمؤسسات الحكومية"، وتدعو في الوقت نفسه إلى ضرورة "معالجة المشاكل الاجتماعية التي أفرزتها مشكلة الهجرة والنزوح".

ويقول محمد الربيعي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ملف المهجرين لدى وزارة الهجرة والمهجرين قد أغلق تقريبا على اعتبار أن عودة العوائل النازحة أصبحت بسيطة جداً"، مشيراً إلى أن "عملية الهجرة والنزوح أفرزت الكثير من المشاكل الاجتماعية التي يجب الوقوف عندها وحلها بأسرع وقت ممكن حتى لا تكون

سارة الياسي، الحكومة العراقية ومؤسساتها المهمة بموضوع المهجرين والنازحين إلى "اعتماد الدراسة التي أعدتها مؤسسة مدارك لتغيير خطتها الموضوعية لحسم هذا الملف".

وتقول الياسي، في حديث إلى (المدى برس)، إن على "وزارة الهجرة والمهجرين العراقية توسيع إجراءاتها وتأمين ميزات أكبر لحسم ملف المهاجرين والنازحين داخل البلد"، معتبرة أن "الإجراءات المتبعة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين لا تتناسب وحجم المشاكل التي يعانيها أكثر من مليوني مهجر ونازح في عموم العراق".

وتلفت مسؤولة الحماية والمناصرة في مجلس اللاجئيين النرويجي، إلى أن "القوانين التي تتبعها الحكومة العراقية ووزاراتها، ومنها تلك المعنية بحقوق الإنسان، لرعاية المهجرين والنازحين تتسم بالغموض وعدم الوضوح"، مطالبة "الحكومة بإعادة النظر فيها ومراجعتها لأنها لا تتناسب مع متطلبات هذه الشريحة".

وتبين الياسي أن "الدراسة التي أطلقها اليوم، تؤكد أن الأوضاع الاقتصادية

"ملف المهجرين والنازحين في الداخل يحتاج إلى مجهود وطني كبير وتكاتف جميع مؤسسات الدولة لإنهائه".

ويوضح مدير مؤسسة (مدارك)، أن "أكثر من مليوني مهجر ما يزالون منتشرين في المحافظات العراقية"، ولفت إلى أن "الدراسة ستقدم إلى مجلس الوزراء والوزارات المعنية ومنظمة الأمم المتحدة لاعتقادها في معالجة ملف النازحين".

ويدعو الساعدي الكتل السياسية والأطراف المشتركة في العملية السياسية إلى "تهئية الوضع وعدم جر البلاد إلى حرب طائفية ثانية لأن مشاكل الحرب الأولى التي جرت خلال السنوات الماضية لم تعالج حتى الآن"، مبيّنا أن من "أهم تلك المشاكل التهجير والنزوح وما نجم عنها من ظواهر اجتماعية سلبية وخطيرة تعيق بناء الدولة".

## متخصصة نرويجية: مشكلة حقيقية ينبغي التعامل معها بمعايير عالمية

من ناحيتها، تدعو مسؤولة الحماية والمناصرة في مجلس اللاجئيين النرويجي،

أكدت مؤسسة بحثية مستقلة، أن هناك أكثر من مليوني مهجر ما يزالون منتشرين في المحافظات العراقية ودعت الكتل السياسية لتهئية الوضع وعدم جر البلاد لحرب طائفية ثانية في وقت لم تعالج آثار الأولى بعد، في حين انتقدت مختصة نرويجية إجراءات الحكومة العراقية الخاصة بمعالجة مشكلة المهجرين والنازحين لما تتسم به من "غموض وعدم ملاءمة" لمتطلبات هذه الشريحة، طالبت بالتعامل معها كمشكلة حقيقية وعلى وفق المعايير العالمية.

جاء ذلك خلال مراسم إطلاق مؤسسة (مدارك) دراسة أعدتها بالتعاون مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، ومجلس اللاجئين النرويجي، بشأن وضع اللاجئين والنازحين داخل العراق، على إثر العنف الطائفي الذي مر بالبلاد خلال السنوات الماضية، وذلك اعتمادا على عينة من ألف عائلة في أربع محافظات هي بغداد ونيوى والأنبار وديالى، وبالتكيز على أهم أسباب التهجير والستراتجيات الحكومية المتبعة لمعالجة هذا الملف.

## أكثر من مليوني مهجر - - وقد يزيدون

ويقول مدير مؤسسة (مدارك) مظهر جاسم الساعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدراسة لم تغط محافظات العراق كافة بل اعتمدت على أربع محافظات فقط هي بغداد ونيوى والأنبار وديالى، نظرا لتنوع هذه المحافظات دينيا ومذهبيا وعرقيا وما شهدته من أعمال تهجير ونزوح من جراء ذلك"، مبيّنا أن "الدراسة لم تأخذ بنظر الاعتبار الأفراد بل اعتمدت في مسحتها على العوائل إذ تناولت عينة من ألف منها أي نحو تسعة آلاف فرد في المحافظات الأربع".

ويضيف الساعدي، أن هذه "الدراسة أظهرت حالات مخيفة مثل الطلاق القسري وتهجير العوائل من قبل جيرانهم أو أشخاص قريبين منهم فضلا عن الحالة المزرية التي يعانيها الأطفال نتيجة التهجير بعد أن حرما من التعليم والعناية الصحية وتعرضوا لانتكاسات نفسية"، مبيّنا أن

## نص ردن

■ علاء حسن



## مرشح برشلوني

أحد المرشحين للانتخابات المحلية وجد فيها فرصة مناسبة لتحقيق برنامجه الانتخابي بعد أن فشل في الحصول على مقعد في مجلس النواب، ليخصص لكل عراقي شقة سكنية ودخلا شهريا ثابتا تنفيذاً للبرنامج في رعاية الأيتام والأرامل وضحايا الإرهاب والمضطربين من سياسية النظام السابق، فالرجل خاض الانتخابات التشريعية السابقة وحصد بموجب بيانات المفوضية على عشرات الأصوات لم تصل المئة، على الرغم من انه صاحب إطلالة يومية عبر شاشات فضائيات عراقية للإدلاء بحديث "تحليلي مهم" يتناول الأحداث والمستجدات في المنطقة، ولكنه صاحب نظرية عميقة في "استشراف المستقبل"، دعا إلى تخليص تظاهرات مليونية للتخفيف بالمشروع الطائفي الساعي لتقسيم العراق، ولم يستجب احد لدعوته على الرغم من ادعائه بأنه أصبح نجما تلفزيونيا نال إعجاب المشاهدين من كلا الجنسين.

المقربون من المرشح نصحوه بإلغائه ترشيحه لأن احتمال الفشل وارد جدا في أن يكون عضوا في مجلس محافظة بغداد، ولاسيما انه جرب حظه في الانتخابات التشريعية، ولم تسعفه أصوات زعيم قائمته في الوصول إلى عتبة باب البرلمان، فهو غير موفق بلعبة "الحية والدرج" وكان رقه في ذيل القائمة ففسر المقعد التعويضي. الجبل الحالي ربما لا يعرف لعبة "الحية والدرج" لانقراضها في ظل انتشار الألعاب الإلكترونية، سواء عن طريق الكمبيوتر أو الهواتف النقالة، ستوفر له الفرصة للتعرف على قواعد اللعبة ووصولها عندما يتابع بعنايات المرشحين وبالنسبة في حي الكرادة، فسيرى أن الكثير منهم كانوا ضمن قوائم خاضت الانتخابات التشريعية، ونتيجة فشلم قررنا إعادة التجربة، بلعبة "الحية والدرج" صعودا ونزولا وباعتماد حجر الزهر لحين الوصول إلى النهاية، فمن كان حظه يبيع ويشترى سيحقق الفوز العظيم على زملائه، أما صاحب الحظ العاثر فسيقع في "ذيل القائمة" وخارج اللعبة الديمقراطية. من محاسن الانتخابات أنها تجبر بعض السياسيين للانسحاب من الساحة، والابتعاد عن الأضطرار، والاكتفاء بتسمية النائب السابق، مع الاحتفاظ بامتيازات مالية وجواز سفر دبلوماسي وتطلع إلى مستشارية المصالحة الوطنية لتكليفه بلقاء معارضين لحثهم على "الانخراط" في العملية السياسية وبناء العنف وإعلان الإيمان بالتجربة الديمقراطية في العراق ومبدأ التداول السلمي للسلطة في البلاد، وأصحاب تنفيذ دعوة "الانخراط" على عكس المرشحين الذين "خرط سوكهم" فهؤلاء ما زالوا متمسكين بالأمل في الحصول على مقعد في مجلس محافظة أو في الهيئة الإدارية في احد النوادي الرياضية وعسى الله أن يوفقهم، حتى لا يخوضوا مغامرة ثانية في الترشح للانتخابات التشريعية المقبلة.

صاحب دعوة التظاهرات المليونية للتنديد بالمشروع الطائفي من المتوقع له أن يحقق فوزا كاسحا في الانتخابات المحلية المقبلة، عندما يرتدي فانيلة نادي برشلونة، ويقوم بهزولة صباحية على جسر الجمهورية من الباب الشرقي إلى المنطقة الخضراء ليحصد المزيد من أصوات الناخبين من مؤيدي النادي الكتلوني، وحتى لا يزعل أنصار ريال مدريد عليهم أن يبحثوا عن مرشح يرتدي فانيلة كريستيانو رونالدو.

## صحيفة "طريق الشعب" تقيم مهرجانها الاول لانعاش صاحبة الجلالة



طريق الشعب تسعى لانعاش صاحبة الجلالة

أهمية الصحافة والرأي".

وشهد المهرجان عرضا للوحات كاريكاتيرية، وصورا فوتوغرافية، كما تخلّلتها فعاليات غنائية وموسيقية، وندوات حول أبرز الصحفيين والكتاب في صحيفة طريق الشعب.

بدوره دعا عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان علي الجاف في حديث لـ "المدى"، "المؤسسات الصحفية إلى توحيد خطابها من اجل الخروج من الأزمة السياسية النأي عن الترويج للتناحر الطائفي".

وتكثف الجاف عن "نية صحيفة طريق الشعب إقامة مهرجانات مقبلة لمؤسسات إعلامية مرئية ومسموعة"، مشيراً إلى أن المهرجان خرج بتوصيات "ضمنية تدعو إلى توحيد الآراء والابتعاد عن الدعوة للعنف والالتزام بالمهنية في العمل الصحفي".

وصدرت صحيفة "طريق الشعب" في الستينات من القرن الماضي بصورة سرية، بعد إغلاق جريدة "اتحاد الشعب" العلنية عام ١٩٦١، ففي أواسط أيلول ١٩٧٣ ظهرت "طريق الشعب" لأول مرة بصورة علنية، فيما واجهت أواخر السبعينات هجوما شرسا من جانب النظام السابق، ما اضطرها إلى مواصلة الصدور في مناطق كردستان العراق التي كانت تتمتع بحكم ذاتي، واستأنفت الصحفية صدورها في بغداد عقب سقوط النظام على يد قوات التحالف الدولية في نيسان ٢٠٠٣.

## صحيفة "طريق الشعب" تقيم مهرجانها الاول لانعاش صاحبة الجلالة



طريق الشعب تسعى لانعاش صاحبة الجلالة

أهمية الصحافة والرأي".

وشهد المهرجان عرضا للوحات كاريكاتيرية، وصورا فوتوغرافية، كما تخلّلتها فعاليات غنائية وموسيقية، وندوات حول أبرز الصحفيين والكتاب في صحيفة طريق الشعب.

بدوره دعا عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان علي الجاف في حديث لـ "المدى"، "المؤسسات الصحفية إلى توحيد خطابها من اجل الخروج من الأزمة السياسية النأي عن الترويج للتناحر الطائفي".

وتكثف الجاف عن "نية صحيفة طريق الشعب إقامة مهرجانات مقبلة لمؤسسات إعلامية مرئية ومسموعة"، مشيراً إلى أن المهرجان خرج بتوصيات "ضمنية تدعو إلى توحيد الآراء والابتعاد عن الدعوة للعنف والالتزام بالمهنية في العمل الصحفي".

وصدرت صحيفة "طريق الشعب" في الستينات من القرن الماضي بصورة سرية، بعد إغلاق جريدة "اتحاد الشعب" العلنية عام ١٩٦١، ففي أواسط أيلول ١٩٧٣ ظهرت "طريق الشعب" لأول مرة بصورة علنية، فيما واجهت أواخر السبعينات هجوما شرسا من جانب النظام السابق، ما اضطرها إلى مواصلة الصدور في مناطق كردستان العراق التي كانت تتمتع بحكم ذاتي، واستأنفت الصحفية صدورها في بغداد عقب سقوط النظام على يد قوات التحالف الدولية في نيسان ٢٠٠٣.

## جامعيو كربلاء يهدّدون بترك المحافظة بعد توزيع أراض سكنية على أساتذة متوفين ومنقولين!

✍️ وزعت مديرية البلدية في كربلاء (1.710) قطع أراض سكنية على عدد من شرائحها، وفي حين كشف محافظ كربلاء عن البدء بعملية فرز نحو (10.000) قطعة ارض أخرى لتوزيعها على موظفي دوائر الوزارات الحكومية في المحافظة، استغرب الأساتذة الجامعيون من عدم وضوح آلية توزيع الأراضي وكشفوا عن عزمهم الذهاب إلى محافظات أخرى وترك كربلاء في حال عدم منحهم "استحقاقهم".

## □ كربلاء / المدى برس

وقال مازن الياسري مدير بلدية كربلاء في حديث إلى (المدى برس) على هامش حفل توزيع قطع الأراضي السكنية الذي أقيم، أول من أسس الخميس، على قاعة منتدى الشباب في كربلاء "وزعت قطع الأراضي على عوائل شهداء وجرى الإرهاب والأطباء الاختصاص وأساتذة الجامعات وعدد من الصحفيين وموظفي هيئة النزاهة والإدارة المحلية ووزارة البلديات".

وأضاف الهر "بدأنا بوضع اللمسات الأولى لفرز نحو (١٠.٠٠٠) قطعة أرض بحسب التصميم الأساس الذي تمت المصادقة عليه عام ٢٠٠٩، مبيّنا أن العام الحالي سيشهد توزيع قطع أراض على جميع المستحقين المتقدمين من موظفي الوزارات الحكومية والشرائح المتبقية. وتابع الهر "خلال السنوات الثلاث الماضية أولينا أهمية لتوزيع أكبر عدد ممكن من قطع الأراضي السكنية في مدينة كربلاء"، موضحاً أن كربلاء "شهدت توزيع نحو (٢٠.٠٠٠) قطعة سكنية منذ عام ٢٠٠٤ ولغاية الآن، وهذا ما ساهم في خفض أسعار العقارات والأراضي بشكل كبير في الآونة الأخيرة، فضلا عن التقليل من ظاهرة تجريف البساتين في المدينة. من جانبه، قال الأستاذ الجامعي سعد الموسوي في حديث إلى (المدى برس) "استغرب من قرار مديرية بلدية كربلاء بمنحها قطع أراض لعدم الأساتذة الجامعيين ممن لم يروجوا معاملات لديها، وآخرين من المستفيدين لأكثر من مرة، وأساتذة متقولين من جامعة كربلاء ومسقط رأسهم محافظات

أخرى، إضافة إلى شمول أساتذة متوفين أصلا، وشمول أساتذة لديهم خدمة سنتين فقط، وعدم شمول من خدمته تجاوزت الـ (١٥ سنة)".

وأضاف "لا نعرف ما هي الآلية التي اتبعتها مديرية بلدية كربلاء في توزيع قطع الأراضي ممن لم يروجوا معاملات لديها، وآخرين من المستفيدين لأكثر من مرة، وأساتذة متقولين من جامعة كربلاء ومسقط رأسهم محافظات

أخرى، إضافة إلى شمول أساتذة متوفين أصلا، وشمول أساتذة لديهم خدمة سنتين فقط، وعدم شمول من خدمته تجاوزت الـ (١٥ سنة)".

وأضاف "لا نعرف ما هي الآلية التي اتبعتها مديرية بلدية كربلاء في توزيع قطع الأراضي ممن لم يروجوا معاملات لديها، وآخرين من المستفيدين لأكثر من مرة، وأساتذة متقولين من جامعة كربلاء ومسقط رأسهم محافظات

أخرى، إضافة إلى شمول أساتذة متوفين أصلا، وشمول أساتذة لديهم خدمة سنتين فقط، وعدم شمول من خدمته تجاوزت الـ (١٥ سنة)".

وأضاف "لا نعرف ما هي الآلية التي اتبعتها مديرية بلدية كربلاء في توزيع قطع الأراضي ممن لم يروجوا معاملات لديها، وآخرين من المستفيدين لأكثر من مرة، وأساتذة متقولين من جامعة كربلاء ومسقط رأسهم محافظات

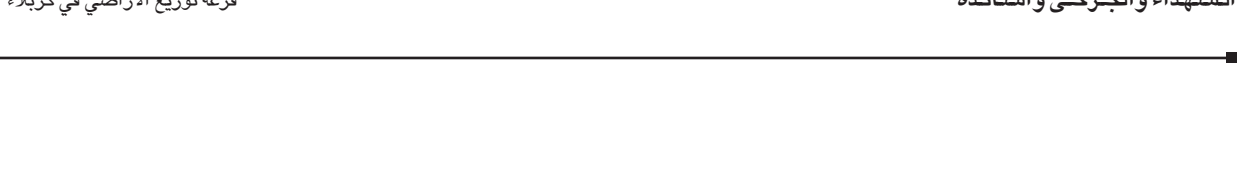
أخرى، إضافة إلى شمول أساتذة متوفين أصلا، وشمول أساتذة لديهم خدمة سنتين فقط، وعدم شمول من خدمته تجاوزت الـ (١٥ سنة)".

وأضاف "لا نعرف ما هي الآلية التي اتبعتها مديرية بلدية كربلاء في توزيع قطع الأراضي ممن لم يروجوا معاملات لديها، وآخرين من المستفيدين لأكثر من مرة، وأساتذة متقولين من جامعة كربلاء ومسقط رأسهم محافظات

أخرى، إضافة إلى شمول أساتذة متوفين أصلا، وشمول أساتذة لديهم خدمة سنتين فقط، وعدم شمول من خدمته تجاوزت الـ (١٥ سنة)".

وأضاف "لا نعرف ما هي الآلية التي اتبعتها مديرية بلدية كربلاء في توزيع قطع الأراضي ممن لم يروجوا معاملات لديها، وآخرين من المستفيدين لأكثر من مرة، وأساتذة متقولين من جامعة كربلاء ومسقط رأسهم محافظات

فرعة توزيع الأراضي في كربلاء





## وسط اتساع نطاق التلوث الإشعاعي

## التخلص من اليورانيوم يكلف العراق ما بين ٣٠ إلى ٤٥ مليون دولار

يشكل التلوث الإشعاعي في العراق حالة من عدم الاستقرار والاضطراب بين الأوساط الحكومية والعلمية لاسيما ما رافق ذلك من تقارير غريبة أشارت إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تفاقم هذه المشكلة، وبرغم التحذيرات التي تطلقها الجهات ذات العلاقة سواء على المستوى المحلي أو الخارجي، إلا أن الإجراءات القانونية والطبية لا تزال ضعيفة أمام الحد من اتساع نطاق هذه المشكلة.

□ الغارديان / ترجمة المدى



عمال يكافحون التلوث الإشعاعي في خردة من الحديد ببغداد... أرشيف

الملوثة وخصوصاً في محافظة البصرة، يتراوح بين ٣٠ إلى ٤٥ مليون دولار. وقلت الـ "غارديان" عن تقرير صدر عن مجموعة سلام هولندية قوله: إن "عملية تنظيف ما يزيد على

ولفت صحيفة "غارديان" البريطانية، إلى تقرير يقول إن النفايات السامة التي استعملتها القوات الأجنبية في العراق انتشرت من خلال باعة الخردة (السكراب)، مشيرة إلى أن مبلغ التطهير الإجمالي لكل المناطق

رحلات تحقيقية إلى العراق في العامين ٢٠١١ و ٢٠١٢، ينقل عن (مركز الوقاية من الإشعاع) التابع للحكومة العراقية بأنه حدد بين ٣٠٠ و ٣٦٥ موقعا ملوثا في العام ٢٠٠٦، ومعظم هذه المواقع تقع في محافظة البصرة جنوب العراق.

ونقلت الصحيفة عن معد التقرير، فييم سفنجينبيرغ"، انتقاده للولايات المتحدة عن فشلها في تأكيد الأماكن التي استعملت بها أسلحة اليورانيوم المنضب. وبحسب الـ "غارديان" يقول "سفنجينبيرغ":

إن من غير الواضح بالتحديد كم هو عدد المواقع التي ربما ما تزال إلى الآن ملوثة في العراق، أو مدى المخاطر التي يواجهها المدنيون هناك.

وقالت الـ "غارديان": إن الحكومة البريطانية أصرت على إنها سوف تواصل نشر أسلحة اليورانيوم المنضب عندما تتطلب الحاجة إليها. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الحكومة البريطانية قوله: إن "ليس هناك دليل علمي أو طبي موثوق يشير إلى أن اليورانيوم المنضب يتسبب بأمراض صحية".

وأضاف المتحدث الرسمي: إن القوات المسلحة البريطانية لم تجد حاجة لاستعمال اليورانيوم المنضب منذ العام ٢٠٠٣، إلا أنه من الخطأ أن يمنع عليها مستقبلا استعمال أسلحة مشروعة وذات قدرة فعالة".

ولاحظ التقرير أنه بالرغم من إتمام بعض عمليات التطهير من التلوث الإشعاعي، إلا أن العديد من المواقع ما زالت ملوثة، مع تواصل اكتشاف المزيد منها. ويذكر التقرير إن الحكومة العراقية لا تمتلك الموارد الكافية للتعامل مع هذه المشكلة وأنها فشلت أيضا في السيطرة على تجارة السكراب العسكري، التي يمكن أن تكون مربحة.

التلوث ينتشر الآن بسبب فقر التنظيم القانوني لعمل باعة السكراب، والذين أغلبهم من الأطفال.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن ما يزيد عن ٤٠٠ طن من اليورانيوم المنضب أطلقتها طائرات حربية ودبابات خلال حربي العراق في العامين ١٩٩١ و ٢٠٠٣، معظمها من جانب القوات الأمريكية، فيما تقول الحكومة البريطانية إن قواتها أطلقت ما لا يقل عن ٣ أطنان من اليورانيوم المنضب وعلى مواقع مختلفة في العراق.

وتابعت الصحيفة قولها إن اليورانيوم المنضب معدن ثقيل وهو سام كيميائياً ومشع تنتجه صناعة الطاقة النووية كنفايات، ويستعمل هذا المعدن كسلاح لأنه يعدّ مضاداً فعالاً للدروع.

وتضيف الصحيفة إن استعمال هذا المعدن كخزيرة يمكن أن يتسبب بتلوث البيئة، وقد ارتبط استعماله بمشكلات صحية بين أوساط السكان المدنيين. وقد تحدث أطباء عراقيون عن تزايد حالات الإصابة بالسرطان جراء تعرضهم لهذا المعدن، كما أن وزارة الصحة العراقية ومنظمة الصحة العالمية تجريان حالياً تحقيقاً بمزاعم عن ارتفاع حالات التشوه الولادي لأسباب تتعلق بالإشعاعات الناتجة عن هذا المعدن.

وتابعت الصحيفة قولها إن الآثار الصحية كانت موضع جدال بين حكومتي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وانضمت إليهما فرنسا ودول أخرى خلال التصويت ضد قرار أممي يدعو إلى تبني "نهج تحوطي" باستعمال أسلحة اليورانيوم المنضب، فيما صوت ١٥٥ بلداً لصالح القرار. وتابعت الـ "غارديان" قولها إن التقرير، الذي استند إلى ثلاث

## موظفو المراكز الانتخابية يطالبون بتثبيتهم على الملاك الدائم

□ بغداد/ المدى

طالب موظفو مراكز التسجيل في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بشمولهم في قانون تثبيت موظفي المفوضية. وذكر بيان لرئيس اللجنة التنسيقية العليا لتثبيت موظفي مفوضية الانتخابات حيدر الفلاوي، اطلعت "المدى" على نسخة منه، أمس الجمعة، "نحن موظفو مراكز التسجيل في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق نعلن أننا لن نكون حجر عثرة أمام عجلة التقدم في وطننا الحبيب وذلك لكوننا عراقيين ولسنا أقل وطنية ممن يبني العراق خوفاً منا على مصلحة البلد العليا". وأضاف البيان "أنا نؤكد إن الانتخابات المقبلة في العشرين من نيسان المقبل سوف تمر بسلا م لكون الوضع الراهن لا يسمح بالإعتصامات والإضرابات والتظاهرات". وطالب البيان "شمول موظفي مراكز التسجيل بقانون تثبيت موظفي المفوضية وتحديدهم بوقت معلوم لنيل درجاتهم الوظيفية، وكذلك شمول الكادر نفسه الذي يعمل الآن في المفوضية من دون استبدال إلا في حالة خروجه من دائرة القانون، وعدم تجزئة أي فئة حسب الخدمة من المتقاعدين مع المفوضية، واعتماد لجنة تفاوضية معتمدة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء واللجنة الوزارية المشكلة والمكتب التفاوضي".

## البيئة تفرض غرامات مالية على مواقع للطمر الصحي في واسط

□ واسط / المدى

الصورة بسبب عدم توفر الشروط البيئية اللازمة ورميه للنفايات على الطريق المؤدي للطمر، "مشدداً أنه وفي حال استمرار المخالفة سوف تقوم الوزارة بإصدار إجراءات قانونية من خلال فرض غرامات مالية أو غلق الموقع لمدة ثلاثين يوماً". ولفت الحسون إلى أن وزارة البيئة طالبت الجهات ذات العلاقة بأخذ دورها في معالجة هذه الظاهرة السلبية إضافة إلى لفت انتباه المسؤولين وأصحاب القرار لاتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المتجاوزين لاسيما وإن الاستمرار في هذه المخالفات والتجاوزات سينتهي بإلحاق الضرر بصحة المواطن في تلك المناطق".

فرضت وزارة البيئة غرامات مالية على عدد من مواقع الطمر الصحي المخالفة للشروط البيئية في محافظة واسط، وذلك بموجب قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩. وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي أمير علي الحسون في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، أنه "تم فرض غرامات مالية على بعض مواقع الطمر الصحي المخالفة للشروط البيئية، منها ما قيمته ٣٠٠٠ دينار، وذلك على مخالفة مواقع الطمر الصحي التابعة لمديرية بيئة واسط وبالتنسيق مع الجهات الرسمية ذات العلاقة بغرض غرامة على موقع طمر صحي

## مجلس ديالى من دون مهام بسبب انشغال أعضائه بحملاتهم الانتخابية

□ ديالى/ وكالات

إلى أن "إعادة اغلب أعضاء مجلس ديالى ترشيحه مرة أخرى للدورة الانتخابية المقبلة أدى إلى توقف شبه تام لأنشطة المجلس بسبب عدم القدرة على إكمال النصاب القانوني لعقد الجلسات الرسمية"، موضحاً بأن ذلك "أدى إلى عدم القدرة على انجاز إقرار الموازنة العام للعام الحالي ٢٠١٣".

وأكد الربيعي، أن ما يحدث مؤشر سلبي يتعكس تأثيره على المواطن باعتبار الموازنة هي إطار خدي لتتفيذ المشاريع وأي تأخر قامت به الفرق الرقابية التابعة إلى سديفغ فتمنها، داعياً "أعضاء المجلس إلى أن يكونوا حاضرين في جلسات المجلس المقبلة من أجل حسم ملف الموازنة وإقرارها خدمة للمصالح العام".

وأعلن مكتب مفوضية الانتخابات في محافظة ديالى، في (٩ كانون الثاني ٢٠١٣)، أن ٣٩٣ مرشحاً بينهم ١١٣ امرأة يتنافسون في انتخابات مجلس المحافظة المقبلة ضمن ١٨ كياناً سياسياً.

يذكر أن مجلس الوزراء حدد، في (٣٠ تشرين الأول ٢٠١٢)، يوم العشرين من نيسان من العام الحالي موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم.



ترشح في قوائم انتخابية مختلفة لخوض غمار المنافسة في الانتخابات المحلية المقبلة المرزوع إجراؤها في ٢٠ من شهر نيسان القادم.

وأشار مستشار رئيس مجلس محافظة ديالى للشؤون الإعلامية جمال الربيعي

يعاني مجلس محافظة ديالى من حالة شلل شبه تام أوقفت نشاطه في اغلب الملفات الحيوية ودعت الأهالي إلى الاستياء العام بسبب انشغال اغلب أعضائه بالحملات الانتخابية.

وقال عضو مجلس ديالى دلير حسن في حديث نقله موقع "السومرية نيوز"، إن "مجلس ديالى يعيش حالة من الشلل التام أفقدته حيويته ونشاطه في متابعة هموم المواطنين، بسبب انشغال اغلب أعضائه بالدعاية الانتخابية لأنفسهم"، مشيراً إلى أن "هناك أعضاء لم يرشحوا لكن أقدامهم لم تطأ المجلس منذ أسابيع مما أضر كثيراً بالمصالح العام".

وأضاف حسن أن "مجلس ديالى يخفق منذ أربعة أسابيع في عقد جلسة رسمية واحدة بسبب عدم إكمال النصاب لمناقشة قوانين وملفات هامة أبرزها المصادقة على مشاريع عام ٢٠١٣ ما أدى إلى تأخرها وعدم البت بها".

وشدد عضو كتلة التحالف الكردستاني في مجلس ديالى على أن "ما يحدث يمثل إضراراً بمصلحة الأهالي يجب الانتباه

في المناطق التركمانية لحمايتهم من الاعتداءات الإرهابية المستمرة أمر قيد الإعداد والدراسة في مجلس الوزراء وسيتم تفعيله في الفترات المقبلة". ويطالب التركمان في مناسبات عدة بتشكيل قوات حماية لمناطقهم جراء تصاعد الاعتداءات التي زادت وتيرتها في الفترة الماضية وعدو ذلك خطراً من حيث العواقب الأمنية على استقرار المناطق الاستراتيجية خاصة المتنازع عليها.

وصوت مجلس النواب، أول أمس الخميس، بالأغلبية على الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ من دون تضمين مطالب التحالف الكردستاني الذي لجأ الى المحكمة الاتحادية للطعن في الموازنة فيما رفع البرلمان جلسته إلى الـ ١٩ من آذار الحالي.

وتسببت خلافات مجلس النواب العراقي في تأخر التصويت على أضخم موازنة عامة في تاريخ البلاد لعام ٢٠١٣ بلغت قيمتها ١١٨ مليار دولار.

## ٢٨٠ مليار دينار للمناطق التركمانية وقوة أمنية لحمايتها

□ بغداد/ وكالات

كشفت اللجنة المالية النيابية، أمس الجمعة، عن تضمين مبلغ ٢٨٠ مليار دينار لتعويض المناطق التركمانية المتضررة في عموم البلاد، مؤكدة أن القرار تم بإجماع وتوافق بين جميع الكتل السياسية.

وقال عضو اللجنة حسن اوزمن في تصريح نقلته "شفق نيوز" إن "مجلس النواب اقر خلال التصويت على موازنة ٢٠١٣ تخصيص ٢٨٠ مليار دينار لإعادة إعمار المناطق التركمانية المتضررة من العمليات الإرهابية في محافظات كركوك ونيوى وديالى وصالح الدين".

وأضاف إن "التركمان مكّن تعرض للعمليات الإرهابية في الفترات الماضية وبحاجة الى دعم وورعاية خاصة للحفاظ على تماسك مكونات البلاد"، مغرباً عن أمله ب "العمل على تحسين أوضاع التركمان في ديالى والمحافظات الأخرى". وكشف اوزمن أن "تشكيل قوات

في المناطق التركمانية المستمرة أمر قيد الإعداد والدراسة في مجلس الوزراء وسيتم تفعيله في الفترات المقبلة". ويطالب التركمان في مناسبات عدة بتشكيل قوات حماية لمناطقهم جراء تصاعد الاعتداءات التي زادت وتيرتها في الفترة الماضية وعدو ذلك خطراً من حيث العواقب الأمنية على استقرار المناطق الاستراتيجية خاصة المتنازع عليها.

وصوت مجلس النواب، أول أمس الخميس، بالأغلبية على الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ من دون تضمين مطالب التحالف الكردستاني الذي لجأ الى المحكمة الاتحادية للطعن في الموازنة فيما رفع البرلمان جلسته إلى الـ ١٩ من آذار الحالي.

وتسببت خلافات مجلس النواب العراقي في تأخر التصويت على أضخم موازنة عامة في تاريخ البلاد لعام ٢٠١٣ بلغت قيمتها ١١٨ مليار دولار.

## بابل تصرف ٣٢ مليار دينار ضمن المبادرة الزراعية العام الماضي

□ بابل / المدى برس

أعلنت لجنة الزراعة في مجلس محافظة بابل، أن العام الماضي شهد صرف ٣٢ مليار دينار على شكل قروض زراعية للفلاحين ومربي الحيوانات في المحافظة، وفيما انتقدت استيراد الدولة لعدد من المحاصيل الزراعية بشكل أدى إلى تدهور إقبال

الفلاحين على زراعتها، أشارت إلى أن مشروع القرية الزراعية في المحافظة متوقف بسبب مشاكل في تخصيص الأراضي. وقالت نائب رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة بابل سهيلة عباس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العام الماضي ٢٠١٢ شهد صرف ٣٢ مليار دينار من المبادرة الزراعية على شكل قروض بين الفلاحين والمزارعين"، مبينا إن "المشاريع الزراعية للفلاحين توزعت على تربية الأسماك والمناحل وزراعة الحنطة والشعير والذرة". وأضافت عباس إن "الإقبال على مشاريع تنمية البساتين وزراعة التمور وأشجار زيت الزيتون كان قليلاً"، عازية السبب إلى "هذه المشاريع غير منتجة كون الحكومة العراقية تستورد

اغلب هذه المنتجات". وأشارت نائب رئيس لجنة الزراعة في مجلس المحافظة إلى "وجود تحسن واضح في المناطق الزراعية في شمال بابل بعدما استثمر مزارعو المنطقة ما حصلوا عليه من قروض في شراء بيوت بلاستيكية واليات رش بالتقليم".

وفي السياق ذاته أوضحت عباس أن "مشروع القرية العصرية المطروح في مجلس المحافظة منذ ستة أعوام يلاقي صعوبة كبيرة في تنفيذه بسبب عدم وجود أرض زراعية متكاملة لأن المشروع يحتاج إلى أكثر من ٥ آلاف دونم لإنجازه"، لافتة إلى أن "لجنة الزراعة في المحافظة زارت نواحي المدحتية والشوملي جنوبي المحافظة ولم تتمكن من العثور على الأراضي الصالحة لإنشاء مشروع القرية".

وأضافت عباس إن اللجنة عثرت على أرض مناسبة لإقامة المشروع في ناحية الإسكندرية شمالي المحافظة واستحصلت جميع الموافقات الخاصة بتملكها إلا أن دائرة التخطيط العمراني في بابل اعترضت على ذلك لأن الأرض مخصصة لأغراض صناعية بموجب التصميم الأساس للمدينة". وكانت الحكومة العراقية أطلقت في آب

أعلنت لجنة الزراعة في مجلس محافظة بابل، أن العام الماضي شهد صرف ٣٢ مليار دينار على شكل قروض زراعية للفلاحين ومربي الحيوانات في المحافظة، وفيما انتقدت استيراد الدولة لعدد من المحاصيل الزراعية بشكل أدى إلى تدهور إقبال



زراعة الذرة في محافظة بابل

## ميسان تستقبل ٢٥ طبيباً هندياً للعمل في مستشفيات المحافظة

□ ميسان/ وكالات

أقام مجلس محافظة ميسان، حفلاً خاصاً لاستقبال الأطباء والممرضين الهنود المتعاقد معهم من قبل المجلس سابقاً. ونقل موقع "كل العراق" الاخباري، إن "الكادر الطبي الهندي بلغ ٢٥ موظفاً صحياً ثلاثة منهم بدرجة طبيب و ٢٢ ممرضة اختصاص بمختلف المجالات الطبية في التمريض والتولادة، الأطباء يعدون ذوي اختصاص عال في عمليات التخدير والعيون".

وقال رئيس مجلس المحافظة عبد الحسين عبد الرضا، إن "هذه الخطوة ستبنيها خطوات أخرى في مطع شهر نيسان حيث ستصل مجموعة أخرى من الأطباء ليلعب العدد الكلي ٣٤ طبيباً وممرضة". وأشار إلى ان "توزيع هؤلاء الأطباء سيكون على المستشفيات الرئيسية في المحافظة كما سيقومون بإجراء دروس نظرية وعملية لتطوير الكادر الموجود في دائرة صحة ميسان ضمن اختصاصات الكادر الطبي الهندي".

يذكر أن مجلس محافظة ميسان أعلن عن تخصيص ٥ مليارات دينار ضمن موازنة ٢٠١٣ لتطوير هذا البرنامج لاستقدام اكير عدد من الأطباء من ذوي الاختصاص.

ووقع محافظ ميسان علي دواي في الرابع من شهر كانون الأول الماضي ٢٠١٢ مع مدير شركة انترناشال الهندية المتخصصة في مجال الطب عقداً لاستقدام ٣٤ طبيباً وممرضة من الهند، للعمل في ميسان. وتوزعت اختصاصات الأطباء بين طبيب للإمراض القلبية والكسفرة وطبيب لأمراض العيون وطبيب مختص للأطفال الخدج وستة أطباء للتخدير.









صورة ممزقة لبشار الأسد معلقة في مدينة حلب التي تشهد قتال عنيف (أ.ف.ب)

## لافروف : روسيا لن تمارس ضغطاً على الرئيس الأسد

التطورات، مفصلاً في لقائه مع وزير الخارجية ووليام هينغ. وقال لافروف "إذا لم نتحرك بالتزامن، وإذا لم نقل لأطراف الصراع إننا ضد الحل العسكري، وإننا لانريد مزيداً من الخسائر في الأرواح، وإننا نريد أن يبدأ الحوار بحماس، فإن الأزمة ستستمر وتتفاقم، وسيهدر المزيد من الدماء". وتقول الأمم المتحدة إن حوالي ٧٠٠٠ آلاف شخص قتلوا في سوريا منذ بدء الصراع قبل حوالي سنتين. كما تقول إن مليون لاجئ نزحوا إلى خارج سوريا. وإن حوالي ٢,٥ مليون شخص أجبروا على هجر منازلهم، وابتאו مهجرين في وطنهم.

السوريون، بحرية، طريقة إدارة بلادهم". وهذا هو موقف روسيا منذ بداية الأزمة. ورحب لافروف بما وصفه بالعناصر الإيجابية في موقف كل من الحكومة السورية، والائتلاف السوري المعارض أخيراً. وأكد أن رئيس الائتلاف المعارض يتحدث عن اهتمامه بالحوار. وأضاف لافروف "أبدت الحكومة أيضا الاهتمام ذاته، حتى بالتحاور مع هؤلاء الذين يحملون السلاح في الميدان، وأعقد أن من واجبنا أن نشجع هذا التوجه لدى الطرفين". وأكد لافروف أنه يزمع أن يبحث هذه

السوريون وحدهم هم من يقررون". وردا على سؤال حول إن كانت روسيا على استعداد لحث الرئيس السوري بشار الأسد على التنحي، قال لافروف "أبدا، أنتم تعرفون أننا لا نمارس لعبة تغيير الأنظمة"، ونحن نرفض التدخل في الصراعات الداخلية". وأضاف لافروف أن هذه قضية مبدئية، وألا نية لدى الرئيس الأسد للتنحي. وحول إن كان هناك تفاهم مشترك بين بريطانيا وروسيا حول الأزمة السورية قال لافروف "لا أعتقد أننا بعيدون في المواقف حول هذه المسألة. كلانا يريد سوريا موحدة وديمقراطية. وكلانا يريد أن يختار

ليلتقى وزير الخارجية البريطاني ووليام هينغ، حيث ستكون الأزمة في سوريا على رأس القضايا التي سيجتاثنها. وتعد روسيا حلغا تاريخيا للحكومة السورية، والمزود الأكبر لها للسلاح، وبينما يتفق الطرفان، الروسي والبريطاني، على أن الحل السياسي هو الأمثل للخروج من الأزمة السورية، أكد لافروف أن مسألة مطالبة الرئيس الأسد بالتنحي "غير واردة". ليس دورنا أن نقرر من سيحكم سوريا، فالسوريون وحدهم هم من يقررون" وأضاف لافروف "كل ما يمكننا قوله إنه ليس دورنا أن نقرر من سيحكم سوريا،

□ **موسكو/ BBC**

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة مع بي بي سي إنه ليس هناك فرصة على الإطلاق لممارسة الضغط على الرئيس السوري بشار الأسد للتنحي. وشدد لافروف على أن روسيا لا تمارس لعبة تغيير الأنظمة".

وكان الائتلاف السوري الوطني المعارض قد اشترط رحيل الرئيس الأسد قبل البدء في أي حوار بشأن الحل السياسي للأزمة في سوريا. ومن المتوقع أن يزور لافروف العاصمة البريطانية لندن الأسبوع المقبل

## زعماء العالم يصلون إلى كراكاس لإلقاء نظرة الوداع على جثمان تشايفز

تشايفز على غرار فلاديمير لينين وماوتسي تونج، زعمي روسيا والصين الثوريين، لإتاحة المزيد من الوقت أمام الجماهير لإلقاء نظرة الوداع عليه. وتقلت صحيفة "إل ناسيونال" القول عن المؤرخ خوسيه خيمينيز القول إنه سوف يتم حسم مكان دفن تشايفز عبر مرسوم رئاسي. ومن المتوقع أن يدعو المجلس الانتخابي الوطني إلى إجراء انتخابات رئاسية خلال شهر تقريبا. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يفوز نائب الرئيس نيكولاس مادورو الذي اختاره تشايفز خلفا له في الانتخابات بعد أن تولى منصب القائم بأعمال الرئيس

بوليفار الذي كان يقول تشايفز الشعبوي اليساري إنه والده العائدي. ونالت الفكرة تأييد وزير الدفاع دييجوموليرو والعديد من العسكريين أصحاب الرتب العالية وممثلي الحكومة، لكن الحكومة لم تكشف حتى الآن عن مكان دفن الرئيس الذي توفي جراء مضاعفات متعلقة بمرض السرطان في مستشفى عسكري بكراكاس عن عمر يناهز ٥٨ عاما يوم الاثنين. وقال نائب الرئيس نيكولاس مادورو، إنه سيجري تحنيط جثمان تشايفز وإظهاره على الملأ في المتحف العسكري لمدة سبعة أيام على الأقل، وأوضح أنه سيتم تحنيط جثمان

لها أمس الجمعة. ووقفت رئيسة الأرجنتين كريستينا فيرنانديز ورئيس بوليفيا إيفوموراليس ورئيس أوروغواي خوسيه مويخيا بجوار التابوت في صمت. ومن المتوقع أن يصل أيضا الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد وولي عهد إسبانيا الأمير فيليب ورؤساء بيرو والإكوادور ونيكاراغوا والمكسيك وغيرهم. ودعا الحشد الذي رافق جثمان تشايفز في طريقه إلى الأكاديمية العسكرية إلى أن يتم دفنه في مقبرة عظماء الأمة إلى جانب ١٤٤ شخصية بارزة من بينهم بطل استقلال أمريكا اللاتينية سيمون

□ **كراكاس / د ب أ**

بينما يلقي الشعب الفنزولي النظرة الأخيرة على جثمان الرئيس الراحل هوجو تشايفز الذي أسس بزمقاليده الحكم لمدة ١٤ عاما، وصلت رئيسة البرازيل ديلما روسيف وسلفها لويس إيناسيولولا دا سيلفا والرئيس الكوبي راؤول كاسترو إلى العاصمة كراكاس. ووضع جثمان تشايفز الملقب بالعلم الفنزويلي في الأكاديمية العسكرية ليتمكن آلاف المشيعين من إلقاء نظرة الوداع قبل مراسم الجنازة الرسمية المقرر

## لجنة الانتخابات بمصر تاغي مواعيد الاقتراع لمجلس النواب

□ **القاهرة / أ.ف.ب**

قال التلفزيون الرسمي في مصر يوم الخميس إن اللجنة العليا للانتخابات قررت وقف تنفيذ الجدول الزمني الخاص بمواعيد وإجراءات انتخابات مجلس النواب التي كان مقررا أن تجرى على أربع مراحل بداية من ٢٢ أبريل/ نيسان. وحكمت محكمة القضاء الإداري يوم الأربعاء بوقف تنفيذ قرار الرئيس محمد مرسي بالدعوة لانتخاب المجلس قائلة إن قانونا جديدا يتعلق بانتخابه يجب أن يعاد إلى المحكمة الدستورية العليا للنظر فيه. وقضى دستور جديد للبلاد بأن تقر المحكمة الدستورية العليا قوانين الانتخابات قبل إصدارها ضمانا لاستقرار المؤسسات المنتخبة. وطلبت المحكمة الدستورية إدخال تعديلات في القانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٢ وقال مجلس الشورى إنه نفذ التعديلات لكن المجلس لم يرد القانون إلى المحكمة الدستورية، الأمر الذي جعل محكمة القضاء الإداري تحيله من جديد إلى المحكمة.

وقال التلفزيون المصري "اللجنة العليا تقرر وقف تحديد مواعيد إجراء انتخابات مجلس النواب ويتولى مجلس الشورى التشريع لحين انتخاب مجلس النواب الذي قال مرسي إنه سيكون خطوة مهمة في بناء مؤسسات الدولة بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية عام ٢٠١١. لكن المعارضة التي تقودها جبهة الإنقاذ الوطني قررت مقاطعة انتخابات المجلس احتجاجا على كتابة الدستور من جانب جمعية تأسيسية هيمن عليها الإسلاميون الذين ينتهي إليهم مرسي وانسحب منها لبيرالبون ويساريون ومسيحيون. وقالت المعارضة أيضا إنها تريد ضمانات لنزاهة الانتخابات وتعديلات على القانون الذي ينظمها. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن اللجنة العليا للانتخابات اتخذت قرارها في اجتماع يوم الخميس بعد اطلاعها على حكم محكمة القضاء الإداري وأسبابه.

وكانت الرئاسة المصرية قد قالت إنها ستحترم حكم القضاء الإداري بهذا الشأن

## كوريا الشمالية تقرر طبول حرب نووية عالمية

□ **بيونغيانغ / رويترز**

صريحة بتوجيه "ضربة استباقية نووية" إلى الولايات المتحدة، وهو الأمر الذي يعتقد كثير من المحللين أن كوريا الشمالية لا يمكنها القيام بذلك، على الأقل في الوقت الراهن، قامت حكومة الدولة الشيوعية بإلغاء اتفاقية الهدنة مع الشطر الجنوبي، كما قطعت خط الاتصال المباشر بين الكوريتين في قرية "بانمونجوم" الحدودية. وقام الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، بتفقد الوحدات العسكرية في منطقة "الجبهة الامامية" الجمعة، مؤكدا أن قوات الجيش "على أهبة الاستعداد لخوض حرب شاملة"، ونقل

ردت كوريا الشمالية على حزمة العقوبات الجديدة التي فرضها عليها مجلس الأمن الدولي مؤخرا، برفع حدة تهديداتها إلى جارتها كوريا الجنوبية، إضافة إلى الولايات المتحدة، الحليف الاستراتيجي للشطر الجنوبي، كما هددت بيونغ يانغ بشن "حرب نووية" على كلتا الدولتين، في حالة إذا ما أقدمت إحداهما على تهديد أمن الشطر الشمالي.

ويعد يوم من إطلاق بيونغ يانغ تهديدات

### تقرير: بيونغيانغ لا تستطيع ضرب أمريكا لكن كوريا الجنوبية واليابان في مرمى نيرانها

ركزت جهودها على الأسلحة النووية وتكنولوجيا الصواريخ الباليستية. وقال شين إن-كيون رئيس شبكة الدفاع الكورية وهي تحالف من خبراء الدفاع مقرها سيئول الجيش التقليدي مكلف جدا.. وبصورة كبيرة بالنسبة لكوريا الشمالية. تحولت بسرعة إلى معركة أموال ولا يمكن لكوريا الشمالية الفوز بها".

مع ذلك أشار بيان عن السياسات الدفاعية أصدرته سيئول في ديسمبر/ كانون الأول إلى أن قطع المدفعية التي تنشرها بيونغيانج على خطوط المواجهة يمكنها أن تطلق وبلا من النيران على العاصمة سيئول بصورة مفاجئة وشاملة". وتقع العاصمة الكورية الجنوبية على بعد ٥٠ كيلومترا فقط من المنطقة الحدودية منزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين.

وتتملك كوريا الشمالية نحو ١٢٠٠٠ قطعة مدفعية ينتشر الكثير منها قرب الحدود. كما أن لديها ترسانة من الصواريخ متوسطة المدى بتقنيها في وضع التشغيل يمكن لبعضها أن يصل إلى مسافة تزيد على ثلاثة آلاف

وكالة الأنباء المركزية في بيونغ يانغ عنه قوله إنه في حالة إذا ما أثارته كوريا الجنوبية "خلافات في المياه الحساسة"، فإنه سيوجه أمرا بخوض "حرب شاملة في جميع الجبهات العسكرية." كما ذكرت "لجنة السلام والوحدة الوطنية" بالشطر الشمالي، بحسب ما نقلت وكالة المشتركة، بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، ستكون بمثابة "غزو لكوريا الشمالية، وتحالف تماما اتفاقية عدم الاعتداء بين الكوريتين"، التي أعلنت عن إبطالها اعتبارا من

### كوريا الشمالية تقرر طبول حرب نووية عالمية

كيلومتر وهو ما يضع كوريا الجنوبية واليابان وجزيرة جوام الأمريكية في مرمى نيرانها. يقول شين "لديهم القدرة على ضرب أي مكان في كوريا الجنوبية واليابان." كما أظهرت بيونغيانغ أنها تمتلك غواصات بحرية.

ففي عام ٢٠١٠ يعتقد على نطاق واسع أن عواصة كورية شمالية أغرقت سفينة تابعة للبحرية الكورية الجنوبية مما أدى لقتل ٤٦ بحارا وهو ما نفته بيونغيانج. وفي نفس العام قصفت كوريا الشمالية جزيرة كورية جنوبية في منطقة متنازع عليها مما أسفر عن مقتل مدنيين.

وقال خبير عسكري إن الشمال قد يتوخى الحذر قبل أن يشن هجوما كبيرا جديدا إذ إن سيئول تودت بالرد بقوة المرة القادمة. وقال سونج يونج كيون الجنرال المتقاعد الذي كان رئيسا للمخابرات العسكرية في كوريا الجنوبية "التهديد الحقيقي الأكبر من كوريا الشمالية هو نوع من الهجمات سيثير قدرا هائلا من البلبلة في الجنوب.. هجوم مريك لا تعرف من

١١ مارس/ آذار الجاري، موعد بدء المناورات المشتركة.

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية، كيم مين سوك، في تصريحات الجمعة، إنه إذا قامت كوريا الشمالية بهجوم نووي على كوريا الجنوبية، فإن نظام الحكم بقيادة كيم جونج أون "سينتاشي من الوجود"، وأضاف أنه إذا تجرت كوريا الشمالية بشن هجوم على المجتمع الكوري الجنوبي، القائم على الحرية والديمقراطية، فإن العالم لن يغفر لها"، بحسب الوكالة الرسمية.

### كوريا الشمالية تقرر طبول حرب نووية عالمية

يقف وراءه وبالتالي لن يقود إلى رد فوري على بيونغيانج. ويتوقع سونج أن يكون للحرب الإلكترونية أو هجوم محتمل على شبكات الاتصالات والمرافق في الجنوب تأثير مماثل لهجوم عسكري مباشر. وبعيدا عن المدفعية والصواريخ تبتذل بيونغيانج جهدا كبيرا كي تلحق بسيئول.

فكثير من الجنود الذين يجعلون كوريا الشمالية من أكثر دول العالم تسليحا لم يتلقوا تدريباً يذكر ولا يحصلون على تغذية مناسبة ويعملون بالسخرة في الأعمال الشاقة أو الزراعة لاستكمال الموارد الشحيحة لوحداتهم.

وتتملك القوات الجوية للشمال أكثر من ٨٢٠ طائرة مقاتلة وفقا لبيانات وزارة الدفاع الكورية الجنوبية لكنها لا تملك ما يكفي من الوقود لقيامها بطبعات أو لإجراء التدريبات اللازمة للحفاظ على الكفاءة القتالية. وتمتلك سيئول ٤٦٠ طائرة عسكرية.

وتقول سيئول إن لدى الشمال ٤٢٠٠ دبابة لكن دبابات الجنوب وعددها ٢٤٠٠ أكثر تطورا وأفضل صيانة. انه ابتزاز



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
إيفرتون	15:45	ويغان أثلتيك	15:45
مانشستر سيتي	20:30	بارنسلي	20:30
برشلونة	22:00	ديبورتيفو لاکورونا	22:00
أودينيزي	22:45	روما	22:45
بايرن ميونخ	17:30	دوسلدوف	17:30
باريس سان جيرمان	00:19	نانسي	00:19

## اتحاد الكرة يقدمه لوسائل الإعلام

# فلاديمير يستدعي ٣١ لاعبا في قائمته الأولية للقاء الصين



منتخبنا الوطني يباشر استعداداه لتصفيات أمم آسيا ٢٠١٥

□ **بغداد/ حيدر مدلول**

تضيف قاعة الاجتماعات في مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بالقرب من مجمع الشعب الدولي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت التوقيع الرسمي لاتحاد الكرة مع الصربي فلاديمير بتروفيتش الذي تم التعاقد معه لمدة عام واحد لقيادة منتخبنا الوطني لكرة القدم في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ والجولات الثلاث الحاسمة من الدور الحاسم الآسيوي المؤهل إلى مونديال البرازيل بدلا من المدرب السابق البرازيلي زيكو الذي قدم استقالته في نهاية تشرين الثاني الماضي .

وقال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد لـ(المدى) انه تم توجيه الدعوة إلى وسائل الإعلام المحلية المقروءة والمرئية والمسموعة كافة لحضور توقيع العقد مع الصربي فلاديمير الذي سيتم عقد مؤتمر صحفي بعده سيتم فيه توضيح الأسباب التي أدت إلى قبوله تدريب منتخبنا الوطني والإجابة عن استفسارات الصحفيين بخصوص البرنامج التدريبي الذي تم وضعه بالاتفاق مع اتحاد الكرة استعدادا للمباراة المقبلة التي تنتظره يوم ٢٢ آذار الحالي مع المنتخب الصيني التي ستقام على ملعب هيلونغ في مدينة شانتشغا الصينية ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة الآسيوية المؤهلة إلى كأس آسيا ٢٠١٥ وكذلك اللاعبين ٢١ الذين تم توجيه الدعوة لهم للمشاركة بالوحدات التدريبية التي سيقبها منتخبنا الوطني على ملعب الشعب الدولي في الساعة الخامسة من مساء اليوم ذاته وهم

الثانية التي يحتل فيها المركز الثالث بفارق الأهداف عن المنتخب الأسترالي لكونه يعرف جيدا منتخبات عمان واليابان واستراليا بحكم تجربته في المنظمة الآسيوية فضلا عن تأشيرته نقاط القوة والضعف الموجودة لديها بعد مشاهدته للمباريات التي خاضتها تلك المنتخبات في الجولات السابقة من التصفيات.

من جهة أخرى كشف طارق احمد ان اتحاد الكرة أعد استقبالا رسميا جافلا لوفد منتخب الأشبيل تحت ١٤ عاما في مطار بغداد الدولي الذي سيصله صباح اليوم السبت قادما من العاصمة العُمانية مسقط بعد تأهله إلى نهائيات آسيا للأشبيل التي ستقام العام المقبل في اليابان.

وأوضح احمد : أن رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود سيكون على رأس المستقبلين للوفد إلى جانب المدرب الصربي فلاديميرقبل الانتقال إلى مقر اتحاد الكرة بالقرب من مجمع الشعب الدولي لإقامة احتفالية كبرى بمناسبة خطف بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الأولى التي ضمت منتخبات عمان وسوريا والإمارات ولبنان والبحرين إلى نهائيات كأس آسيا للأشبيل التي تُضفيها العاصمة اليابانية طوكيو ، مشيدا بهذا الانجاز الجديد والذي يأتي كمكلا لسلسلة الإنجازات التي حققتها المنتخبات الوطنية العراقية خلال الفترة الأخيرة ليؤكد علو كعب الكرة العراقية على صعيد الخارطة الآسيوية وخاصة ان منتخبنا الناشئين والشباب سيمثلان الكرة العربية في مونديال تركيا الذي سيقام في حزيران المقبل وكذلك مونديال الإمارات الذي سيقام في تشرين الأول المقبل.

## سدير: دهوك متفائل بنجاح مشواره الآسيوي



□ **بغداد/ طه كمر**

أعرب صانع ألعاب فريق دهوك بكرة القدم صالح سدير عن سعادته لفوز فريقه على منافسه فريق شعب إب اليمني خلال المباراة التي ضيفها ملعب دهوك قبل أيام في مستهل مشواره ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وقال سدير لـ(المدى) : إن فريقنا قدم مباراة كبيرة من حيث المستوى والأداء الفني تمكن خلالها من طرد مرمى الفريق اليمني الذي ظهر بصورة جيدة وأفصح عما يحمله من مهارة وخبرة كبيرة تمكن خلالها من مجاراة فريقنا حتى الدقائق الأخيرة من زمن المباراة وكان نداً قوياً.

وأضاف : إن الثلاث نقاط التي حصلنا عليها في أول لقاء ضمن لقاءات التصفيات الآسيوية تعد في غاية الأهمية خصوصا أن المباراة الأولى تعد هي الأصعب والأهم بغض النظر عن هوية الفريق المنافس ولكننا الحمد لله تمكنا بكل ثقة وجدارة أن نحقق الفوز بثلاثة أهداف سوف تجعلنا نحتل مركزاً متميزاً في المجموعة التي تضم إضافة لنا وفريق شعب إب فريقي الفيصلي الأردني وظفار العُماني.

وأكد سدير : أن سعادتني بتسجيل هدفين من أهداف فريقي الثلاثة لا توصف كونى قدمت مستوى أشاد به النقاد والمتابعون خلال المباراة وتمكنت من تسجيل هدفين في غاية الأهمية وضعت فريقي في المقدمة ، وبكل تأكيد أن الأهداف لم تأت اعتباطا لكن بعد جهد ومساندة جميع زملائي في الفريق تمكنت من إصابة الشباك اليمنية مرتين ، مؤكداً أننا نسعى أيضا لمواصلة المشوار الآسيوي بنجاح خلال المباريات المقبلة

## خمسة لاعبين جدد في كشوفات الصقور قبل مواجهة نبط الجنوب

□ **بغداد/ المدى**

أكد أمين سر نادي القوة الجوية الرياضي باسم جمال انضمام مدافع المنتخب الوطني السابق سعد عطية إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم في النادي قادما من فريق النقط لتدعيم صفوفه استعدادا لمنافسات المرحلة الثانية من دوري النخبة للوسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

وأضاف جمال لـ(المدى): انه تم تصديق عقد انضمام المدافع عطية في سجلات الفريق لدى لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم ليكون اللاعب الخامس الذي تم التعاقد معه بعد مصطفى كريم ومحمد شوكان والمحترف

المصري رضا الويشي القادم من نادي اتصالات بني سويف وكذلك النجيري ساندي باتريك بينما تم منح كتاب الاستغناء الرسمي إلى ثمانية لاعبين بالاتفاق مع مدرب الفريق ايوب أوديشو لعدم الحاجة لخدماتهم وإعطائهم فرصة في أندية أخرى للعب في صفوفها حسب رغبتهم (مصطفى محمد و سلمان علي وأنس جاسم وعماد خلف وعلي كاظم عبید وعلي حسين والنجيري كوناتي)، بينما تم إنهاء عقد المهاجم نديم كريم ، مبينا أن الفريق سيخوض مبارياته الست المتبقية والمؤجلة من ادوار سابقة.

وبين جمال أن فريق القوة الجوية سيخوض أولى مبارياته المؤجلة أمام فريق نبط الجنوب

اليوم السبت على ملعب الأخير فيما سيلعب مباراته الثانية مع فريق الصناعة يوم ١٤ من الشهر ذاته ويخوض مباراته الثالثة مع فريق النجف يوم ١٩ من الشهر نفسه و يلتقي في المباراة الرابعة مع فريق أربيل يوم ٢٤ منه قبل أن ينتقل إلى مدينة دهوك لمواجهة فريق زاخو يوم ٢٨ من الشهر ذاته ويختتم مبارياته المؤجلة في الرابع من نيسان المقبل مع فريق السلیمانية.

الجدير بالذكر أن فريق القوة الجوية يحتل المركز ١٢ برصيد ١٨ نقطة في ترتيب فرق دوري النخبة الممتاز بانتهاء الجولة السابعة عشرة من المرحلة الأولى.

اللاعبين والتزامهم خلال فترة المنافسات. الوفود تتبادل الهدايا التذكارية وشهد مقر سكن المنتخبات الست المشاركة في البطولة تبادل الهدايا والدروع والقطا في الصور التذكارية بين رؤساء الوفود الذين أشادوا بحسن التنظيم والاستقبال والضيافة من قبل الجانب العُماني الذي هيا كل سبل لإنجاح هذا التجمع العربي الصغير، وحضر الاحتفال البسيط من الوفد العراقي رئيسه نوزاد قادر ونائبه

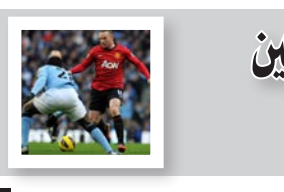
من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني، المباراة حضرها عدد من أركان السفارة ورئيس بعثتي العراق وسوريا، وقدم رئيس الاتحاد ناجح حمود والنائب الأول عبد الخالق مسعود بعد انتهاء المباراة مباشرة التهاني إلى الوفد بمناسبة بشرى الفوز ببطولة التصفيات والتأهل إلى نهائيات آسيا ، مشيدا بأداء الرجولي والعرض المميز الذي قدمه طوال مباريات البطولة وأيضا انضباط

## أشبالنا ينتزعون بطاقة التأهل الوحيدة في مسقط

□ **مسقط/ إحسان المرسومي**

أدرك منتخبنا لأشبال الحلم الآسيوي أخيراً وتمكن عن جدارة واستحقاق انتزاع البطولة الوحيدة المؤهلة إلى نهائيات آسيا للأمم بكرة القدم التي ستقام العام ٢٠١٤، وجاء تأهل منتخبنا عن مجموعة التصفيات الأولى التي ضيفها سلطنة عُمان على ملعب السبيل للفترة من ٨ – ٢ آذار الجاري بعد أن حقق فوزاً عريضاً على منافسه في المجموعة المنتخب السوري بأربعة أهداف مقابل هدف واحد جاءت جميعها بأقدام المتألق محمد رضا الذي تصدر هدافي البطولة بـ ٥ أهداف ، ورفع منتخبنا رصيده إلى ١٢ نقطة حتى انتهاء الدور الرابع ما قبل الأخير بعد ان حقق أربعة انتصارات على منتخب البحرين (٤ – ٠) وعلى عُمان (٣ – ٠) وعلى لبنان (١ – ٠) وعلى سوريا (٤ – ١) ، وسجل منتخبنا ١٢ هدفا فيما دخل مرماه هدف واحد ، وجاءت سوريا بالمركز الثاني بـ ٩ نقاط سجلت ٧ أهداف وبخل مرماها ٦ أهداف.

قدم منتخبنا في مباراته أمام سوريا أفضل عروضه خلال البطولة ونجح لاعبه بتنويع اللعب وشن هجمات خطيرة عدة في الدقائق الأولى وبكر اللاعب محمد رضا بتسجيل هدفه الأول في الدقيقة ٧ من المباراة بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء ، وجاء الهدف الثاني بنفس الطريقة في الدقيقة ٢٠ والثالث من كرة ثابتة على منطقة الجزاء، فيما سجل المتألق محمد رضا هدفه الرابع



قمة إنكليزية ملتبهة بين المان وتشيلسي



برشلونة يسعى للتعويض أمام لاکورونا



ياسر عبد اللطيف يدعو لتشيط دوري الصغار





■ **جدّد** عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية صالح محمد كاظم وجوده رئيساً للاتحاد العراقي المركزي لرفع الأثقال بعدما نال ثقة الجمعية العمومية للاتحاد في الانتخابات التي جرت في فندق بغداد، والتي حضرها ٨٠ عضواً من أصل ٨٢ يمثلون أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد قاهري الجديد.

وفاز بعضوية الاتحاد محمد كاظم مزعل وحصل على ٦٩ صوتاً وفرحان عبد الحسن ٤٤ صوتاً ومصطفى صالح ٤٤ صوتاً ومحمد عبد المنعم ٦٧ صوتاً ومحمد طاهر ٤٧ صوتاً وعطا الله محمد ٥٠ صوتاً ومحمد حسين جاسم ٤٦ صوتاً ومحمد حسن جلود ٤٦ صوتاً وأراس سعيد ٥١ صوتاً وعدنان رمضان ٤٧ صوتاً.



تحديد موعد دوري الشاطئية

■ **حددت** لجنة الكرة الشاطئية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يوم ٥ نيسان المقبل موعداً لانطلاق منافسات دوري الدرجة الممتازة باللعبة بمشاركة ١٤ فريقاً من بغداد والمحافظات. وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ورئيس لجنة الشاطئية يحيى زغير ل(المدى): انه تم تقسيم الفرق ١٤ المشاركة في منافسات دوري الممتاز للموسم الحالي على مجموعتين ضمت الاولى اندية نطف الوسط حامل لقب النسخة الأخيرة من الدوري والسلام و النصر والسباحة والثقافة والإنبار وبابل وغاز الجنوب بينما ضمت المجموعة الثانية اندية الدفاع المدني والزعيم والميمونة وبلد وقلعة صالح والسدة ومصافي الوسط، مشيراً الى انه سيتم اصدار جدول في وقت لاحق بمواعيد مباريات المجموعتين اللتين ستجريان بأسلوب الذهاب والإياب ليتأهل منها فريقان لكل مجموعة الى المربع الذهبي الذي سيلتقي فيهما اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية.



موهوبان من المركز التخصصي

■ **أكد** مدير شباب ورياضة ديالى هيثم عبد الستار أن وزارة الشباب والرياضة شرعت بفتح عشرة مراكز تخصصية للألعاب الرياضية توزعت على مننديات الشباب في المحافظة حيث تقسمت بين منندى شباب الكاظمون لفعاليات خماسي القدم والتايكواندو، ومنندى شباب بعقوبة لفعاليات كرة القدم للساحات المفتوحة والمصارعة، ومنندى شباب بلدروز لفعالية الكرة الطائرة، ومنندى شباب المقدادية لفعاليات كرة السلة وكرة الطاولة، ومنندى شباب بني سعد لفعاليات كرة اليد والساحة والميدان، ومنندى شباب الخالص لفعالية رفع الأثقال. وأوضح عبد الستار انه جرى اختيار المدربين حسب الشهادة والخبرة.

## وجهة نظر



■ خليل جليل

### مسؤولية نجاح المنتخب

اليوم السبت يُفترض ان يكون الاتحاد العراقي لكرة القدم قد أكمل كل اجراءات تعاقدته الرسمي مع المدرب الصربي فلاديمير بيتروفيتش والتوقيع معه على عقد يمتد لمدة عام، ومن المؤمل ان يقدمه الى وسائل الإعلام ظهر اليوم، ويعلن رسمياً ان بيتروفيتش أصبح مدرباً لسود الراقدين خلفاً للبرازيلي زيكو الذي ترك منصبه وبذلك يبدأ منتخبنا الوطني حقبة جديدة مع مدرب جديد نتمنى ان يكون مشواره مفيداً وناجحاً ومنسجماً مع تطورات جمهورنا الكروي وهو ينتظر منتخبه يقف على اعتبار مرحلة جديدة.

ولا نشك لحظة بأن الاتحاد العراقي لكرة القدم قد استنبط الكثير من العطايات والدروس والعبر من محنة العمل في ظل قيادة المدرب زيكو وما تركه من تداعيات لايد ان نشير الى ان مدربنا الوطني حكيم شاكراً العائد الى حصون منتخب الشباب قد تحمل جزءاً كبيراً من مهمة التخفيف من تلك الأعباء التي خلفتها مسيرة زيكو المبريرة على الرغم من ثورته في التعبير الذي طال منتخبنا وكان فيها هو الشخص الشجاع الوحيد الذي تجرأ لتلك الخطوة بعد ان طال انتظارها.

ومع تسنم المدرب الجديد فلاديمير بيتروفيتش مهمته لايد ان يكون هناك ايضاً عهد جديد لمسيرة الكرة العراقية ونعتقد بان الاتحاد العراقي لكرة القدم يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية نجاح المرحلة المقبلة بمنتخبنا الوطني بعد ان اختار مدرباً جديداً وبطبيعة الحال هو ادري، بل اكثر دراية من غيره بقدرته وامكانية هذا المدرب الذي عمل في المنطقة وقاد اكثر من منتخب عالمي اعتقد ليس من المنطق الآن ان تأتي وننقل من مكانته وقدراته مثلما اطلق البعض سواء المدربين او غيرهم صيحات الاسئداء من هذا الاختيار وراح البعض يفتن نبراته قبل ان يخوض الصربي اول اختبار رسمي له مع المنتخب.

الكل يدرك جيداً ان منتخبنا الآن وخصوصاً في هذه المرحلة بات اكثر من أي وقت يحتاج فيه الى الدعم والمساندة والوقوف معه في مهمته الحساسة المقلبة.

ربما يتساءل البعض ويقول ان هذا هو نوع من التساهل والتراخي نقول لا ان المنتخب الآن يواجه مرحلة انتقالية جديدة مع مدربه الجديد وعلينا ان نكون في مستوى مسؤولية انجاح هذه المنتخب وهو يقف على بُعد خطوات من مباراة مهمة في تصفيات آسيا مع الصين نهاية الاسبوع المقبل ثم يلتفت الى حزيران المقبل وهو ينتظر فيه اياماً ساخنة وصعبة، إما ان يجتازها ويصل لنهايات كأس العالم أو سيكون له اتجاه آخر، هذا ما ستفصح عنه مباريات الثلاث في الشهر المذكور امام سلطنة عُمان فالبايان واستراليا وبالطبع نزيد ان نذهب الى البرازيل من خلال هذه الجولات وليس من جولتي الملحق مع خامس اميركا الجنوبية أي اننا لم نواجه في هاتين الجولتين صعوبة منتظرة، بل سنواجه مصيراً غامضاً لا نعرف كيف سيكون شكله النهائي؟

لذلك نجد ان مثل هذا المتشاور الصعب لمنتخبنا يتطلب موقفاً داعماً له ومؤازرته طالما هناك امامه هدف مهم يريد الوصول اليه بدلاً من ان يكون لنا معه ومع مدربه الجديد موقف آخر مكرراً نظن انه ليس من المناسب الآن ان نتنهجه.

## المحلي

### دعا إلى إعادة دوري الفئات العمرية

# ياسر عبد اللطيف: نخطط لصنع جيل مثقف كروياً وإنسانياً

□ حاوره / زيدان الربيعي

أكد لاعب المنتخب الوطني ونادي الزوراء السابق ياسر عبد اللطيف الذي يعمل الآن مدرباً لفريق مواليد ١٩٩٩ في المدرسة التخصصية التابعة لوزارة الشباب على أن القاعدة الكروية في البلد تبشر بخير. وذكر عبد اللطيف في لقاء مع (المدى) أن فريقه فيه الكثير من المواهب الواعدة التي ستصل في المستقبل إلى المنتخبات الوطنية، داعياً الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى إعادة تنظيم دوري فرق الفئات العمرية، مبيناً أن التعامل مع اللاعبين الصغار يحتاج إلى خصوصية، مشدداً على أن مهمته تدريبية وتربوية في الوقت نفسه.

× أين تعمل الآن؟

. حالياً أنا أعمل مدرباً في المدرسة التخصصية للفئات العمرية التابعة لوزارة الشباب والرياضة التي يديرها الكابتن بسام رؤوف حيث أشرف على الفريق الخاص بمواليد ١٩٩٩، علماً أنني أعمل في هذه المدرسة منذ أكثر من ستة، فضلاً عن ذلك أنا عضو بمجلس إدارة المدرسة التخصصية لكرة القدم.

× ماذا قدمت للفريق؟

. شاركنا في بطولتي حلم العراق الأولى والثانية، حيث حصلنا على المركز الأول في البطولة الأولى واللاعبون كانوا أكفاء وجيدين وينظرهم مستقبل كبير جداً خلال السنوات المقبلة.

× ما الصعوبات التي تواجهك؟

. حقيقة لا توجد لدينا صعوبات في المدرسة التخصصية، لكن كما هو معلوم لدى الجميع أن الطفل يحتاج إلى رعاية خاصة من ناحية الغذاء والنقل والتعامل لذلك من الصعب التعامل مع الطفل بسهولة، لأنه يحتاج إلى شخص يتعامل معه بدرجة تفكيره واستيعابه في هذه المرحلة وهذا الأمر متعب جداً لكنه تعب لذيد، لأن الهدف كبير وهو صنع جيل كروي مثقف تكتيكياً ويتعامل بالمفردات الكروية والإنسانية الصحيحة، فضلاً عن ذلك توجد صعوبات أخرى تتعلق باللعب الذي نتدرب عليه في ملعب الشعب حيث أن اللاعب صغير ولا يساعد على تنفيذ ما

يريد المدرب من تطبيقات تفيد اللاعبين الآن وفي المستقبل.

× لكن اللعب جيد ومنظّم؟

. ما تقوله صحيح لو كان هذا اللاعب بفرق واحد أو فريقين، لكن هذا اللاعب تلعب عليه ست فئات عمرية وفي وقت واحد، الأمر الذي يجبر القائم على المدرسة التخصصية على تقسيم اللاعب إلى أقسام صغيرة حتى يقوموا بتدريب لاعبيهم حيث هناك فئات كثيرة تلعب هنا، إن لدينا فرق من مواليد ١٩٩٩ ولغاية ٢٠٠٤.

ويتم تقسيم اللاعب على هذه الفئات، وكل مواليد لها قسم من اللعب وهنا تكمن الصعوبة.

× هل برزت عنكم مواهب واعدة؟

. الحمد لله والشكر برزت لديّ مواهب جيدة جداً وأتوقع لها النجاح الكبير في منتخبى الأشبال والناشئين، وأنا على ثقة تامة إذا واصل هؤلاء اللاعبون مسيرتهم الكروية سيحجزون أماكنهم في منتخبات الشباب والأولمبي وحتى المنتخب الأول، لأنهم يمتلكون المهارات العالية والبناء



ياسر عبد اللطيف

يحتاج إلى أسلوب خاص وصبر كبير جداً، لذلك تراني أنزل إلى أقل من مستوى تفكير الطفل في بعض الأحيان، حتى أنني أصل إلى مرحلة أن أكون طفلاً معه، وأكون أباً له مثلما أتعامل مع أولادي، وأنا لا أقبل أن يتجاوز أو يسبىء الطفل الموجود في فريقى على أي شخص آخر، لأن مهمتي تربوية وتدريبية.

× هل تركزون بعلمكم على نجاح الطفل وتفوقه في دراسته؟

– أنا شخصياً ومعى الأخ بسام رؤوف نركز وبنسبة ١٠٠٪ على أن يكون اللاعب في مدرستنا من المتفوقين دراسياً، لأن الطفل المتفوق في دراسته يستوعب بسهولة ما تريده منه ويطبقه بشكل جيد، فضلاً عن ذلك فإن وزير الشباب والرياضة أكد لاعبين المتفوقين الذين يحصلون على إعفاء في الامتحانات بتكريم خاص وهذا التكريم سيعطيهم حافزاً كبيراً للتفوق في دراستهم وفي تطوير مستواهم الكروي.

× القاعدة الكروية.. هل فيها اهتمام؟

. في الأندية لا يوجد اهتمام، في المدارس الكروية يوجد اهتمام جيد، لكن الذي أتمناه أن تهتم الأندية بفقر الفئات العمرية وأن يقوم الاتحاد بتنظيم دوري للفئات العمرية في الموسم المقبل لأن تنظيم دوري لهذه الفئة سيؤدي إلى تطوير القاعدة الكروية في البلد، كون التنافس يعطي حافزاً للإبداع والتألق.



دوري الصغار قاعدة لبناء المنتخبات الوطنية

الجسماني الجدي فضلاً عن الخلق الجيد والطموح الكبير.

× من يعمل معك في تدريب فريقك في المدرسة التخصصية؟

. في السابق كان معي زميلي في الزوراء والمنتخب الوطني الكابتن حسام فوزي، لكنه اعتذر بسبب ظروفه الخاصة، والآن يعمل معي زميلي في الزوراء ولاعب المنتخب الأولمبي السابق عباس عليوي. × هذه الأجيال الجديدة كيف تتعامل معها؟. كما نذكر قبل قليل أن التعامل مع الطفل

## مغتربون يباركون فوز ثلاثي الصحافة بجوائز (الكأس)

### اتحاد القوة البدنية يُجري انتخابات الحكام والمدربين

□ الكوت/ علي القرشي



جانب من الانتخابات

ثامر هادي شهيد برصيد ٧ أصوات وفؤاد محيي مناحي برصيد ٦ أصوات وزميله حيدر جاسم محمد برصيد ٥ أصوات، وبذلك يحق للحكام والمدربين الثلاثة المشاركة بالانتخابات المقبلة للاتحاد المركزي وسيكونون ضمن الهيئة العامة طوال أربع سنوات مقبلة. وصادقت ممثلة واسط على الانتخابات، ورفعت تقريراً للجنة الاولمبية واللجنة المشرفة على انتخابات الاتحاد المركزي للقوة البدنية.

أجرى الاتحاد العراقي المركزي للقوة البدنية الانتخابات التي تخص اختيار ثلاثة حكام وممثلهم للمدربين المعتمدين ليكونوا ضمن الهيئة العامة لصهياد للمشاركة في الانتخابات المركزية التي ستجرى يوم الثلاثاء ١٢ آذار الحالي تحت اشراف ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة واسط.

وحضر للانتخابات سبعة مدربين واسط غياب مدرب المنتخب الوطني عبد الحسين مجيد الذهب وأجريت الانتخابات بصورة شفافة في مقر الممثلة بقاعة الشهيد ميثم حبيب المغلقة وشارك بالانتخابات سبعة مدربين هم : بسمان فيصل وابهاج نافع صالح وحيدر صدام لازم وعلي حسين مهدي وحسين العيوز عوفي وجاسم عليوي محبين وسليمان رمضان وهاب .

وبعد الترشيح والتصويت فاز ثلاثة مدربين هم : علي حسين مهدي مدرب منتخب شباب العراق بالإجماع وبسمان فيصل محمد وسليمان رمضان وهاب ولكل منهم ستة أصوات. وفي انتخابات الحكام شارك ستة حكام بالانتخابات المباشرة واثنان تعذر حضورهما ورُشحت ثلاثة أسماء مصدقة من الاتحاد الفرعي في بابل وشارك بالانتخابات الحكام ثامر هادي شهيد وماهر محمد محسن ورضا عبد الحسين علي وحيدر جاسم محمد وسالم حسين كاظم وفؤاد محيي مناحي وعبد الكاظم علي عباس . وبعد اجراء الاقتراع السري بين المرشحين فاز

الكتّاب ومنهم الصالحني تناولته ما يصب في حركة الرياضة عموماً بإطار مصلحي عام لا شخصي يهدف الى تقويم المسيرة ووضع النقاط على الحروف، وما مقاله " سمعاً وطاعة يعراق" الذي استأثر باهتمام واضح هنا وهناك إلا دليلاً على صدقية الطرح وفراسة الكلمة لديه للدفاع عن الحق العراقي.

#### اهتمام المسؤولين .. واجب

كما بارك اللاعب الدولي ونجم نادي الزوراء السابق ثامر يوسف وزميله اللاعب عماد الياس فوز الزملاء الثلاثة بجوائز الإبداع في مسابقة الدوري والكأس، وأكد مكانة ومقدرة وكفاءة الإعلاميين الرياضيين في التنافس على افضل تغطية لدورة الخليج ٢١، ولفنا عناية مسؤولي الرياضة وفي مقدمتهم وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رعد حمودي على وجوب الاهتمام بما تحقق للصحافة الرياضية وتكريم المبدعين من حملة القلم الشريف والتخلي عن إنجازهم صنو الانتصار المتحقق لأبطال الرياضة في ميادين البطولات والدورات.

التي شهدتها ليلة التتويج أكبر من كل العوائد المادية والرمزية التي خصصتها القناة للفايزين كل حسب نوع مشاركته، ويكفي شرفاً للزملاء الثلاثة الصالحني والعبودي وشدهان انهم مثقوا العراق الغالي بأفضل تمثيل.

واضاف الصغار : نشعر أن الصحافة الرياضية بخير، ولها ثقل كبير خارج البلد منأتيا من السمعة الطيبة التي تحضى بها لدى العرب والاصدقاء بسبب التفاعل الشجاع مع الاحداث الرياضية، مثلما يشدني بعض

التي تبناها اثناء عملهما في قطر والإمارات، وفي النتيجة يمكن عد الفوز مكسبا كبيرا لأسرة الصحافة الرياضية.

#### أصداء طيبة

من جانبه أكد الزميل كمال الصغار ان ما تحقق في حفل قناة الكأس القطرية في الخامس والعشرين من شباط الماضي ليس غريباً على الصحفي العراقي الأصيل الذي يستحق أفضل مما ناله في الدوحة، معرباً عن ثقته بأن النتيجة المنعوية والأصداء الطيبة

الزملاء الثلاثة منصة التتويج في الحفل الذي جرى على قاعة فندق لاسيغال بالدوحة، معتبراً ذلك انجازاً للصحافة الرياضية التي تزخر بالعديد من الكفاءات الإعلامية المتتيرة.

وقال القره غولي : ان تسنم الزملاء الكؤوس يعد مفخرة للعراق ولإعلام الرياضي، مثنياً على قلم الزميل الصالحني ونزاهته وجرأته في قول الحقيقة، الى جانب تحلي الزميلين العزيزين العبودي وشدهان بالسيرة الحسنة وقوة الرسالة



الصالحني وشدهان والعبودي وسط المحتفى بهم



عبد القادر قره غولي



■ **أكمل** ماركو كروز المدير الفني لنادي هوفنهايم المتعثر في جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم استبعاد الحارس السابق للمنتخب الألماني تيم فايسه من الفريق. وتم إخطار فايسه / ٣١ عاما/ بأنه لن يتدرب مع الفريق، في خطوة جاءت بعد نحو شهر من استبعاده من الفريق الأول.

وقال كروز "الكثير من الأشياء التي حدثت خارج الملعب دفعتنا إلى اتخاذ هذه الخطوة". وتعاهد هوفنهايم مع الحارس البرازيلي هوريليو غوميز من صفوف توتنهام على سبيل الإعارة، في كانون الثاني الماضي.

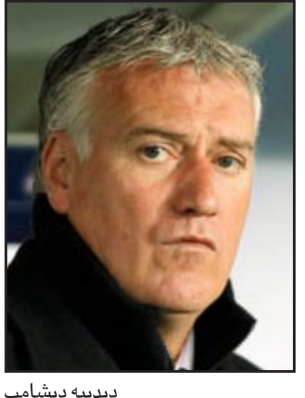


تيم فايسه

■ **أعرب** مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ديدييه ديشامب عن انبهاره بإداء مواطنه رافائيل فاران مدافع ريال مدريد مؤخرا، مبرزا أنه "يتمتع بنضج غير عادي".

وقال ديشامب في تصريحات لصحيفة (لوباريزيان) إن فاران "قدم أداءً بارزا في مباراة في مستوى نهائي دوري الأبطال"، مشيرا إلى مباراة ريال مدريد أمام مانشستر يونايتد في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا في ملعب أولد ترافورد.

ولم يلعب فاران (١٩ عاما) حتى الآن أية مباراة دولية، ولم ينضم لأية قائمة للفريق الأول للديوك، ولكن ديشامب أقره بخوض مباراة ودية أمام ألمانيا الشهر الماضي، إلا أنه لم يستطع المشاركة بسبب الإصابة. وأوضح ديشامب أنه بالإضافة إلى نضج فاران "فهو يتمتع أيضا بمهارة فنية".



ديدييه ديشامب

■ **تأكد** غياب الجناح الأيمن لفريق ريال مدريد، الأرجنتيني أنخل دي ماريا، عن الملاعب لمدة أسبوعين، على خلفية الإصابة العضلية التي عانى منها خلال لقاء مانشستر يونايتد بإياب دور ١٦ بدوري أبطال أوروبا، في ملعب أولد ترافورد، ليضطر إلى مغادرة الملعب بعد قليل من انطلاق الشوط الثاني.

وجاءت إصابة دي ماريا بسبب سباقه اليسرى في توقيت مناسب للكتيبة الإسبانية بقيادة المدرب البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو، حيث سيستريح الفريق لنحو شهر من (التشامبيونز)، وسيخوض فقط خلال الفترة القادمة مباراة كل أسبوع في الليغا، أمام سيلتا ومايوركا، حيث سيغيب الأرجنتيني.



أنخل دي ماريا

# قبل مواجهته لميلان الإيطالي برشلونة يلتقي لأكورونيا لمصالحة جماهيره

□ **مدريد / أ ف ب**

تبدو الفرصة مؤاتية أمام برشلونة لاستعادة التوازن ورفع المعنويات قبل تضييفه لميلان الإيطالي الثلاثاء المقبل في إياب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا، وذلك عندما يضيف دييوتيفو لاكورونيا صاحب المركز الأخير اليوم السبت في المرحلة السابعة والعشرين.

ويُمنى الفريق الكاتالوني النفس بمصالحة جماهيره بعد خسارتين متتاليتين أمام غريمه التقليدي ريال مدريد ٣-١ في كامب نو في إياب نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية و ٢-١ في سانتياغو برنابيو في الدوري المحلي، وتحقيق الفوز لتوسيع فارق النقاط الـ ١١ التي تفصله عن مطارده المباشر أتلتيكو مدريد الذي تنتظره مواجهة صعبة أمام ضيفه ريال سوسيداد السادس الأحد المقبل.

وتراجع مستوى برشلونة في الأونة الأخيرة وهو حقق فوزا واحدا في مبارياته الأربع الأخيرة وكان على حساب إشبيلية ١-٢ في كامب نو. ويملك برشلونة الأسلحة اللازمة لتحقيق مبتغاه وشحن معنويات لاعبيه قبل القمة المرتقبة أمام ميلان الثلاثاء في سعيه إلى مواصلة المسير في المسابقة القارية وتحقيق الثنائية، وإن كان رئيسه ساندرو روسيل قد أعلن أن الأولوية هي لتعافي مدربه نيتو فيلانوفو الموجود في الولايات المتحدة من أجل مواصلة العلاج بعد إجرائه عملية جراحية لاستئصال ورم متجدد في الغدة العنابية.

وقال روسيل في مؤتمر صحفي في اختتام جمعية عمومية عادية: إن الأولوية المطلقة لدى النادي هي شفاء

فيلانوفو، والباقي يأتي في الدرجة الثانية، إذا أحرزنا القابا فسيكون ذلك عظيما، وإذا لم نتمكن من ذلك سيكون ذلك أسوأ.

وأوضح رئيس برشلونة الذي زار فيلانوفو الأسبوع الماضي، أن الأخير "متحمس جدا" ويعيش الحياة اليومية للنادي، وأضاف أيضا أنه "إذا أراد الله" فإن فيلانوفو قد يعود للإشراف على تدريب الفريق في حال تأهله إلى ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا أي أوائل نيسان المقبل. ويواجه برشلونة خطر غياب مدريد عن الدور ربع النهائي من المسابقة الأوروبية العريقة للمرة الأولى في المواسم الستة الأخيرة بعد أن نجح ميلان في الفوز عليه (٢-٠) في ذهاب الدور الثاني على ملعب "سان سيرو".

وبدا واضحا في الفترة الأخيرة أن غياب فيلانوفو عن برشلونة قد أثر على أداء النادي الذي يقوده حاليا جوردو رورا، وقد اعترف لاعب الوسط بوسكيتس بنك الإثنتين الماضي خلال تسلمه جائزة أفضل لاعب كاتالوني لعام ٢٠١٢، قائلا إن جميع من في النادي يشعر بغياب المدرب الذي حل بدلا من جوسيب غوارديولا في نهاية الموسم الماضي.

وأضاف "عندما يكون المدرب غائبا، الجميع يفقدوه"، مشيرا "الجميع يشعر بغيابه والأمر يزداد صعوبة في العمل اليومي، على الجميع تقديم مجهود إضافي، (الفوز على ميلان) سيكون شيئا جميلا له، سيكون أمرا إيجابيا بالفعل، لكن الأمر الأهم لتنتو أو أي زميل هو الصحة".

ورأى الفيلانوف البالغ من العمر ٢٤ عاما أن تراجع أداء فريقه جاء



خسارة برشلونة القاسية أمام ريال مدريد ضاعفت همومه

عشر، وريال مايوركا التاسع عشر قبل الأخير مع إشبيلية العاشر اليوم السبت، وأتلتيك بلباو الرابع عشر مع فالنسيا الخامس، وليفانتي الحادي عشر مع خيتافي التاسع غدا الأحد، على أن تختم المرحلة بعد غد الإثنين بقاء ريال سرقسطة السابع عشر مع غرناطة السادس عشر.

مؤخرا لوكامودريتش والفرنسي كريم بنزيمة. ويخوض ملقا الرابع تجربة سهلة أمام مضيفه بلد الوليد الثاني عشر بعد غد قبل استضافته لبورتو البرتغالي الأربعاء المقبل في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. وفي بقية المباريات، يلعب رايبو فايكانو الثامن مع إسبانيول الثالث

مواصلة صحوته الرائعة في الأونة الأخيرة التي توجهها بفوزين متتاليين على غريمه برشلونة وعلى مانشستر يونايتد، وفي مقدمة ما يملك النادي الملكي، نجمه كريستيانو رونالدو والأرجنتيني أنخل دي ماريا ومواطنه غونزالو هيغواين والألماني مسعود أوزيل بالإضافة إلى الكرواتي المتألق

□ **مباراة سهلة لريال**  
من جهته، يخوض ريال مدريد الثالث والمنتصبي ببلوغه ربع نهائي المسابقة القارية على حساب مانشستر يونايتد الإنكليزي (٢-١)، مباراة سهلة نسبيا أمام سلتا فيغو الثامن عشر غدا ويملك النادي الملكي كل ما يلزم

في توقيت سيئ، مضيفا "الفريق لم يتغير، الأمر الواضح هو أنك تختبر أحيانا بعض الكيانات، وكيوتنا جاءت في مسابقتين مهمتين جدا ضد فريقين رائعين (ريال وميلان)، لكن يجب أن نواصل مسيرنا وأن نصصح الأخطاء، أننا واثق من أن الفريق سيخرج من هذه الكبوة".

## بولت يشارك في النسخة الثانية من لقاء كايان

□ **باريس / وكالات**

سيشارك اسطورة ألعاب القوى الجامايكي اوساين بولت في النسخة الثانية من لقاء كايان لألعاب القوى في ٨ ايار المقبل بحسب ما أكد العداء والمنظمون والاتحاد الدولي لألعاب القوى، ولم يتم الكشف عن السباق الذي سيشارك فيه بولت. وقال بولت في بيان: أتوق للعدو في كايان في ٨ ايارو لم اركض ابدا هناك، لكن مدربي تواجده العام الماضي وحددني عن حسنات اللقاء. وحضر غلين ميلز مدرب بولت اللقاء الاخير لمتابعة سباق البطل الجامايكي الآخر يوهان بلايك عندما سجل ٩ر٨٤ ث في سباق ١٠٠ م، وتقع جزر كايان التي تبلغ مساحتها ٢٠٦ كلم مربع فقط في غرب البحر الكاريبي.



النجم ليبرون جايمس

## جايمس يتسلم دمية من فتح أورلاندو

□ **واشنطن / أ ف ب**

قاد "الملك" ليبرون جايمس فريقه ميامي هيت حامل اللقب إلى تحقيق الفوز الـ ١٦ا على التوالي بصعوبة على ضيفه أورلاندو ماجيك ٩٧-٩٦، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

على ملعب "أميريكان إيرلاينز أرينا" وأمام ٢٠ ألف متفرج، سجل جايمس سلة الفوز قبل ٣,٢ ثوان من نهاية الوقت عندما اخترق المنطقة تحت السلة برغم الدفاع القوي المفروض

عليه ليعزّز سلسلة انتصارات فريقه في الدوري، وأصبح ميامي على بعد مباراة واحدة من معادلة رقم كليبرز صاحب أطول سلسلة هذا الموسم في الدوري. وأنهى أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي المباراة مع ٢٦ نقطة وأضاف دواين وايد ٢٤ نقطة ولاعب الارتكاز كريست بوش ١٧ نقطة و١٠ متابعات.

أما أورلاندو صاحب ثاني أسوأ سجل هذا الموسم (١٧-٤٥) فسجل له العملاق المونتينيغري نيكولا فوسيفيتش ٢٥ نقطة و٢١ متباعدة

## ملعب ماراكانا جاهز لتضييف كأس القارات

□ **برازيليا / وكالات**

ماراكانا سيعد افتتاحه في ٢٧ نيسان ٢٠١٣. وتدعي الحكومة البرازيلية ان ٨٧٪ من أعمال إعادة البناء قد انجزت، وسيكون الملعب جاهزا لتضييف مباريات كأس القارات لكرة القدم في حزيران المقبل، بحسب ما ذكر امين عام الاتحاد الدولي جبروم فالك، برغم المخاوف من الفيضانات والتأخر في اعمال البناء. ويخضع الملعب الذي صيف المباراة الحاسمة في مونديال ١٩٥٠ بين البرازيل والاورغواي لعملية تجديد منذ كانون الاول ٢٠١٢.

ونشأت مخاوف بسبب تأخر اعمال البناء، على اثر الامطار الغزيرة التي هطلت مساء الثلاثاء الماضي وتركت أجزاء من الملعب متأثرة من الفيضانات، ما أجل زيارة التفتيش المقررة لوفد الاتحاد الدولي.

ويبدو فالك المخاوف عندما كتب على مدونة تويتر "أنا سعيد لاعادة تأكيد حاكم ريو دي جانيرو سيرجيو كابرال في اجتماعنا ان

الماضي، قدرض عرضا من لوف لإعلان اعتزاله من خلال المباراة الودية الدولية أمام البرازيل. ولكن بالاك الذي سجل ٤٢ هدفا خلال ٩٨ مباراة مع المنتخب الألماني، قال إنه ولوف عاشا "أوقاتا جيدة حقا" خلال مسيرته الدولية. وأكد "بالتأكيد، إنه مدعو برغم النهاية غير المثالية".

مباراة اعتزاله يوم الخامس من حزيران المقبل التي تجمع بين فريقى "بالاك وأصدقائه" ضد فريق اللاعبين الدوليين. وتوترت علاقة بالاك بمدربه السابق لوف والاتحاد الألماني لكرة القدم، بعد استبعاده من صفوف الماكينات. وكان بالاك لاعب بايرن ميونيخ وتشيلسي وباير ليفركوزن سابقا، الذي اعتزل كرة القدم في تشرين أول

مسيرته الدولية، لكنه استخدم نبرة تصالحية في ليبريغ، عبر دعوة لوف ولام، لحضور



مايكل بالاك

## بالاك يدعو لوف ولام لمباراة اعتزاله

□ **بون / وكالات**

وجّه مايكل بالاك قائد المنتخب الألماني لكرة القدم سابقا، الدعوة إلى مدرب الماكينات يواخيم لوف والقائد الحالي فيليب لام لحضور مباراة اعتزاله في حزيران المقبل في ليبريغ.

وكان بالاك قد شعر بحالة من الغضب للطريقة التي انتهت بها

## قطر تكتسح الفراعنة بثلاثية وديا

□ **الدوحة / وكالات**

أن تواجه في كانون الأول الماضي على الملعب ذاته من أجل ضحايا بورسعيد وانتهى اللقاء بفوز الفريق المصري بهدفين نظيفين. وظهر المنتخب المصري بمستوى جيد في الشوط الأول برغم غياب لاعبي الزمالك والإسماعيلي بالإضافة إلى اللاعبين المحترفين.

وتقدم رامي ربيعة بهدف مبكر للفراعنة من متابعة لركلة حرة مباشرة نفذها زميله في الأهلي عبد الله السعيد. وأدرك المنتخب القطري التعادل في الدقيقة ٢٨ عن طريق عبد الكريم حسن.



تكمال جاهزية ملعب ماراكانا



## روني وتوريس يثيران التساؤلات قبل اللقاء

## مانشستر يسعى إلى تجاوز تشيلسي بكأس إنكلترا

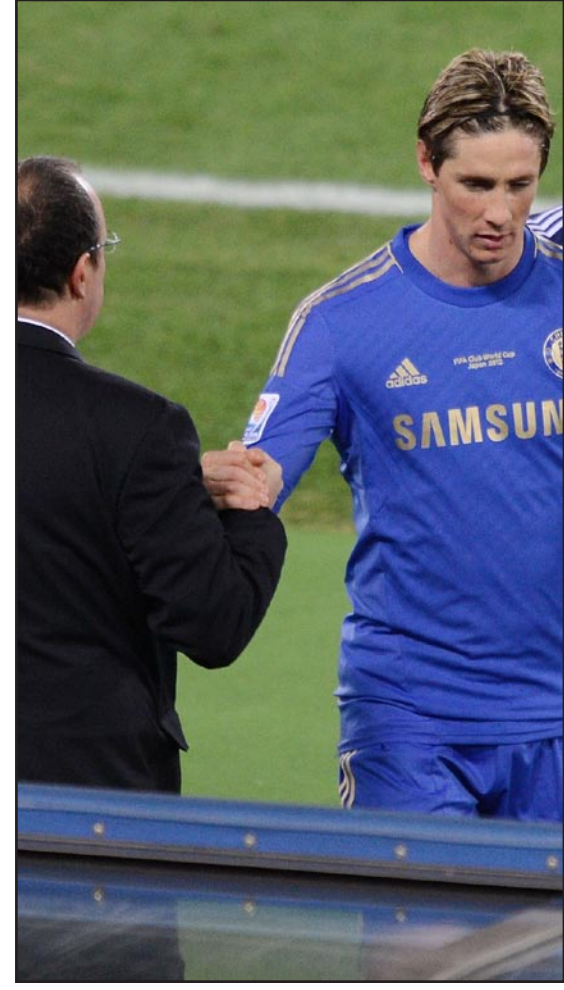
□ لندن / وكالات

يسعى فريق مانشستر يونايتد لاستعادة توازنه بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا، وذلك عندما يلتقي تشيلسي يوم غد الأحد في دور الثمانية من كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم.

ويعد استبعاد المهاجم الدولي واين روني من المباراة التي خسرها مانشستر أمام ريال مدريد الأسباني يوم الثلاثاء الماضي في إياب دور الستة عشر لدوري الأبطال، فإن كل الأعين ستكون مسلطة عليه لمعرفة ما إذا كان سيتم اختياره للمباراة أمام تشيلسي أم لا.

وحاول سير اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر، أن يبرر اختيار قائمة فريقه أمام ريال مدريد قائلاً إن اختياره تتم على أسس فنية، وأنه يتدخل بحسب سير المباراة، حتى تعرض صانع اللعب البرتغالي ناني إلى الطرد، مما أثار جدلاً حول طريقته في التعامل مع المباراة، ولكن القرار أثار تكهنات واسعة حول مستقبل روني. وقال مايكل أوين لاعب مانشستر السابق عدم مشاركة روني منذ البداية تعد ضربة قوية، وسيكون هناك قلق كبير بشأنه، إنها المباراة الكبرى في الموسم، والمدير أجرى تعديلاً في قائمته ولم يختاره.

ومع الإعلان عن مشاركة المهاجم الإسباني الدولي فرناندو توريس منذ البداية مع تشيلسي في المباراة أمام ستيا بوخارست الروماني في الدوري الأوروبي، فإن المهاجم السنغالي ديمبا با على الأرجح سيشارك منذ البداية أمام مانشستر. وقال الإسباني رافاييل بينيتيز المدير



مشاركة توريس يشويها الغموض

الفني لتشيلسي "ندرك أننا خضنا العديد من المباريات، ومازلنا نريد أن نخوض المزيد حتى نهاية الموسم". وأضاف "هذا هو مصير الفرق الكبرى، عندما تشارك في الكثير من البطولات، عليك أن تتحكم بفريقك، لدينا مجموعة جيدة من اللاعبين، ويمكننا أن نختار واحداً أو آخر، إذا فعلنا ذلك الأمر على



روني يسعى إلى فرض نفسه

آخر اسبوعين، ولكن الثقة مازالت مرتفعة".

وأضاف "مازلنا واثقين وإيجابيين، في قدرتنا على تحقيق نتيجة إيجابية يوم السبت أمام أستون فيلا، إنهم ينتظرون من أجل الدفاع عن أرواحهم، ونحن أيضاً ندافع عن أرواحنا".

ويعد أن حقق انتصاراً وحيداً في آخر ١١ مباراة، تراجع أستون فيلا إلى المركز الثالث من القاع بفارق نقطة واحدة فقط أمام ريدينغ. ويات فيغان، الذي يحتل المركز الرابع من القاع بفارق الأهداف أمام أستون فيلا، منشغلاً بمباراته في كأس الاتحاد الإنجليزي اليوم السبت مما يمنح الفرصة لريدينغ وأستون فيلا للابتعاد عن مثلث الهبوط.

وعلى الجانب الآخر، فإن كوينز بارك رينجرز متذلل جدول الترتيب يعيش حالة معنوية مرتفعة في أعقاب فوزه على ساوثامبتون الأسبوع الماضي، قبل مباراة الفريق على أرضه أمام سندرلاند، الذي لم يحقق أي فوز في آخر خمس مباريات، ويتعد بفارق ست نقاط عن مثلث الهبوط. وقال جو جوردان المدير المساعد لكوينز بارك "شهر آذار سيكون حاسماً، من المهم للغاية أن نحقق مسيرة طيبة في هذا الشهر".

وأضاف "تلتقي مع فرق تعيش وضعيتها نفسها في جدول الترتيب، هذا يمنحنا فرصة ليس فقط لحصد نقاط، ولكن للإطاحة بمن حولنا". ويخرج ساوثامبتون للقاء نورويتش سيتي، بينما يتواجه وست بروميتش البيون مع سوانزي سيتي.. وفي مباريات الأحد يلتقي توتنهام صاحب المركز الثالث مع ليدربول، بينما يتقابل نيوكاسل مع ستوك سيتي.

مع ضيفه ويغان بينما يلتقي ميلوال مع بلاكيرن يوم غد الأحد. ومن جهة أخرى ما زال فريق ريدينغ يحدوه الأمل في إمكانية تجنب الهبوط، في ظل مواصلة الفريق استعداداته للقاء أستون فيلا، المتعثر الآخر، اليوم السبت في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة

ما ينبغي فلا اعتقد انه سيكون هناك أي مجال للارهاق". ويلتقي مانشستر سيتي مع ضيفه بارنلي اليوم السبت، مدركاً أن كأس الاتحاد الإنجليزي هي البطولة الوحيدة التي يمتلك فيها الفريق فرصة التنويع في الموسم الحالي. وفي مباراة أخرى السبت يلتقي إيفرتون

## رونالدو يفتح النار على فيرغسون

□ لندن / وكالات

فتح اللاعب المعتزل رونالدو النار على اليكس فيرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد بسبب الوصف الذي أطلقه الأخير على اللاعب البرازيلي لتحفيزه عن اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وكان فيرغسون قد وصف البرازيلي رونالدو بالفتي البدين لكي يميزه عن

البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب مانشستر يونايتد سابقاً وريال مدريد حالياً وذلك قبل لقاء الفريقين في إياب دور ١٦ بدوري أبطال أوروبا . وقال رونالدو معلقاً على وصف فيرغسون له "يبدو أنه لم يرني بعد مشاركتي في برنامج وان ميغ" في إشارة إلى البرنامج الواقعي الخاص بفقدان الوزن الذي يُذاع على شبكات التلفاز.

وانتقد لاعب ريال مدريد وبرشلونة سابقاً السير

الاسكتلندي بشدة حين قال "ليس لدي ما أضيفه على حالتي البدنية في الوقت الماضي، لكنني مستاء لكونه (فيرغسون) غير محترم عندما أشار إلي (بهذا الوصف)". وأوضح رونالدو في تصريحاته التي نشرتها صحيفة ديلي ميل البريطانية "إنه فعل لا يناسب شخص يحمل لقب (سير)". وأكد اللاعب الذي سبق وأن توج بكأس العالم ٢٠٠٢ مع البرازيل أنه فخور بما قدمه

## هانوتشوفا تواجه آزارنكا في الدور الثاني

□ لوس انجليس / أ ف ب

تأهلت السلوفاكية دانييلا هانوتشوفا الى الدور الثاني من دورة انديان ويلز الاميركية، اولى دورات الالف نقطة للماسترز في كرة التنس، البالغة قيمة جوائزها ٥٠٣٠ر٠٣٠٠ مليون دولار اميركي، بفوزها على الفرنسية ستيفاني فوريتر-غاكون ٣-٦ و ٦-٤ .

وضربت هانوتشوفا حاملة لقب ٢٠٠٢ و ٢٠٠٧ موعداً في الدور الثاني مع اليلاروسية فيكتوريا آزارنكا المحصنة اولى وحاملة اللقب.

وتبحث آزارنكا عن تعزيز حظوظها باستعادة صدارة تصنيف المحترفات من الاميركية سيرينا وليامس من خلال الاحتفاظ باللقب الذي توجت به الموسم الماضي على حساب الروسية ماريا شارابوفا.

ولن تتمكن آزارنكا من استعادة الصدارة التي تنازلت عنها لسيرينا في دورة الدوحة برغم فوزها على الاخيرة في المباراة النهائية، حتى وان احتفظت بلقب الدورة الاميركية، لكن تتويجها سيهدد الطريق امامها لكي تتفوق على منافستها في المشاركة المقبلة هذا الشهر ايضا في دورة ميامي.

وتغيب سيرينا وشقيقتها فينوس مرة اخرى عن دورة انديان ويلز التي ستفقد ايضا الصينية نالي التي ما زالت تعاني من اصابة في كاحلها الاليسر تعرضت لها في نهائي بطولة استراليا المفتوحة الذي خسره امام آزارنكا.



دانييلا هانوتشوفا

وأغيت الاعبات ٣٢ الاوليات من الدور الاول وبيتهن الروسية ماريا شارابوفا الثانية ووصيفة البطة والبولندية انيبسكا رادفانسكا الثالثة والالمانية انجيليك كيربر الرابعة والتشيكية بترا كيتوفا الخامسة.

وتأهلت الرومانية ايرينا بيفغو على حساب البريطانية هينر واطسون ٦-٦ و ٤-٦، لتواجه الالمانية انجيليك كيربر الرابعة، والاميركية ماديسون كي على مواطنها ميلاني اوبين ٦-٤ و ٦-٣، لتلتقي الاسترالية سامانتا ستوسور السابعة.

وبلغت الدور الثاني الفرنسية اليزيه كورنيه على حساب البورتوريكية مونيكا بويغ ٦-٦ و ٣-٧ و ٦-٢ و ٦-٢، لتضرب موعداً مع الدنماركية كارولين فوزنياكي الثامنة.

في مسيرته كلاعب كرة قدم، وقال "أنا فخور بما حققته في كرة القدم، لقد كنت الأفضل في العالم".

وكان رونالدو قد عانى كثيرا بعد اعتزاله كرة القدم من زيادة وزنه، قبل أن يقرر الدخول في برنامج خاص وخوض تدريبات شاقة لفقدان العديد من الكيلوغرامات، وهو ما ظهر جلياً مؤخراً خاصة في المباراة الخيرية التي جمعت بين فريقي أصدقاء زيدان

وأعاد خليلوزيتش مجيد بوقرة مدافع لخويا القطري إلى صفوف المنتخب بعدما غاب عنه في نهائيات كأس أمم أفريقيا التي ضيفتها مؤخراً جنوب أفريقيا بداعي الإصابة.

وكذلك فعل مع رفيق جبور هدايف أوملياكوس

وأصدقاء رونالدو والتي تقام كل عام. الجدير بالذكر أن فيرغسون لا يحمل تكريبات جيدة مع البرازيلي رونالدو حيث سبق وأن سجل اللاعب الملقب ب"الظاهرة" ٣ أهداف "هاتريك" على ملعب أولد ترافورد في ٢٠٠٢ بدوري أبطال أوروبا أمام أنظار السير الاسكتلندي الذي لم يعجبه هتاف جماهير مانشستر للاعب البرازيلي في ذلك الوقت.



رونالدو

## عودة جبور وبوقرة وجابو إلى منتخب الجزائر

□ الجزائر / وكالات

اليوناني، بالنظر إلى حاجة المنتخب لخدماته، كما انضم عبد المؤمن جابو لاجع لوسط النادي الأفريقي التونسي ضمن القائمة حيث أثار غيابه عن صفوف "محاربي الصحراء" في الفترة الأخيرة جدلاً كبيراً.

ووجه المدير الفني للمنتخب الجزائري الدعوة لأول مرة لكل من سفير تايدر لاعب وسط بولونيا الإيطالي ونيل غيلاس مهاجم مورينيسي البرتغالي وياسين براهيم لاعب غرناطة الإسباني وحمزة كودري لاعب وسط اتحاد الجزائر.

بالمقابل خرج من القائمة رياض بودبوز نجم سوشو الفرنسي وعامر بوعزة لاعب سانتاندير الإسباني لأسباب انضباطية، ولحق بهما خالد لموشية لاعب الأفريقي.

## النمسا تستفتي على الترشح لتضيف أولمبياد ٢٠٢٨

□ فيينا / وكالات

ويجب على سكان فيينا التصويت اليوم السبت على ما إذا كانت فيينا ستتقدم بطلب أم لا، وبحسب حكومة فيينا سيتكلف التقدم بالطلب ما بين ٨٠ و ١٠٠ مليون يورو (١٠٤ إلى ١٣٠ مليون دولار).

## بوبكا؛ رقم سور سيحفر إيسنباييفا في تحطيم الأرقام

□ موسكو / وكالات

قال سيرغي بوبكا بطل العالم والأولمبياد السابق في القفز بالزانة: إن الرقم العالمي الذي حققته الأميركية جين سور داخل القاعات سيكون دافعا للنجمة الروسية إيلينا إيسنباييفا.

ونجحت سور في تحطيم الرقم العالمي داخل القاعات المسجل باسم إيسنباييفا وهو ٥,٠١ سنتيمتر بعدما سجلت ٥,٠٢ سنتيمتر متفوقة على اللاعبه الروسية بطلة أولمبيادي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٨. وأضاف

بوبكا لرويترز "أولاً أود أن أوضح أن الرقم الذي سجلته سور هو إنجاز رائع لأنها أصبحت ثاني امرأة تكسر حاجز الخمسة أمتار".

وأشار الأوكراني الذي سجل ٣٥ رقماً عالمياً طول مسيرته مع القفز بالزانة "المنافسة جيدة وستفيد الرياضة". وهيمنت إيسنباييفا البالغة ٣٠ عاماً على منافسات القفز بالزانة بعد تحقيق رقمها العالمي الأول في عام ٢٠٠٣ لكنها تعاني في الوصول إلى أفضل مستوياتها منذ عام ٢٠٠٩.

ورداً على سؤال عما إذا كانت سور قادرة على تحطيم رقم إيسنباييفا خارج القاعات وهو ٥,٠٦ متر قال بوبكا: "قد اقتربت سور منه، يتبقى لها اجتياز بضعة سنتيمترات؛ لذا أي شيء وارد الحدوث".

وتابع "اعتقد أنّ الرقم الذي حققته سور سيكون دافعا لإيلينا لاستعادة وضعها السابق، من السهل في غياب المنافسة أن يتراجع المستوى لكن بمجرد معرفة أن هناك من يلاحقك فإنك تبدأ الحركة".



النجمة الروسية إيلينا



ليونيل ميسي



# الدراسة خارج العراق مفترق طريق بين البقاء والعودة

تنتشر في بغداد كتابات على الجدران ولافتات تعلن عن فرصة للدراسة في الخارج والإعلان يشير إلى الاستثناء من شروط المعدل والعمر وسنة التخرج يضاف إلى أن الأسرة كانت تأمل بأن يصبح ابنها طبيباً برغم علمها أنه لا يصلح أن يكون حتى عاملاً في إحدى المقاهي، بسبب تدني مستواه العلمي ولو لا الدروس الخصوصية والهدايا والعطايا لما أكمل المرحلة الإعدادية وبمعدل ٥٥ بالمئة، كريم مثال لطلاب كان النجاح طريق إرسالهم إلى الدول الاسكندنافية لإكمال دراستهم وعلى النفقة الخاصة، ويختارون الكلية التي يرغبون بها، كريم اختار كلية الهندسة ودفع أقساط السنة الأولى في أوكرانيا ولكن لم يكملها لأنه نسي الدراسة وأصبح سائحاً يبحث عن فتيات الهوى هناك وهذا ما أرسله لأصدقائه يحتهم على الالتحاق به ليرى العالم ويتروكوا الدراسة على أن لا يخبروا أسرهم عن نيتهم في ذلك . وعلى حد معرفتي وسمعي فإن أفواجاً من هؤلاء الخريجين يتوجهون إلى خارج العراق للحصول على مقاعد دراسية في كليات بمختلف الاختصاصات في بلدان الاتحاد السوفيتي سابقاً على سبيل المثال "طبعاً حسب الإمكانيات الاقتصادية والوضع المالي لأسرة الطالب

□ بغداد / إيناس طارق .. تصوير / محمود رؤوف



المنتبهة لذلك يلجأ بعضهم إلى البحث عن طرق أخرى لتعديل تلك النتائج من خلال إعادة الامتحان لتحسين المعدل أو إعادة السنة الدراسية أو ربما اللجوء إلى الكليات الأهلية المتواجدة في القطر وبكثافة اليوم في حين يلجأ عدد آخر وتحديدًا المتمكنون مادياً إلى السفر للخارج وتحديدًا إلى أوكرانيا وروسيا ثم الهند فماليزيا حتى أصبحت الدراسة في الخارج مطلباً من مطالب الحصول على شهادة علمية أولية أو عليا لمن هم دون المستوى من الذين لا يتمتعون

بذكاء وخبرة دراسية وأصبح من السهل لمن لا يجيد اختصاصاً ما بالحصول على شهادة في ذلك الاختصاص وبمعدل عال جداً لقاء المبالغ التي يتم دفعها من قبله وهنا يصح القول على أنها عملية شراء شهادة للإغراء التي تقدم للطلاب بغية إكمال دراسته خارج البلاد، حيث قال "في محاولة الحصول على شهادة جامعية مقترن بها من خارج العراق وعلى الأغلب اختصاصات طبية كالطب والصيدلة والتمريض فان البداية تكون من المكاتب المنتشرة بكثرة في العراق حيث ولوحات دعائية تكاد تكون في كل شارع ورفاق إضافة إلى السماسرة المعروفين وغير المعروفين في مختلف المدن حيث يروجون للدراسة في الخارج وكأنها أسهل من شرب قهق ماء"

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة قاسم جبار إن "الوزارة ستلجأ إلى القضاء لمقاضاة الجهات المسؤولة عن هذه الجامعات حيث أنها تتحمل كافة التبعات القانونية بخصوص مخالفاتها بإنشاء كلية من دون إتمام أوراقها الرسمية". وأوضح أن "الوزارة تحذر الطلبة من استمرارهم بالدراسة في الكليات الأهلية غير المعترف بها". وأوضح أن "الوزارة لا تعترف بأي شهادة ممنوحة من الكليات غير المسجلة ضمن السجلات القانونية للكليات الأهلية في الوزارة". ختاماً... كل ما تطرقنا إليه وأكثر هو واقع حال الطالب العراقي الحالم بالحصول على شهادة جامعية تؤهله لممارسة حياته وتضمن له مستقبلاً برغم يأس الكثيرين من التعيين وحلم إيجاد فرصة عمل، غير أنه مطالب بأن يراعي الضوابط المعمول بها في البلد من ناحية الكليات الأهلية المعترف بها إضافة إلى الجامعات الدولية التي أدرجت ضمن لائحة الوزارة من ناحية مقبولية الشهادة التي تمنحها.

لم يحضر إلى أوكرانيا للدراسة أصلاً وإنما للهروب عن طريقها إلى السويد وهولندا وألمانيا وغيرها من الدول، لذلك تكثر المافيات المتخصصة بتهريب الطلاب، وهي شبكة كبيرة من المهريين العرب من جنسيات مختلفة ومعظمهم محتالون ويأخذون مبالغ كبيرة قد تتجاوز ١٠ آلاف دولار حتى يحصل على جواز مزور وتهريب الطالب إلى خارج أوكرانيا. ولكن الكثير من العراقيين من الطلاب وغير الطلاب قد أُلغيت القبض عليهم القوات الأمنية الأوكرانية على الحدود

## للسفر والسياحة تذاكر سفر إلى جميع أنحاء العالم تأشيرات سياحية وتجارية وعلاجية ودراسية إلى روسيا Russia



الفرد ويحزح ثقته بنفسه لعدم توفر الانسجام المباشر والسريع بالمجموعات المختلفة".

## أصحاب الشركات والمكاتب

أحد أصحاب مكاتب سفر ويدهي أبو صائب علق قائلاً: أن هذه المكاتب توفر الطلبة مقاعد في جامعات مرموقة، تمنح شهادات معترف بها، يمكن للطلاب العمل بها في دول العالم المختلفة. وطلاب العراق يفضلون دراسة الطب، ما يوفر زخماً كبيراً يتسبب في نفاذ المقاعد المتفق عليها، وتأتي دراسة الهندسة في الدرجة الثانية. ونقرأ أن معظم المكاتب التي تنظم عمليات القبول هي مكاتب ترجمة في حقيقتها، لكنها تحولت لكثرة الطلب، إلى مكاتب وساطة بين الطالب والجامعة، حتى إذا توثقت علاقة العمل، توسعت في خبرتها كوسيط، وفي الوقت نفسه زادت من أسعار خدماتها.

إعلان لوكلاء جامعات يتولون تنظيم القبول، وهذا الإعلان هو واحد من مئات الإعلانات المنتشرة في المدن، تشجع الطلاب على الدراسة في الهند ودول شرق آسيا وأوكرانيا وروسيا ودول أخرى في أوروبا الشرقية. ونكر أحمد الذي كان طالباً هناك وتعرض إلى مواقف محرجة بسبب طموحه هناك حالة أخرى تنتشر بين الطلبة العراقيين في أوكرانيا وهي رغبتهم بالهروب إلى دول الاتحاد الأوروبي عن طريق أوكرانيا، وبعض الطلاب

## علم الاجتماع

بينما أكد الباحث الاجتماعي عادل كاظم أستاذ في كلية التربية الجامعة المستنصرية: مع الأسف عندما يكون مستوى الطالب العالمي ضعيف الأسرة تقنعه فقط بأن يحقق النجاح والباقي كما يقال "عليها" هذا الإيعاز لا يجعله يبذل الجهد العلمي والتكيف النفسي للبقاء وإكمال دراسته بالعراق بالعكس يرغب بالسفر والابتعاد من الأجواء الأمنية المشحونة ودخوله أي كلية يرغبها ما دامت الأسرة تدفع بالعملة الصعبة يضاف إلى إرهاق أسرهم ونوهم بمصاريف مليونية سنوية قد تمتد إلى ست سنوات أو أكثر تشمل على أجور المقعد الدراسي وحسب نوع ودرجة ومستوى الكلية والجامعة مضافاً إليها الأجور السكن والإقامة والملابس والطعام واللوازم والنقل وما شابه، الأمر الذي يتطلب ميزانية سنوية خاصة تضاف إلى ميزانية العائلة. كما ان المكاتب تتفااضى أو تتجاهل هذا الأمر. فيما يتعلق بالدراسات الجامعية الأولية ويضيف الإعلان بأن باستطاعتك دراسة الماجستير والدكتوراه، ولا يفوت على صاحب الإعلان أن يختار أكثر الكليات قبولا عند الطالب العراقي فيضع كلية الطب والصيدلة والهندسة وهندسة الطيران في أولويات الاختصاصات.

## عملة صعبة

وعملية رياضية بسيطة يمكن أن توضح أن طالباً واحداً يتم قبوله في كلية الصيدلة في إحدى جامعات أوكرانيا يتوجب عليه دفع أكثر من ثمانية آلاف دولار في السنة الأولى ويحدود ستة آلاف دولار في كل سنة من السنين الخمس أو الأربع الباقية هذا فضلاً عن مصاريف السكن والطعام والقرطاسية والملابس وأجور النقل وأجور الطائرة فيما إذا أراد الطالب زيارة أهله في العطلة السنوية، وعلى افتراض أن هذه المصاريف تكلف خمسة آلاف دولار في السنة فيكون المجموع أربعة وأربعين ألف دولار في السنين الأربع فإذا أضفنا له مبلغ السنة الأولى مع المصاريف التقديرية لهذا الرقم يصبح المجموع سبعة وخمسين ألف دولار للطالب الواحد على أقل تقدير. أم محمد كانت تحاول إقناع ابنها حسب قولها بالابتعاد عن فكرة السفر ورفضت أن يدرس أنبأؤها في الخارج برغم محاولتهم مراراً وتكراراً إقناعها، تعتقد أن الأصل أن يظل الأبناء تحت نظرها، مبنية أنها تشعر في ذلك بالأمان. وأن البيئة في الدول الغربية مختلفة كثيراً عن بيئتنا، ويصعب على أبنائنا التأقلم معها. إذا كان التخصص موجوداً هنا لماذا يتغرب الفرد، فالشهادة هي نفسها، وتعتمد على جدارة الشخص، إضافة إلى أن السفر للخارج قد يؤثر في شخصية

## سليبيات الدراسة

معظم الراغبين في إكمال تعليمهم العالي في دول أجنبية يجهلون كثيراً من الأشياء والتي تعد مهمة بل ورئيسية، كما ولها العديد من العوامل في تحديد شخصية الطالب، وأعمارهم تتراوح العمر (١٩.. ٢١)، إذ يعد الطالب في هذه العمر في مرحلة التعلم ما حوله تمهيداً لمرحلة وهو بحاجة ماسة مستمرة إلى الإرشاد من قبل الأكبر سناً وهم في هذه الحالة الأهل، أحد الأصدقاء كان قد سافر قبل عدة سنوات وخاض التجربة بنفسه تحدث قائلاً: الكثير من الطلبة العراقيين ممن سافر بقصد الدراسة، واجهتهم العديد من المصاعب وعمليات النصب والاحتيال، عدا عن المخاطر التي كانت في بعض الأحيان تؤدي بحياتهم. وذلك نتيجة عن الجهل من جهة الأهل وقلة المعرفة التامة عن الجهة التي سيتجه إليها ابنهم، والتفاصيل العديدة نتيجة الإهمال والجهل وعدم وجود خارطة منظمة ومعلومات من مصادر مضمونة أو مسؤولة وعندما نذهب إلى هذه الدول نرى عالماً غير الذي كنا نعيشه من حيث التحرر بمعنى كل مضامينه فهم مجتمعات غير مغلقة مفتوحة بكل شيء والشباب أو الطالب هو يكون مصدوماً مما يراه ويمعذ أن يرى هذا التغيير لا يجذب العود إلى العراق، بينما

علق طالب ويدعى مروان أيضاً له خبرة في خوض تجربة السفر لغرض الدراسة في أوكرانيا وقدم إلى كلية الصيدلة ومعدله كان ٦٠ بالمئة عاد وترك الدراسة بعد أن فشل في تعلم اللغة المتوجه للدراسة سيجتهدم بعادات البلد، حيث البعض سيجتهدم بشيء من الخوف والرهبة والحنين للوطن، والبعض سيجتهدم بشيء من الحرية إضافة إلى اللغة والتي سيضطر إلى تعلمها لتعبته على الدراسة، وبعض التأثير خاصة في حالات الإحباط في تعلمها ما له من مساوئ على نفسيته يضطر إلى العودة إلى من أول شهرين أو أول فصل لدراسة اللغة وذلك لقناعته بعدم تمكنه من تعلم اللغة الجديدة

يضاف إلى أحد الزملاء عاد معي بعد أن فشل في إكمال السنة الدراسية الأولية كلية طب أسنان والسبب كما قال: عندما كنا نقرأ آلاف اللقائات المتعلقة في الشوارع عن الجامعات الأجنبية وتحقيق حلم المستقبل نذهب للدراسة وليس للهو لكن للأسف وجدت أنه لا يوجد تعليم في هذه الدول أبداً، مهمهم الأول الرشوة ومن يقول إنها تعتمد على الطالب أقول له إنه خاطئ لأن الأساتذة هناك يعاملون الأجنبي أو العربي ليس كما يعاملون طلابهم أصحاب البلد والكاترة ويطلبون أموالاً يفرضونها ويطلبون منك ولن يعطوك المعلومات كما يعطوها لطلابهم

× الإعلان هو واحد من مئات الاعلانات المنتشرة في المدن، تشجع الطلاب على الدراسة في الهند ودول شرق آسيا وأوكرانيا

× دفع أقساط السنة الأولى في اوكرانيا ولكن لم يكملها لأنه نسي الدراسة وأصبح سائحاً يبحث عن فتيات الهوى

× بالرغم من تحذير وزارة التعليم العالي بعدم حصول بعض الكليات الأهلية على إجازة اعتراف إلا أنها لازالت تستقبل طلبة وتمنحهم شهادات دراسية وبرسوم باهظة

× معظم الراغبين في إكمال تعليمهم العالي في دول أجنبية يجهلون كثيراً من الأشياء والتي تعد مهمة بل ورئيسية



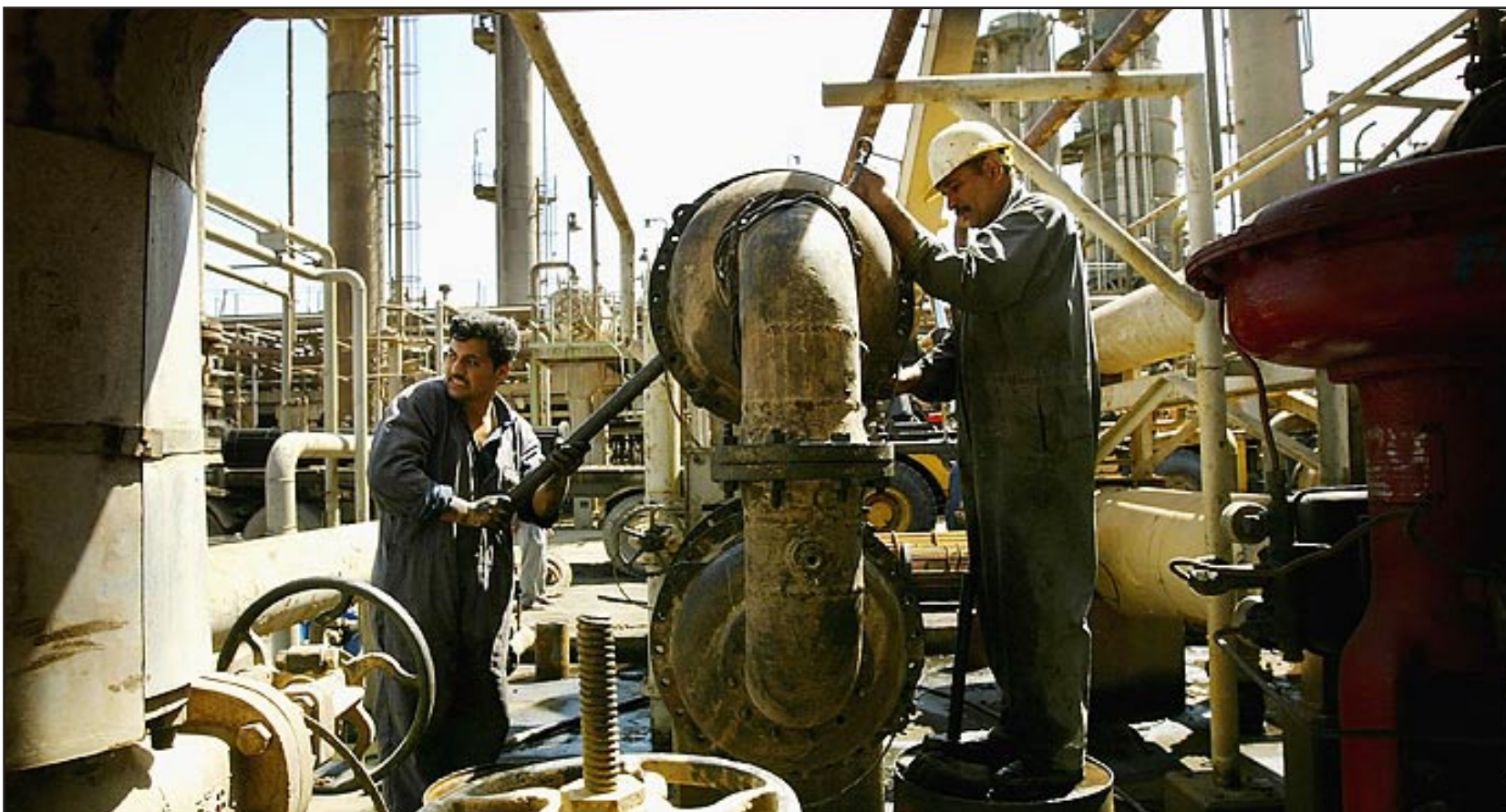
في انتظار القبول



مع ارتفاع معدلات ضخ النفط

## كركوك تشكو حرمانها من المشاريع . . والوزارة تؤكد سعيها لتطوير الحقول النفطية

□ بغداد / متابعة المدى



عقوده الكثيرة التي وقعها مع الشركات النفطية حول الرقع الاستكشافية في الإقليم بعيدا عن عيون وموافقة حكومة المركز". إلى ذلك أكد مصدر في شركة نفط الشمال، أمس، أن عمليات ضخ النفط من حقول كركوك الشمالية إلى ميناء جيهان التركي ارتفعت لتصل إلى ٥٠٠ ألف برميل يوميا، عازيا سبب الارتفاع إلى استقرار الإنتاج في جميع حقول كركوك النفطية. وقال المصدر إن عملية ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي مستقرة بمعدل يتراوح بين ٤٥٠ و ٥٠٠ ألف برميل يوميا، لافتا إلى أن عملية الضخ هي الأفضل من المعدلات السابقة الذي يتراوح بين ٣٥٠ إلى ٤٠٠ ألف برميل يوميا. وعزا المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أسباب ارتفاع معدلات التصدير إلى "استقرار الإنتاج في عدد من حقول كركوك وأن الإنتاج الحالي للشركة في زيادة مستمرة وهو الآن تجاوز ٧١٠ آلاف برميل في اليوم الواحد يصدر بحدود ٥٠٠ ألف منها عبر الخط الرئيس IT١ والباقي يصدر إلى مصافي التصفية والتكرير في مصافي بيجي ومصافي فرعية إلى جانب تخصيص حدود ١٠ آلاف إلى ١٥٠ ألف برميل من فائض الإنتاج الذي يصدر إلى الأردن عبر شاحنات نقل تتوزد بالنفط من مصافي بيجي ومن ثم تنقله إلى الحدود العراقية الأردنية، ومنها إلى الأردن".

وأشار المصدر إلى أن "زيادة الإنتاج النفطي في ثلاثة حقول هي باي حسن وكركوك وعين زالة، حيث بلغ إنتاج الحقول الثلاثة مجتمعة نحو ٤١٥ ألف برميل يوميا"، مؤكداً أن "جميع الحقول الشمالية سيتم رفع إنتاجها خلال الفترة المقبلة، خصوصا تلك التي لم تتقدم الشركات الأجنبية لاستثمارها في جولات التراخيص".

شركة BP البريطانية، معتبرا أن "من حق الحكومة العراقية أن تطور حقولها النفطية في أي محافظة". وأضاف العميدي انه "ليس من حق إقليم كردستان الاعتراض على تعاقبات وزارة النفط في حكومة المركز التي توقعها مع الشركات العالمية بشأن تطوير حقولها النفطية"، مشيرا إلى أن "من حق الإقليم أن يطلب ذلك متى ما تشاور مع المركز بشأن

خدمية بالمدينة. إلى ذلك أكدت وزارة النفط أنها ماضية في تطوير الحقول النفطية في كركوك مع شركة BP البريطانية، مبينة انه ليس من حق إقليم كردستان الاعتراض على ذلك. وقال مدير عام العقود والتراخيص النفطية في الوزارة عبد المهدي العميدي في لـ"السورية نيوز"، إن "الوزارة ماضية بتطوير الحقول النفطية في محافظة كركوك مع شركة مع

والمشاركة في إنجاز برامج إدارتها بنحو يسهم في تطور المحافظة". وأوضح الطائي، أن "ملاكات الشركة ستعمل على تطوير مداخل كركوك وتشجيرها وصيانة طرقها بما يعطيها جمالية أكبر". وعلم مراسل (المدى برس) في كركوك، أن اللقاء تمخض عن اتفاق بين بلدية كركوك والأقسام الخدمية في الشركة للعمل المشترك وتبادل الأفكار والشروع بتنفيذ مشاريع

جاء ذلك خلال زيارته مقر شركة نفط الشمال لتهنئة مديرها الجديد سمير سلمان الطائي، ورافقه (المدى برس). ودعا المدير الجديد إلى "التعاون والتنسيق المشترك مع إدارة المحافظة بما يسهم في خدمة أبناء كركوك وبرامج أعمارها". من جهته، قال المدير العام الجديد لشركة نفط الشمال سمير سلمان الطائي، إن "الشركة ستعمل على تقوية علاقاتها مع دوائر كركوك

اشتكت إدارة محافظة كركوك من حرمانها من المشاريع الاستراتيجية برغم إسهامها الكبير في دعم الاقتصاد العراقي، فيما تسعى وزارة النفط إلى تطوير الحقول النفطية في كركوك مع شركة BP البريطانية. وقال محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم، إن "المحافظة التي تغذي الاقتصاد العراقي حرمت منذ عقود من الإعمار والمشاريع الاستراتيجية التي نعمل اليوم على تنفيذها".

في مشروع دور واطئة الكلفة

## بابل تشكل لجنة لتقصي الحقائق بشأن تغيير كلف المساكن

□ بابل / المدى برس

١٦ مليار دينار أما الثاني بكلفة ٢٧ مليار دينار وذلك من مبالغ تنمية الأقاليم لغرض القضاء على جزء من أزمة السكن الموجودة في المحافظة". ولفت المانع إلى أن "بابل بحاجة ماسة لدور واطئة الكلفة وتتمتع للمتجاوزين بالبناء والقراء ونوي الدخل المحدود بسبب عدم وجود أرض مخصصة للسكن توزع للمواطن، فضلا عن ارتفاع أسعار الأراضي والدور السكنية وازدياد عدد سكان المحافظة والانشطار الأسري". من جهته أثنى الناشط في حقوق الإنسان حامد كريم على قرار تشكيل اللجنة وأكد في حديث إلى

بتغيير وصف مشروع دور واطئة الكلفة إلى شقق سكنية مقارنة للأسعار التجارية السائدة في الأسواق المحلية في مدينة الحلة". وأوضح المانع، أن "الهدف من إنشاء دور واطئة الكلفة هو لتمكين أصحاب الدخل المحدود والمتوسط من الاستفادة منها لكن تبين أن سعر الشقة الواحدة أكثر من ٩٢ مليون دينار وبالتالي أصبح المشروع متناقضا مع الهدف الذي جاء من اجله، مبينا، أن "المشروع أُحيل إلى شركة الفاو الحكومية وخصصت له الأراضي في ناحية أبي غرق على شكل مجمعين الأول بلغت كلفته أكثر من

أعلن مجلس محافظة بابل، تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن تغيير أسعار الدور في مشروع الدور واطئة الكلفة إلى الأسعار التجارية السائدة في الأسواق المحلية المقرر بناؤها في مدينة الحلة (جنوب بغداد ١٠٠ كم)، فيما أثنى ناشطون على خطوة المجلس "رغم تأخرها". وقال رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس محافظة بابل منصور المانع في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس شكل لجنة لتقصي الحقائق

## الشهرستاني يجدد تأكيده أن أزمة الطاقة الكهربائية ستحسم نهاية العام الحالي

□ واسط / المدى برس

جديد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، أول من أمس، تأكيداً أن أزمة الطاقة الكهربائية في البلاد ستحسم نهاية العام الحالي ٢٠١٣، فيما أشار إلى أن الحكومة "ستضحي قداماً" في بناء المحطات الكهربائية لاستيعاب الطلب المتزايد على الطاقة. وقال حسين الشهرستاني في كلمة له خلال حفل افتتاح الوحدة التوليدية الأولى من المرحلة الأولى لمحطة الزبيدية الحرارية في محافظة واسط، وحضرته (المدى برس)، إن "هذا العام سيكون العام الأخير لانقطاع الكهرباء"، مبينا أن "وزارة الكهرباء وعدتنا بان نهاية العام الحالي ستشهد الوصول إلى طاقة إنتاجية كاملة لتلبية احتياجات المواطنين".

وأضاف الشهرستاني أن "الحكومة العراقية ماضية في بناء محطات أخرى لاستيعاب الطلب المتزايد في النمو السريع في الاقتصاد الوطني"، مشيرا إلى أن "الاقتصاد العراقي حاليا هو الأعلى نمواً في العالم وهذا يتطلب توفر كميات إضافية من الطاقة". وأشار الشهرستاني إلى أن "مثل هكذا مشاريع سوف تستمر بنفس الهمة العالية وستكون هناك لدينا محطات أخرى خلال السنوات القادمة". وتبلغ طاقة الوحدة التوليدية الأولى من المرحلة الأولى في محطة الزبيدية التي افتتحت، أول من أمس ٣٢٠ ميغا واط، وسيتم افتتاحها بشكل كامل خلال السنوات الثلاث القادمة

## تأسيس المجلس الاقتصادي الأعلى للقطاع الخاص

□ بغداد / المدى

أعلن اتحاد الغرف التجارية العراقية عن تأسيس مركز الاقتصادي الأعلى للقطاع الخاص في العراق، مشيرا إلى انه لا يمكن للفعاليات الاقتصادية أن تعيش في أزمات بسبب الصراعات السياسية. وقال رئيس الاتحاد جعفر الحمداني على هامش مؤتمر تأسيس المجلس عقد في مبنى الاتحاد ببغداد إن "كبريات المنظمات والهيئات والنقابات الاقتصادية في العراق انفتحت، اليوم، على تأسيس المجلس الاقتصادي الأعلى للقطاع الخاص في العراق بهدف تقديم الدعم للحكومة من أجل الارتقاء بالواقع الاقتصادي وبعف عملية التنمية الاقتصادية إلى الأمام". وأضاف الحمداني إن "المجلس سيأخذ على عاتقه تقديم أوراق العمل إلى الحكومة العراقية بما يتعلق بالمشروعات والقوانين التي يحتاجها القطاع الخاص الخاصة بعملية الانتقال من الاقتصاد المركزي إلى الاقتصاد الحر"، مشيرا إلى انه "سيقوم بدور حيوي في الحد من النزاعات السياسية التي تؤثر بشكل كبير على مستوى الأداء الاقتصادي للبلد". وأكد الحمداني أن "هذا المجلس سيكون أداة ضغط على البرلمان لإقرار الموازنة قبل بداية السنة الجديدة لكي لا تتوقف الحياة الاقتصادية في البلد كما هي الآن"، لافتا إلى انه "سيسعى إلى إصدار بعض التشريعات والقوانين التي من شأنها خدمة المستثمر الأجنبي والعراقي على حد سواء والقضاء على الكثير من الروتين التي يعانينها الاستثمار". وشدد الحمداني على "وجوب أن يكون القطاع الخاص حاضرا بقوة وخاصة وقت إقرار الموازنة، حيث انه لا يمكن للفعاليات الاقتصادية أن تعيش في أزمات بسبب الصراعات السياسية".

## ناشطون يطلقون مشروعاً لتنفيذ قوانين اقتصادية أقرها البرلمان منذ سنوات

إلى (المدى برس) إن "هذا المؤتمر هو مؤتمر اقتصادي بامتياز من خلال تفعيل تجمع عراق ٢٠٢٠ الذي ساهم فيه عدد من منظمات المجتمع المدني". وقال الركابي إن "مشاريع تنظيم التجارة وحماية المستهلك تم تشريعها في مجلس النواب في وقت سابق لكنها لم تفعل لحد الآن بالإضافة إلى قانون منقح للأسماء التجارية"، مؤكداً أن "مثل هكذا مؤتمرات أو ورشات عمل هي مهمة جدا وضرورية لتفعيل القوانين الاقتصادية التي تنشرع في مجلس النواب العراقي".

مبينا أن "تجمع عراق ٢٠٢٠ يعمل على موضوع التشريعات القانونية ومراجعتها وإصدار أوراق السياسات حولها كما أننا نعمل بشكل مستمر مع جميع أصحاب المصلحة، وبالتالي فإن هذه الأوراق لا تمثل رؤية التجمع وإنما تمثل رؤية الحكومة العراقية ومجلس النواب ولجنة الاقتصاد والاستثمار بالإضافة إلى اتحادات رجال الأعمال والغرف التجارية والقطاع الخاص العراقي". وقال النائب إبراهيم الركابي عضو التحالف الوطني، من جهته، في حديث

(٢٠٢٠) بالتعاون مع مركز المشروعات الدولية الخاصة، بحضور مسؤولين من الحكومة والأمانة العامة لرئاسة الوزراء، وعدد من الاقتصاديين ورجال الأعمال وممثلي سفارات وممثلي منظمات دولية مختلفة. وقال الدكتور علي العمبوري رئيس تجمع (العراق ٢٠٢٠) إن "المؤتمر أقيم اليوم من اجل إطلاق أوراق سياسات خاصة بثلاثة قوانين اقتصادية خاصة من مشروع المرصد القانوني تحت إطار مراجعة التشريعات الاقتصادية / المرحلة الثانية".

□ بغداد / المدى برس

أعلن سياسيون ونواب واقتصاديون عراقيون وعدد من منظمات المجتمع المدني، الأربعاء، إطلاق حملة لتفعيل القوانين الاقتصادية التي أقرها البرلمان سابقا، مؤكداً أن تفعيلها سيسهم بتطوير الاقتصاد العراقي وحماية الصناعة المحلية. جاء ذلك خلال مؤتمر إطلاق أوراق السياسات لقوانين تنظيم التجارة وحماية المستهلك ونظام الأسماء التجارية، الذي أقامه تجمع (العراق

### حركة السوق

اسعار المواد الانتنائية	اسعار المواد الغذائية	اسعار العملات
<p><b>طابوق</b> ٧٥٠ الف دينار</p> <p><b>سمنت</b> ١٥٠ الف دينار</p> <p><b>حديد تسليح</b> ٨٥٠ الف طن</p> <p><b>سمنت أبيض</b> ١٨٠ الف دينار</p>	<p><b>لحم عراقي</b> ١٤,٠٠ الف دينار</p> <p><b>دجاج مستورد</b> ٤,٠٠ آلاف دينار</p> <p><b>برتقال</b> ١٠٠٠ الف دينار</p> <p><b>موز</b> ١٠٠٠ الف دينار</p> <p><b>تفاح</b> ١,٥٠ الف دينار</p> <p><b>عنب</b> ٢,٠٠ الف دينار</p> <p><b>تمر رطب</b> ٢,٠٠ الف دينار</p> <p><b>بطاطة</b> ٢,٠٠ الف دينار</p> <p><b>طماطة</b> ٧٥٠ الف دينار</p>	<p><b>الدولار</b> ١١٢٤ ديناراً</p>
<p><b>اسعار النفط</b></p> <p>خام برنت ١١٢ دولار</p> <p>الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً</p>		









## عمارة.. عمارة

## عمارة مبانى الجامعة المستنصرية

د. خالد السلطاني\*



تمثل مباني مجمع "جامعة المستنصرية" في بغداد (١٩٦٣-٦٦) المعمار: قحطان عوني حديثاً مهماً في سيرورة العمارة العراقية، فالجمع كحدث معماري، هو في الاقل، من اوائل المجمعات التخطيطية الحديثة المصممة، كما انه الاول المصمم من قبل معماري، انه " الإنساميل " Ensemble الرابع وقتذاك، في تاريخ العراق العماري الحديث، منذ ان أعد " جيمس مولسون ولسون" (١٨٨٧-١٩٦٥) مجمع جامعة "آل البيت" في الاعظمية سنة (١٩٢٢-٢٤)، ولحين اعداد "فالتر غروبويوس" مخططة لجامعة بغداد (١٩٥٧-٦٠) في الجادرية، مروراً بمجمع مباني "السفارة الامريكية" (١٩٥٥-٦٠) المشيد في كرادة مريم للمعمار خوسيه لويس سيرت.

تستقي، اذا، عمارة الجامعة المستنصرية أهميتها وفرادتها بكونها مجمعاً لمان وليس مبنى واحداً، وهذا الجانب اتاح للمعمار امكانية منح كل مبنى من مباني المجمع لغته التصميمية الخاصة به والمعيرة عنه، من دون ان ينسى بأنه يتعاطى مع استحقاقات مناخ معماري محدد تفرضه فكرة المجمع الواحد؛ كاشفاً بذلك مقدرته المهنية في ايجاد حل مقنع للمعضلة التصميمية التي تصدى لها.. يعتمد مخطط الجامعة على وجود "شارع رئيس، هو بمثابة العمود الفقري للمخطط ومنه تتفرع "الزراع" تصل الى اقسام الجامعة المختلفة. ثمة فصل واضح بين القسم التعليمي المخصص للقاعات الدراسية وبقية الابنية الساندة مثل المكتبة والمبنى الادراي ومقصف الطلبة والمختبرات العلمية التي وقعت منفصلة الواحدة عن الاخرى ضمن موقع الجامعة، لكنها متصلة فيما بينها ومرتبطة مع ذلك الشارع الرئيس.

يتوق المعمار عبر آليات "التناس" الى استدعاء مخطط "المدرسة المستنصرية" (١٢٢٧-١٢٣٣) العباسية القديمة (التي سُميت الجامعة باسمها)، بغية تشكيل تكوينات القسم التعليمي التي جاءت فورماته على شكل "فناء مكشوف، يُحيط به شريط كتلوي تحته فضاءات قاعات التدريس يذكرنا وجوده بعنصر "حوش" المدرسة البغدادية، وحتى لا يعطي المصمم انطباعاً بأنه يقوم "باستنساخ" الحل التصميمي لذلك الحوش، شرع الى شطره من وسطه، قاطعاً استمرارية شريط كتل الاقسام التدريسية في ازاحة منقصدة، ما افضى الى معالجة تكوينية فريدة اتسمت بحضور رمزي لعنصر الحوش، الذي يشي بانتمائية خاصة للمكان، في الوقت الذي امتلكت الكتل المصممة بسبب تلك الازاحة شكلاً حديثاً معبراً، ولن يقتصر تأثير المعالجة التحديثية على المستوى الأفقي، وانما شمل ايضا المستوى العمودي، فجاء تشكيل صياغة الواجهات متكوناً من تكرار ايقاع منتظم لقطع بناائية مرفوعة هي عبارة عن "شاشات" اجرية انطوت سطوحها على تجويغات ذات نقشات هندسية تراعي اشكالها ابعاد الطابوق المستخدم، كما يحمي وجود تلك الشاشات فتحات النوافذ الواسعة

المرجزة لقاعات الدرس الواقعة خلفها، ويمتج حضور هذه الشاشات الطابوقية ذات اللون الاصفر الملمع بالواح فيروزية مع التطلعات الخرسانية التي تبرز خارج سطوح تلك الشاشات، يمنح الواجهات قيمة جمالية عالية اكسبتها خصوصية تكوينية متفردة تميزها عن بقية واجهات المباني الاخرى، كما تؤشر في الوقت عينه وظيفتها كقسم أساسي سهل التعرف عليه ضمن اقسام الجامعة الاخرى. عندما تم اجترار جدار المختبرات في مجمع الجامعة (مثله مثل معالجة جدران ابنية اقسام اخرى)، تقاجاً الوسط المعماري المحلي لنظارة اشكال الجدار الطابوقي "الاجري"، وطريقة رصفه الداخلة والخارجة، والتي منحتة شكلاً فنياً معبراً مقعماً بحضور مميز لحالات خاصة الظل والضوء التي تخلفها تناوبات رصف الجدر المختلفة. وعُدت وقتها تلك المعالجة احدى "كنوزات" مكتب قحطان عوني المهمة والرئيسة، التي وجدت انعكاساً وتكراراً لها في

كثير من التصاميم العائدة الى المعمار ذاته او في اعمال مقلديه، والأمر هنا لا يرتبط في حداقة ممارسة العمل المهني للجدار او يتعلق في مهارته الحرفية التقليدية؛ بقدر ما تعني نتائج تلك الممارسة التي اجتهدت في "تحويل" سطح الجدار ثنائي الابعاد الى كتل بأبعاد ثلاثية، محتفية باستيلاء تنوعات فريدة لخاصية الظل والضوء، جاعلة منها ضربة التكوين الرئيسية، والخاصية الأكثر إثارة وفنية فيه. والمعمار "قحطان عوني" المولود في ١٩٢٦ببغداد، الذي فجع بوفاته المبكرة والمفاجئة الوسط المعماري والمهني العراقي سنة ١٩٧٢ (أثر نوبة قلبية)، درس العمارة في بيركلي بالولايات المتحدة الامريكية ما بين (١٩٤٦-٥١)، ثم أسس مكتباً معمارياً خاصاً به مع زملاء معماريين آخرين عند عودته الى الوطن عام ١٩٥٢، صمم مباني ذات وظائف متنوعة، في مناطق مختلفة من العراق، تعد، في رأيه، من خيرة ما انتجه المنجز المعماري

العراقي الصداي - وستعود الى منتجه التصميمي، مستقبلاً، في حلقات أخرى من هذه الزاوية- صمم مستشفى سلمان فائق (١٩٥٦)، بالعولوية ببغداد، والمدرسة الثانوية للبنات في الصويرة (١٩٦١)، ومبنى ناجي جواد الساعاتي (١٩٦٢) في شارع السعدون ببغداد، ومبنى بلدية النجف (١٩٦٤)، وفندق سياحي في الكوت (١٩٦٤)، وبناية الآلات الحاسبة لصلحة الكهرباء الوطنية (١٩٦٥) في الميدان ببغداد، والقسم الداخلي للبنات (١٩٦٧) في باب المعظم، ومبنى التأمين الوطنية (١٩٦٧) عند ساحة النافورة ببغداد، ودارة المعمار (١٩٦٨) في الزبيرية (أزيلت مع الاسف)، والمبنى الذي شغلته السفارة السعودية (١٩٧٠) في المنصور ( أزيل هو الآخر، مع الاسف الشديد) ودار سكنية (١٩٧٠) في المنصور (في مراحل التهديم، مع الاسف الشديد) وغيرها الكثير من المباني الاخرى.

\*معمار أكاديمي

## رأيان في معرض الفنان هيثم فتح الله عزيزة

## استحياءات الطبيعة... جماليات الرسم بالضوء

حسن عبد الحميد



هيثم فتح الله عزيزة

تحدد المفاهيم العامة في بنية التفكير البشري المعاصر، بملاحظات نتائج سلامة ما توصل اليه الفكر المجرد عبر تصاعد ملكات الخيال فيه، و تفاعلات كل ممتلكات الوعي من تعقيدات وتعرجات وتحويلات يجري تحويلها لصالح تلك المفاهيم في ثنائيا جوهر عمل تلك التفكير الحر، وعلى مختلف محطات ومعابر تطور الحضارة، انطلاقاً من كون الإنسان-الذي هو مركز الكون- كائن ذو تاريخٍ لعل محاولة ترميزه (استحياء الطبيعة) على اعتبارها معادل موضوعي لمعنى النقل المباشر لطبيعة الفهم البشري الى محافل الطبيعة، فاللحظة (أية لحظة) أو الحالة أو الموقف أنما تتوقف بفعل استمرار الزمن لكي نسمو الى مرتبة العلام أو الجوهر، وأن هذه العمليات، نعني محاولات ايقاف أو قصص لحظة عابرة من أجل أعطاؤها سمة الخلود أو طابع البقاء الابدي ببعبار القيمة المطلقة لها والتي سرعان ما تصبح مألوفة وساندة، بل يومية في الكثير من أحوالها، وسوف لن نرى فيها معان مسار وعيها الأساسي الذي ولدت منه، وتلك هي طبيعة الزمن وجويوية استمراره، وديمومية بقاءه، مثلما هي تشبثات الفن والأدب في نظرية وترطيب روح الحياة بكل مبعث ومبهاج الجمال فيها، وإذا كانت الواقعية هي إعادة انتاج الواقع في شكل الحياة نفسها، فإنها- فضلاً عن ذلك- تديم صلة تلك الإحساس الضمني بأعادة منح الجمال حرية التعبير ومتمعة الاكتشاف بممكنات وحدت الواقع المتاحة، وبمساندة الخيال وسعة الروح المغامرة في فهم واجبات وجوانب تطويع تلك الممكنات، والتي لم يزل يصر عليها الفنان الفوتوغرافي(هيثم فتح الله عزيزة) من خلال مارك معرضه الشخصي الساسس المقام على (جاليري الأورفلي) في عمان للفترة من الخامس والعشرين من شباط حتى العاشر من آذار/ ٢٠١٣ تحت عنوان وانثق (سمفونية الألوان) مجدداً اعلان دعواته السابقة من خلال عدة معارض منها (حالات بصرية/قاعة الأورفلي ببغداد-١٩٩٢) وما تاله من معرض عام/٢٠٠٩ و مهام معرضه الأخير هذا وهو ينوه عبر كلمته في دليل المعرض الى (تحويل الصورة الفوتوغرافية من صورة جامدة الابعاد الى لوحة فوتوغرافية فيها.. بعد ..ولون...وملمس، لكي يصبح هذا التكوين الفوتوغرافي بعيد كل البعد عن الفوتوغرافي المباشر، ويلامس إحساس المشاهد على انه رسم فوتوغرافي.. نعم أنه الرسم بالعدسة .. لا لا) وكما أعلن وأشار من قبل وفي مناسبات سابقة عن جوهر مسعاه بتحقيق أدوات و مستلزمات حلم كثيراً ما كان يراوده وينجذب اليه، مذ نخوله

فتح الله) بنهج أخلاصها لرغبات تشكيلية دفيئة راحت تتقلب برماس الرسم بالعدسة كتعويض جمالي راسخ في مخيلة وقدرات (فتح الله) كي تتجاوز حقيقة تلك المرامي، لنصل الى نقطة أبعد من أغراض ما حملت مقاصد معارضه الشخصية الأولى من عمر تجربته في أعوام انتمائه اليومي للجمال الصحفي كمتصور رياضي، ثم انتقال ثقل هذا الهم الابداعي الى نسق تنويع الصورة الجغرافية الى اتضاح فكري لمحاولات ما كانت تحويه محاولاته التمهيدية للوصول الى ضفاف اللوحة الفوتوغرافية، بعد ادراك معادلات تطبيق تلك التمهيدات المختبرية لغرض انشاء مكملات تلك اللوحات الغائصة عن حاجتها الاضطرارية لوجود الصورة التقليدية على سطح الورق الحساس، بل لبلوغ حاجتها التعويضية نحو سطوح بمساحات أكبر ومديات أوسع لتحقيق ملمس اللوحة (التكسجر) وهيبه حضورها معلقة على الجدران كي تضاهي أو تتحدى بصرياً، أكثر من التصاقه بنواحي التعبير بالوضوح والمألوفة وتنازع الأهداف التي تسعى اليها عيون الفوتوغراف بحدود الممكن والمتاح الذي تقدمه عدسة الكاميرا، وما قدمته على مدار عصر أزهاراتها التقنية منذ زمن التصوير الشمسي البسيط، حتى اندلاع مآثر النظام الرقمي (الديجيتال) في تزيين الصورة أو المشهد بأبهي ما تكون عليه النقاوة الخالصة، والمبالغ فيها، في أحايين كثيرة جراء تمادي تلك التقنيات بتجميل القبيح، أو تقييح الجمال، أعني ممارسات فعل التقانة على حساب الحقيقة التي يتوجب على الفوتوغراف نقله، من هنا توالى أحلام (هيثم

في التعبير عن مكانن الوهج التعبيري الذي يميز محتويات هذا المعرض عبر اختيار مقاطع بالعدسة، يتناسق حدي ومدروس في ترميز سحر الألوان وتناغماتها الجوهرية، على نحو قدر عال من تفويض قيمة الجمال حراً بماغنا لقواعد وعينا الفوتوغرافي، على أساسيات قيمة العرض التشكيلي الذي ظل متمسكا بلعبة التضليل واللعب الماكر الذي مارسه الفنان، لكي يخدمنا بصرياً، ثم يعلن ببراءة وثيقة من نوايا ما تحمل من ابداع وتسامي أفكار وغايات؛ انه يريد للفوتوغراف ان (يلاوي) مهارات الرسم عرف ب(الفوتو-شوب)، ول(هيثم) تنديقات ومنجزات بصرية متطورة جدا في سلك تحويل الصورة الى لوحة تشكيلية، سبقت زمن وجود (الفوتو-شوب) عبر معرض باصر لقيمة ما كان يبصر، كان قد أقامه بداية تسعينيات القرن الماضي بعنوان(حالات بصرية)- كما أشرنا بداية المقال - على قاعة الأورفلي ببغداد، وأثار حينها استجابات متفاوتة، وراحت ما بين قبول واستخراب ورفض مستجمل، لم يكد ينتظر لاسهاماته اللاحقة وصولاً الى اسمعالات شعورية نابضة بشاعرية خاصة، استتعدت مهابة جمال الطبيعة وبعض ملاكاتها الأخرى الى محراب لوحات (سمفونية الألوان) هذه، لتقطع سبل الشك والحيرة عن هوم تجربته ونجاح محاولات تجربته لهذا النوع من الرسم بهذا المجال، وبهذا القدر من الدهشة الجمال، حتى لبشعرنا(هيثم) فتح الله عزيزة) انه كان يطبق مقولة (جون كوهين) من أن (الأشياء .. لا تكون شاعرية الا بالقوة)...قوة الوعي ونباهة التفكير وسلامة الإحساس بقيمة تلك الأشياء.

علي عبد الأمير عجم

على مهل كطريقته في العمل : مصورا فوتوغرافيا وناشرا ومتوقفا دؤوبا للفنون الرفيعة، جاء معرضه الأخير "سيمفونية الألوان" في غاليري الأورفلي بالعاصمة الأردنية، أطروحة فنية لم يروج لها فيها من جرأة، إذ دخل معها هيثم فتح الله عالم الفن الرقمي "او" الديجيتال آرت بقوة وثقة.

دخول عراقي صريح وقوي إلى عالم "الفن الرقمي"

الذي رسم، وتحديدا في تلك الاعمال التي احتوت على جرأة أكبر في تجريد المنظورات، عبر تقنيات اللون والضوء وازاحة ما هو محدد فوتوغرافيا الى ما هو غير محدد الملامح، تاركة للمتلقى قراءة ما يُرسم امام بصره، بحسب مرجعياته التوقية الخاصة. وفي تجربته الشخصية السادسة على الفوتوغرافية، تكون الصورة عند هيثم فتح الله قد تخلت عن ملامحها الثابتة لتصبح عملا فنياً قابلاً للتأويل باكثر من منظور، غير ان ما بدأ "مجرباً"، لم يكن مجرد تغييرات طباعية ولسات لونية جعلت الصورة أقرب الى ملمس اللوحة وسطحها المتعدد الطبقات، انما جاءت زهور الجوري، التوليب، النرجس، وازهار اللوز والاشجار بتعدد منظوراتها (عبر الإضاءة والإضافة اللونية) محسوبة بعناصر شديدة التناسق .

يقول فتح الله انه "استخدم تقنية "أوك جت" ( نغث الحبر) الطباعية، بعدما يقوم بتجهيز السطح التصويري بمادة خاصة تشبه تجهيز الكانفيس " المستخدم في رسم اللوحة، ولكونه يملك مطبعته الخاصة فهو يعرف تقنيات الطباعة ويستخدمها بحرفية من أجل الوصول الى النتيجة التي يسعى اليها . ويوضح عزيزة تجربته في "سيمفونية الألوان" انها نوع من "الرسم بالعدسة اذا كان هناك امكانية تحويل جماد الصورة الى إحساس ملموس بالوضوح والحركة وتناغم الألوان ، وهذا ما احاول تبيته لصالح فن الفوتوغراف الحديث يجعله ضمن تشكيلية الفنون البصرية المعاصرة "

والفنان هيثم فتح الله من مواليد الموصل عام ١٩٥٥ نشأ وترى في عائلة احترفت الطباعة والنشر منذ نحو قرن، وتحديدا منذ عام ١٩١٨، ثم أنتقل مع عائلته إلى بغداد وأكمل هناك دراسته الثانوية والجامعية وتخرج من كلية العلوم قسم الفيزياء، لكنه واصل العمل المطبعي مع والده الذي بدأ مطلع السبعينات بإدخال الأجهزة الحديثة إلى العراق لتطوير الطباعة، وصارت مطبعته " دار الأديب البغدادية" واحدة من ابرز علامات النشر الابدي الرفيعة في العراق حتى لسنوات قريبة قبل ان تحط "الرحال في عمان". بدأ التصوير الفوتوغرافي في سبعينات القرن الماضي وعمل في الصحافة مصورا رياضيا لأكثر من عشر سنوات حتى عام ١٩٨٩ رافق خلالها المنتخب العراقي في معظم البطولات التي شارك فيها، وأصدر عملا بارزاً في مجال التصوير الفوتوغرافي، تتمثل عبر "الموسوعة المصورة لكرة القدم العراقية".





## علي جواد الطاهر (1911-1996)

# استذكار معلم النقد الذي كان ولا يزال

✍️ نجم عبدالله كاظم

### (القسم الثاني)

✍️

إننا حين ننتقل في هذا من الإجلال لمن يستحق الإجلال، الدكتور علي جواد الطاهر أستاذًا ومعلمًا وراعياً، فإن ذلك لا يعني بالضرورة اتفاقاً معه في كل آرائه وتأييداً لكل ما يذهب إليه. فأنا شخصياً قد اختلفت وما زلت اختلف معه في أمور، ولكني لم أنس، في حياتي وفي دراستي ونقدي، عباته التي خرج جل النقد العراقي من تحتها، مع عدم التقليل من أهمية ومكانات وأهمية عباةات نقاد آخرين بالطبع، ولكن مرة أخرى، أن تختلف معه شيء وأن تتجاوز فضله ومكانته ودوره في حياتنا الثقافية وفي مسيرة الأدب شيء آخر. فإليس غريباً، مثلاً، أن يتهم أديب مثل زيدان حمود أستاذًا كالطاهر بعدم القدرة على الاستمرار والتجديدوهو ما يتطوي عليه قوله رداً على الطاهر:

✍️

الكتابة، ومن هذا الاتجاه أو في ذاك في الإبداع، ومن هذا المنهج أو ذاك في النقد؟ أما أن لا نتفق معه في مثل هذا، فلا نلظن أن الطاهر ينكر علينا ذلك، كما ليس لنا ان ننكر عليه مواقفه وآراءه، يبقى أن أستاذنا الجليل لم يُسفه رأياً أو مدرسة، بل وجد بعضاً غير ملائم لأدبنا- وربما ضمن مراحل معينة- إذيقول في الحوار الذي أجراه معه أحمد خلف:

"إننا في العراق ما بنا حاجة إلى ما وصل إلينا من نشاط فرضه أصحابه على أنه نقد جديد".

بقي أن نشير هنا إلى ما يُسيء بعض الأدباء والنقاد الشباب فيهمه حالياً، وقد يصب مقال زيدان حمود فيه، مما يُسمى ب(موت الأدب)، فمثل هؤلاء فهموا هذه المقولة بشكل ربما يصح معها أن نسميه (قتل الأدب)، وبين هذا وذاك فرق، فإن يعني مصطلح (موت الأدب) أن لا تكون تابعاً في رأيك واتجاهك واختيارائك بالضرورة للوصي عليك من أب أو معلم أو رجل دين أو حاكم أو من هو أكبر منك، ولا تبقى تحت عبائه، فإن ممارسة هؤلاء الذين يسيئون الفهم لبيتوا، من حيث لا يعون، ما سميناه (قتل الأدب)، نشاط الناقد الراحل النقدي كم كاتبٍ منطورا ومتجددا دائما، وكم كان منفتحا حتى على من (ينتطو) بشكل واتجاه لا يتفق معهما، ولنا مواقف من العديد من الاتجاهات والمناهج الحديثة أمثلة على ذلك حين لا ينكرها على غيره بمن فيهم تلامذته. ولكن نعود لنقول، ومرة ثالثة، التطور والتجدد شيء، والانفلات وعدم الارتكاز على أسس وتقاليد شيء آخر، ثم هل كثير على ناقد كالطاهر، امتك نصف قرن من الكتابة والبحث، ليكون له موقف خاص من هذه الطريقة أو تلك من طرق

(4)

وإذا أردنا أن نتجرد وقتياً من عاطفتنا ومما يسوقه حبنا للطاهر من انحياز، وتتجاوز موقف الإنسان الراعي والمحِب المتجسد في شخصه وسلوكه، وفتفتنا إلى فضله ودوره العلميين، فسندجده

يتوزع بشكل رئيس على ثلاثة جوانب هي: الأول دور المعلم الأكاديمي من خلال عمله أستاذًا للنقد في جامعة بغداد وتحديداً في كلية الآداب فيها التي نذر جل عمره العلمي لها. والثاني دور الناقد التطبيقي، وخصوصاً دوره في النقد القصصي العراقي. والثالث هو دور الراعي العلمي الذي كان دوماً يحتضن من يلجح فيه أو في كتابته موهبة أو قدرة غير عاديتين أو وإعدتين للكتابة الإبداعية أو النقدية، طلبة يدرسهم كانوا أم غير طلبة.

فهو، في دوره الأول، دور المعلم الأكاديمي، قد أسهم، بنحو جليّ بقيت امتداداته زمنًا طويلاً، في تحديث مناهج الدراسة الأدبية الأكاديمية وإخراجها من تقليديتها وسلفيتها، فقد قاد الطاهر هذه الدراسات نحو الانفتاح على المناهج الحديثة، ولكن من دون التضحية بمعطيات النقد العربي القديم الذي ما انفصل عنه يوماً. وتعلّقاً بذلك قاوم الإلغاء الذي تنتكر كيف تبنته مجموعة من الأدباء والنقاد والأكاديميين الشباب منتصف الثمانينيات ومارسته حتى تجاه مناهج النقد الغربية الحديثة التي كانت سائدة وقتها، ولم ترetz المعادلة التي يصعب على الكثيرين المحافظة عليها، بينما جاهد الطاهر في سبيل تحقيقها وممارستها، كما سعى، ضمن هذا الدور الأكاديمي، إلى بناء العلاقة العلمية والتربوية النموذجية بين الأستاذ والتلميذ وبما يقود إلى الكشف عن المواهب ورعايتها وتوجيهها، كما سنأتي إلى هذا في كلامنا عن دوره الثالث.

أما الدور الثاني، دور الناقد التطبيقي، فيتمثل في أن الطاهر إذا كان بحق أبا النقد الأدبي العراقي الحديث، فإنه أسهم أيضاً بزخم غير مسبوق في

رعاية القصة العراقية وتعزيز مسيرتها دراسةً وكشفًا لمواهبها، وربما توجيهها أو توجيه بعض كتابها أحياناً، بل نَزعم أننا لن نكون مبالغين إذا ما قلنا إنه قد أسهم بشكل فاعل، ما زالت لسناته واضحة الى جانب لمسات أعلام هذه القصة وبعض دارسيها ونقادها الآخرين بالطبع، في نقلها من مكانة متواضعة ومحدودة المساحة كانت تحتلها في الخمسينيات والستينيات بين الآداب القصصية الغربية، إلى مكانة اختلفت فناً ومساحة وبشكل جوهري بدءاً بنهاية الستينيات وحتى رحيله وما بعد رحيله، وهو في ذلك كله منح حركة النقد الأدبي العراقي، وضمنًا العربي زخمًا وفاعلية تجعل من غير الممكن لأي دارس أو ناقد نقد، يستقريّ النقد العربي، أن يتجاهله أسماً ودوراً وأراءً، إذا ما أراد هذا الدارس أو ناقد أكاديمي أو نقلا منصفًا.

في دوره الثالث، دور الراعي العلمي، سعى، كما قلنا، إلى بناء العلاقة العلمية والتربوية النموذجية بين الأستاذ والتلميذ في المؤسسة الأكاديمية وخارجها وبما يقود إلى الكشف عن المواهب ورعايتها وتوجيهها. والمهم في هذا أنه ما كان يقطع الصلة بأصحاب تلك المواهب بعد انتهاء دراستهم أو قراءة أوائل أعمالهم، ولا يوقف الرعاية، ويشرفني أنني كنت أحد هؤلاء التلاميذ الذين حباهم الطاهر برعايته، فما انقطع عنه تلميذاً له في الكلية، ثم ممارسا أولي كتاباتي النقدية حينها وبعدها، ومكماً لدراستي العليا في بريطانيا، حين بقيت أتواصل معه عبر الرسائل التي كنت أعتني بواسطته منه، ثم وأنا أصغر ثاني كتاب لي هو "التجربة الروائية في العراق" أهديته

له وكان الطاهر نفسه خبيره، وأخيراً وأنا أستاذ في كلية الآداب، حيث بقيت تلميذاً له ومحط رعايته حتى وفاته رحمه الله، ولم تكن تجربتي هذه تلميذاً للطاهر إلا واحدة فقط من تجارب آخرين مثلي بالطبع.

(5)

لقد تجسدت خصائص الطاهر وثرأؤه وشخصيته وبشكل عام عطاؤه، أكثر ما تجسد في كتبه التي زادت على الثلاثين أو توجيه بعض كتابها أحياناً، بل نَزعم أننا لن نكون مبالغين إذا ما قلنا إنه قد أسهم بشكل فاعل، ما زالت لسناته واضحة الى جانب لمسات أعلام هذه القصة وبعض دارسيها ونقادها الآخرين بالطبع، في نقلها من مكانة متواضعة ومحدودة المساحة كانت تحتلها في الخمسينيات والستينيات بين الآداب القصصية الغربية، إلى مكانة اختلفت فناً ومساحة وبشكل جوهري بدءاً بنهاية الستينيات وحتى رحيله وما بعد رحيله، وهو في ذلك كله منح حركة النقد الأدبي العراقي، وضمنًا العربي زخمًا وفاعلية تجعل من غير الممكن لأي دارس أو ناقد نقد، يستقريّ النقد العربي، أن يتجاهله أسماً ودوراً وأراءً، إذا ما أراد هذا الدارس أو ناقد أكاديمي أو نقلا منصفًا.

إنساناً وناقداً وتربويًا وراعياً.

### تلويحةالمدى



✍️ شاكر نعبيي

## الاحتباس الحراري اهتمام ثقافي

ليس من باب المبالغة أن يُقال إن البيئة والتلوّث والصحة العامة تتشكل آخر اهتمامات المثقّفين في بلداننا، كما لو أن هذا الأمر ليس شأنًا ثقافيًّا أصليًّا، وكما لو أن الأخير واقع فقط في الكتابة الإبداعية الصرف ومشكلاتها التقنية المحض، على أهميتها القصوى.

يُشجع الكثير من أقرّنا بوجهه للبيئة، لأنه يعيش في كوكب آخر ويتنفّس هواءً نقيًّا عبر أروقة سرّيّة ليست من عالمنا الملوّث بشيء، في الوقت الذي لم تُعدّ مشكلات البيئة سوى قلق كبير يمسّ كياننا الشخصي، ويصير إشكالية وجودية حتّى بالمعنى الفلسفيّ للكلمة.

إن القائل بأن القضية تقع في مرتبة أدنى في بلدان تعجّ بمشكلات الفاقة والفساد الإداري والمُخضات الحقيقية والمجازية، وأنها تتلمس الضروريّ للعيش الحديث الكريم، أو أن قضية البيئة مؤجّلة بالضرورة في سياقنا المعروفة، إنما يؤجّل وجودنا الفيزيقيّ نفسه، ويتركنا تحت رحمة السيرورة التقنية التي تُصوّر لنا آلة قدرية جبّارة لا يُستطاع، بكل الأحوال، إيقافها.

معضلات الكوكب الملوّث هي تحصيل حاصل لا فائدة من معالجته ضمن هذه المبررات، بل أن الاهتمام الجاد بها من دون أهمية، ويذهب البعض إلى أن الحديث عنها نمط من اللغو المتحذلق لأننا، يقول في الغالب، لسنا من البلدان الصناعية المسؤولة عن الظاهرة.

هنا ما يُفسّر لنا هامشية أحزاب البيئة في المشهد السياسيّ العربيّ، وفي نطاق منطلعات المجتمع المدني المتوالدة لأسباب عدة ليست صحية على الدوام.

لكن تغيّر مناخ كوكب الأرض الناتج عن الاحتباس الحراريّ يمسّ الجميع قاطبة بغض النظر عن مسؤولية هذه البلدان أو تلك.

لنستنتق المعطيات: نحو ٥٪ فقط من الغازات المسبّبة للظاهرة يطلع من المنطقة العربية حصّة العراق منها قرابة ٠,٢١٪، هذا قليل بالنسبة للكارتة الكونية، لكنه ليس قليلاً في بلد لا يشهد تياراً يدافع عن التقنيات النظيفة، ولا تعنيه بشيء تقريباً مصادر الطاقة البديلة، حتّى لو زعمت منظمات المجتمع المدني البيئيّ مشكوك بدوافعه، بغياب الحماسة الثقافية من طرف القطاع الثقافيّ الواسع، ولأنه لم يستطع أن يكون همّاً حقيقياً عريضاً لدى النخب الثقافية في الأقل، يرافق ذلك كله شرعية سؤال هذا البعض، عن مصير الأموال التي دفعتها مناصري البيئة المنظمات العالمية والمناحيون الدوليون، وتسربها بشكل غامض باتجاهات لم يقد منها أصل المشروع حتّى اللحظة. إن تراجع الموارد المائية في بلاد "النهرين" وخسائر الإنتاج الزراعي وتدهور الغطاء النباتيّ وفقدان التنوّع البيولوجي، هي الجراهن على غياب أي مشروع بيئيّ أو سياسيّ فاعل.

في العراق، كما في تونس مثلاً، لا علاقة للنخب المثقفة، السياسية وغير السياسية التي أسست أحزاباً للخضّر بمشكلات البيئة، أحزابٌ تعلن عن نفسها في الحقيقة بصفتها نوعاً من الأبهة "البرستيج" الثقافية. ففي تونس، وفي مدينة قايس جنوبها، نشهد أكبر كارثة بيئية تتمثل في مجمع الصناعات الكيماائية الذي ينفث ليل نهار موادّه السامة على ما يقارب ١١٦,٣٢٣ نسمة من السكان المحليين، بحيث يمكن مقارنة المدينة، من دون مبالغة، بأعظم المدن الملوّثة على الكوكب.

خطاب "الخضّر" في العراق كما في تونس غير مشفوع بالقناعة والإيمان برغم جسامته الأمر، في تونس برناجهم منقول حرفياً عن الفرنسية، وفي العراق عن دساتير أحزاب البيئة الإنكليزية أو الألمانية. الحرارة الداخلية تنقص الخضّر العرب للأسف، لأنهم لم يستطيعوا جعل المشكلة تمسّ الضمير الاجتماعيّ العريض، قلم تدمّج في سياق المعضلات الاجتماعية والثقافية، ولا الوجودية كـ "الموت" و "الحياة" برغم أنها، من دون شك، في السياق ذاته.

# ادباء عراقيين يستحوذون على جوائز اشارة للإبداع

من (العراق) عن مسرحيته (ذاكرة الرجال المرقطين)، والثاني شعبان حسني محمد "شعبان البوقي" من (مصر) عن مسرحيته (ليلة عبد الله "الرضاع والأبل" / مسرحية شعرية) والثالث أحمد كاطع جدوع العبيدي "أحمد العبيدي" من (العراق) عن مسرحيته (نحت بارز). وفي أدب الطفل، فاز بالمركز الأول يوسف بعلوج من (الجزائر) عن مجموعته (إنقاذ الفزاعة) وبالثاني رامز طارق عبد اللطيف فريج من (الأردن) عن مجموعته (أطفال في حب الوطن)، والثالث مسعودة بنت مشري بايوسف من (الجزائر) عن مجموعتها (الطفل والأجهزة). أما الفائزون في مجال النقد فالأول علي أحمد علي عمران" علي عمران" من (مصر) عن دراسته (التقنيات الدرامية في البناء الشعري" دراسة في فاعلية النص الشعري )، والثاني ولد متالي لمرابط بن أحمد من (موريتانيا) عن دراسته (درامية الشعر العربي: مقارنة لنصوص موريتانية حديثة)، والثالث إبراهيم سند إبراهيم أحمد الشيخ "إبراهيم سند الشيخ" من (مصر) عن دراسته (التقنيات الدرامية في البناء الشعري" دراسة في شعر صلاح عبد الصبور.).

من مجموعته (ملامح الظل الهارب)، وبالثالث (مشاركة) محمد عبد المنعم الحناطي "محمد الحناطي" من (مصر) عن مجموعته (بعد الفراغ من الجنون)،ومحمد عيه عبد الله عبد الوهاب "محمد السوداني" من (اليمن) عن مجموعة (في دوامة المنفى). أما الفائزون في مجال القصة القصيرة، ففاز بالمركز الأول ياسين أبو الهيثم من (المغرب) عن مجموعته (على هامش الحكاية – نصوص ميتا قصصية)، وبالثاني حسين محمد شريف من (العراق) عن مجموعته (عليك المكوث طويلًا داخل السؤال)، أما الثالث حسان محمد ديب العوض من (سوريا) عن مجموعته (أشجار بحاجة إلى قطع). وفي مجال الرواية، الأول محسن التوكيلي من (المغرب) عن روايته (رياح أب)، والثاني محمد الطاهر يس على مناع " محمد الطاهر مناع" من (مصر) عن روايته (أرض التعاويذ)، والثالث (مشاركة) محمد فاضل إبراهيم "محمد فاضل عبد اللطيف" من (موريتانيا) عن روايته (تيرانجا)، وباسمة علي العنزي "باسمة العنزي" من (الكويت) عن روايتها (حذاء أسود على الصيف). وفي مجال المسرح، فاز الأول ياس جياذرويد السعيد "ياس السعيد"



عبد الله عبد الباربي عبد القادر من (السودان) عن مجموعته (مرثية النار الأولى) وبالثاني خالد عبد الرحمن حسن السامرائي "خالد الحسن" من

أعلنت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة في مؤتمر صحافي عن نتائج الدورة السادسة عشرة لجائزة الشارقة للإبداع العربي.. في مجال الشعر فاز بالمركز الأول محمد

✍️ هشام بن الشاوي

## مارش المرأة للسيدة أثل ماري سميث

✍️ ثائر صالح



في يوم المرأة العالمي نستذكر أثل ماري سميث Smyth المناضلة من أجل حقوق المرأة والمؤلفة الإنكليزية التي تعد من أهم الذين اسهموا في إحياء الاوبرا الإنكليزية قبل مجيء بنجامين برتن. ولدت في لندن سنة ١٨٥٨، وكان أبوها جنرالاً في الجيش البريطاني، وقد عارض تطلعاتها الموسيقية لكنها أصرت على اختيار الموسيقى والتأليف مهنة







## دولة الطبيعة

دولة الطبيعة هي الفوضى. ودولة الحرية هي النظام. كل تجارب الانتقال التي جرت في العالم من الملكية إلى الجمهورية قادت إلى فوضى طويلة العمر. هذا لا يعني أن الملكيات المطاح بها كانت تمثل الحرية. لكنها بالتأكيد تمثل الاستقرار الذي يجسد بدوره وعد التطور وأمل التقدم نحو الحرية.

والى أن تستقر الجمهورية وتصبح هي الأخرى وعدا بالحرية، لن يكون هناك سوى الفوضى. إن الثورة الصانعة للإنتقال من الملكية إلى الجمهورية، تنقل اولا السلطة من أسرة إلى "شعب". أو بالأحرى إلى فرد أو جماعة أو عدة جماعات تزعم تمثيل الشعب. لكن أداة الثورة هي غالبا ضابط اعتاد تلقي الأوامر، أو ثوري اعتاد القمع. أي أن من كان يستحق الشفقة أصبح صاحب القرار.

هذه العقلة الضخمة لها معادل رمزي سيكون ضخما أيضا في مخيلة "الشعب"، وهو أن السلطة، المصحوبة حكما بالثروة، أصبحت امكانية متاحة على نطاق واسع، نطاق أكثر شعبية. هذه الامكانية ستكون بمثابة نداء أو دعوة لأصحاب الطموح نحو العمل من أجل الاستيلاء على السلطة. هذه الامكانية تحول دون الاعتراف بشرعية السلطة، وبالتالي دون الاستقرار. وهذه الامكانية ستختبر نفسها بمختلف صيغ الانقلابات والتحويلات واختبارا تلو الآخر.

هذه الاختبارات هي بمثابة تحقيق فعلي، أو ممارسة عملية، لفكرة شعبية السلطة. فهي اليوم لدى هذا الضابط، غدا لدى غيره، ويعد غد لدى حزب، وهكذا. وفي العادة يصحب العنف هذه التحولات. انقلابات وعنف: لقد بدأ العصر الجمهوري. تنازع أو صراع على السلطة تتطور من خلالها جماعات أو تشكيلات مصالح حزبية أو أهلية. إن الإنسان هو الكائن الوحيد القادر على تويبه شرهه بمثل عليا أو غيرة على مصالح الحزب أو الأئمة أو الطائفة. وهكذا ستتخذ كل جماعة من المثل العليا أو الغيرة على المصالح غطاء أيديولوجيا.

نتيجة التنازع بين هذه الجماعات هي دولة الطبيعة، حيث الرغبات والأهواء هي الحاكمة. إنها المرحلة المتوحشة. كل جمهورية تعيش مرحلة انتقال هي دولة الطبيعة، دولة الفوضى. أول من يتحسس أخطار هذه الدولة هم أصحاب الكفاءات والمواهب. هؤلاء أشبه بالحضارات القديمة. كانت الواحدة من تلك الحضارات تموت في مكانها الذي ولدت وتطورت فيه. ولا يبقى شيء من أهم إنجازاتها على أرضها. لكن هذا الأهم لا يموت وإنما يسافر إلى أرض جديدة تكون قد بدأت حضارة بالولادة فيها.

أصحاب الكفاءات والمواهب غالبا ما يجدون أنفسهم مضطرين إلى الانتقال كذلك إلى أرض أخرى مستقرة ومتقدمة، كما تفعل منجزات الحضارات في طور الأقول. ويحل بدلهم على واجهة المسرح أصحاب الفكرة هؤلاء الذين يجعلون الأرض رمادا، والعمران خرابا، والإنسان طريدا. وعلى رأي كاتب فإن "المراء لا يرى في هذه التجربة المربعة سوى الطبيعة، ولا يشاهد ما يود الفلاسفة تسميته بالحرية".

دولة الطبيعة هي تحرير الفريضة وهدم العقل. قبل تكون ما صار يعرف بـ "المجتمع الدولي"، وقبل انتشار وسائل الاتصال الحديثة، كانت أمثال هذه الدولة تستطيع أن تأخذ مداها وتبلغ مرحلة الكمال في التوحش. لكن تطورات السياسة الدولية والتكنولوجيا تكف اليوم حالنا دون وصول دول الطبيعة إلى الكمال. وإنه لخبر جيد أن يكون التوحش ممنوعا من الكمال. فقد انقضت الأوقات السعيدة للمرحلة المتوحشة في تاريخ الإنسان وهي تشعر اليوم بالحصار.

## العراق بين قبضة للمالكي و"هلهولة" لشروق

بالأمس كان هناك مئات نساء ورجالا إزجمت بهم قاعة بيت المدى في شارع المتنبي، وكانت المناسبة الاحتفاء بالمطربة المغتربة سينا هاكوبيان، الفنانة الرقيقة البسيطة التي أصبحت أغنياتها جزءا من كنز مشاعر العراقيين، يستمعون لمحتوياته حين تصف بهم خطب السياسة وحروبهم.. على أصوات آلات العازفين وهم يقدمون "بهيدة" و"الولد الولد" و"ما اندل دلوني" و"تحب لو ما تحب"، الجميع يغنون ويصفقون مع تصاعد صوت المطربة، وكأنهم يستمعون إلى التشيد الوطني فتلعب العيون بدمع واحد، والوجوه بشجن عراقي.. حتى يخيل اليك أنهم يكتشفون أغنيات سينا هاكوبيان للمرة الأولى، أو أنهم يعيدون اكتشاف العراق الكبير الذي يريد له البعض أن يرقد تحت ركام من سياسات غير مسؤولة، وخطب وشعارات سيئة الصيت والسمة.

انظر إلى وجوه شروق العيايجي ونهلة النادوي وبشرى العبيدي وغادة العاملي وسافرة جميل حافظ وأخريات ممن ملأ القاعة بـ"الهلال" وهن يرندن كلمات الاغاني وفرح وشجن فتشعر أنهم محاربين، يستحضرن كل شجاعتهن من أجل أن يبقى العراق كبيرا، فنيا، متدفقا بالحوية، ويدهشك في وسط هذه الأجواء المسكونة بالحنين أن لا أحد تذكر ما قاله المالكي قبل يوم من أن الحرب الطائفية على الأبواب ولن يسلم منها أحد.

الحضور أمس في المتنبي كانوا هم الأكثر انفعالا بالغناء عراق غير طائفي، على نحو تحولت أمامه كل تهديدات رئيس الوزراء، من أن هناك من يتآمر على وحدة البلاد مجرد نكتة ضاعت وسط صوت شجي يخبرنا بأننا امام خيارين اما نحب بصداق أو لا نحب، وفي الحالة الثانية فقط تتحول البلاد عند سياسة لايعرفون الحب إلى مجموعة من المصالح الخاصة التي يريد البعض أن يحقق من خلالها الحد الأقصى من الأرباح الشخصية.

انظر إلى وجوه نسوة بلادي، وأتذكر كلمات المالكي فاضحك متخيلا الكارثة التي يلوح بها رئيس الوزراء، لو ان الجميع لم يصنعوا لأوامره ويصيحوا جزءا لا يتجزأ من قبضته الحديدية، التي انتشرت علامتها في بوسترات انتخابية متجهمة تخبرنا بين القوة أو الفوضى.

بالأمس كنت اضحك كلما أطلقت شروق العيايجي "هلهولة" تخبرنا فيها إن هذه البلاد ستظل بخير، على الرغم من كل الخطب والشعارات التي تريد أن تصور لنا أن المالكي وحده القادر على إنقاذنا من الكوارث، وأن قبضته هي التي لن تجعل عقد البلاد ينفرط.

يريدون أن يوهمو الناس إن مشاكلهم ستحل لو انهم ارتضوا بحكم الرجل القوي، متناسين ان اعواما مرت من اعمارنا دون ان نرى فيها ملامح عقد حقيقي وواضح بين المسؤول والشعب.. دون ان نشعر الناس ان العقل الذي يدير السلطة هذه الايام يختلف في شيء عن العقل الذي حكمتا لعقود طويلة.

خطاب المالكي وما جرى بعده في الموصل يثبت بالدليل القاطع ان ما من لحظة شعور بالمسؤولية، ما من مراجعة للأخطاء.. اصوات تريد منا ان نعود الى طوائفنا من اجل ان نتقاتل على الهوية.. ان نعود الى عصر الغاية حيث الحماية في ظل العشيرة لا في ظل القانون.

بالامس عشنا في شارع المتنبي مع يوم عراقي ناصع، فيها عاش لنا أهل واشقاء في الموصل يوما اسود مثل ظلام عقول ساستنا، وفاحشا مثل غياب الرحمة. يوم يريد فيه البعض ان نعيش معه سنوات جديدة من الفرقة والخراب.

كل كتب التاريخ تعلمنا ان الدكتاتورية لا تبني دولا، مهما كانت الشعارات التي يرفها أصحابها والأكتاذيب التي يأتون بها.

بالامس في بيت المدى عشنا مع نساء ورجال يعرفون جيدا اهمية وقيمة العراق، ويحترمون تاريخه وذاكرته، أكثر بكثير من صغار الساسة الذين يتقافرون امام الضحايا على ابقاعات مثيرة للضحك والخجل، بالامس جعلتنا هلال نسوة المتنبي نذكر جيدا ان هذه البلاد اكبر من كل خاطفيها من السياسيين ممن لا يعرفون قدرها جيدا.

فيا أبناء بلدي الطيبين، انصتوا الى فخقات قلوب نسوتنا الطبيبات، واستمعوا الى صوت شلتين العراقي، وهو يقول لكم لا تخافوا غيوم المالكي، فهي غيوم عابرة، فحتما هلاله شروق وزميلاتها أكثر صدقا وتمسكا بالأمس.



بسام فرج

كاركاتير

■ **الفنان عبد الستار البصري**  
انتهى من فيلم (قاع المدينة) للمخرج جمال عبد جاسم، كما يهتيا خلال الأيام القليلة المقبلة لتصوير دوره في الفيلم الروائي الطويل (المسرات والأوجاع) لمخرج محمد شكري جميل، والفيلم مأخوذ عن رواية لغفاد التكريي وسيناريو وحوار ثامر مهدي وتدور أحداثه عن الأجيال القادمة وخاصة الرجال الذين يعانون من العمق عاكسا هذا الوضع على الأجداد السياسية.

■ **المطرب كريم محمد** يعود للساحة الغنائية باليوم غنائي يضم سبع أغان جديدة ومن ضمنها أغنية وطنية عاطفية لبغداد عن (بغداد الجمال)

■ **البهاء جنة الدنيا**، الألبوم لكبار الملحنين منهم محسن فرحان، حكمت ناهي، سرور ماجد، والكلمات لشعراء متميزين منهم كاظم إسماعيل الكاطع، عزيز الرسام، عادل محسن.

■ **الممثلة بتول عزيز** تستعد لتصوير دورها في مسلسل (الطوفان) للمؤلف سعد هادي وإخراج السوري نذير عواد، وقالت عزيز إنها تجسد في هذا العمل شخصية مركبة متنوعة لم تؤد مثيلا لها سابقا، وهي شخصية منسلسلة جشعة يدفعا طمعها إلى مستشفى الأمراض النفسية بتزويرها أوراق رسمية وتنتهي نهاية مأساوية، ويشترك في العمل نخبة من الفنانين

منهم سامي عبد الحميد وفاطمة الربيعي وششم الحسن وآخرون.

بتول عزيز

# بيت مدي يحتفي بـ"فيروز العراق" سينا هاكوبيان . .



هاكوبيان تنتظر محبيها في شارع المتنبي

صغيرا كان اصداقائي الماركسيون يعيشون أنوار عبد الوهاب كنت أنتمي إلى سيناهاكوبيان والتي دفت روحها والتي الجمال الذي تنشره بلا حدود في بيبة لا تعرف سوى الغناء الأخر المختلف لكن سينا اقترحت مساحة للجمال تتسع لكل الاختلافات فحربنا من مخاوف قبول الجديد المختلف لأنه فقط ليس متدولا وليس غائرا في ذاكرة التلقي.

وخلص إلى أن سيناهاكوبيان روح حاضرة وهائمة لم تتسع لها حدود جغرافية الثمانينيات التي كبلتنا لجرمانتها وأسوارها الشائكة والشاهقة وحروبها المرتجلة، لهذا رحلت بعيدا صوب مناطق اعتقدت انها ستكون أكثر إنسانية معها، لكني اعتقد أن سينا نسيت وهي تغادرنا روحها في حقيبته الذكرى، جائفة في مطارات الحزن ومحطبات الانتظار ولهبذا فهي الآن بيننا تبحث عن هذه الروح الضائعة والجميلة، روحها الحلم في مجتمع يمتن تفخيخ الاجساد ومطارد ارواحها حتى في أقصى مسافات البعد.

المطربة يمام الجراح التي امتعت



حيدر شاكور ومقدم الفعالية

مثلت سينا هاكوبيان العراق في الأسابيع الثقافية في القاهرة والجزائر وموسكو وشارك في مهرجان الأغنية الشبانية بألمانيا، ولها نشاطات أخرى بأعمال درامية تلفزيونية، إنها فنانة قدمت لنا فناً مازلنا نتذكره باحساس وذاكرة سنين ليبتها تعود.. وكان ثاني المتحدثين، الفنان جواد محسن، والذي تسأل لماذا احب سينا هاكوبيان؟ قائلا: ربما لأنها تشبه حبيبتي أو ربما لأنها تشبه زوجي وهي تعجز لي عن وجودها الخاطي في هذا العالم الذي لا يتطابق مع مثالها الأفلاطوني، سينا هاكوبيان، ابنة العصر القديم والجديد الذي سيأتي كاشفا الغموض عن وجهه، إنها ابنة اللغة واللحن الذي يتسع لخيالنا ويترك له مقعد الاصغاء لأنه ينبع من اعماق سحيقة تبحث عما تنماهي معه، أو تصغي لرفيق اجنحته، وقال: سيناهاكوبيان فننها يصدر بالعشق، ويرفض أقدية التاريخ المؤدلج الذي يصر على تأكيد حضوره بكل ما يمتلك من ارادة الهيمنة، لقد اعطتنا سيناهاكوبيان بطاقة دخول لعصر كان يخفي وجهه خلف قضبان تقاليد المبلوديان المتكررة واماطة اللثام عن روح الاشياء وجوهر الموجودات عندما مزجت التقليدي بالحداثوي وعندما صنعت للمحلي سنائر عالية يتدفق بها من صفيح عزله.

وتابع أن "سيناهاكوبيان، طائر يخترق سموات أرواحنا وعندما يتيقن انه أصبح في متناول الممكن يتلانى ولا يبقى منه سوى وجود العابر والدائم على السواء هي متمردة رغم وداعتها.. تمردها ليس لإثبات الحد المختلف ولكنه رغبة في امتزاج الأشياء، ففي هذا الامتزاج يظهر دائما شيئا أجمل من ثنائية الأصول الأولى، عندما كنت



جواد محسن

ودروب السفر، واغنية بهيدة والدويتو الشهير تحب لو ما تحب للملحن جعفر الخفاف وأغنية دار الزمان للملحن نفسه. وذكر شاكور "على صعيد آخر



نساء اشعلن شموع الفرح على انعام اغنيات سينا



حضور كبير

تزامنا مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي وتكريماً للمبدعات العراقيات، احتض بيت المدى في شارع المتنبي أمس بالفنانة العراقية القديرة سينا هاكوبيان، حيث قدمت حفرة التراث العراقي بقيادة الفنان محمد علي امام وبصوت المطربة يمام الجراح عددا من أغنيات الفنانة والتي لا تزال تعيش في ذاكرة الجمهور العراقي وأبرزها (الولد الولد) و(منك يا الأسمر) و(بهيدة شوكي) و(دار الزمان)، و(دروب السفر) بحضور كبير للنساء من ناشطات المجتمع النسوي وبرلمانيات وأستاذات جامعيات وسيدات مجتمع، فضلا عن نخبة من المثقفين والفنانين وجمهور كبير غصت به قاعة بيت المدى.

### بغداد / دعاء آزاد ... عسدة / محمود رؤوف

وتعد سينا هاكوبيان من الفنانات اللواتي تركن حضورا ساعرا من خلال أدائهن وقد استطاعت ان تشق طريقها في الأغنية العراقية الحديثة بأسلوب جديد وتمييز وتمكنت من تقديم لحنان جميلة بقيت عالقة في الذاكرة العراقية. قدم الفعالية الفنان جمال عبد العزيز، الذي بدأ بشكر مؤسسة "المدى" لاستنكارها هذه الفنانة الكبيرة، قدم بعدها نذير عن حياة الفنانة سينا هاكوبيان قائلا "ولدت في البصرة عام 1950 من عائلة أرمنية وظهرت لديها موهبة الغناء منذ الطفولة وكان أول فنان عراقي يتسلها هو الفنان المغرب حميد البصري الذي لحن لها قصيدة للشاعرة نازك الملائكة، وكذلك ساهمت في اوبريت بجبار خير، ولقيت في ذلك الوقت بـ"فيروز بغداد" لأن أغانيها قريبة من الأغاني الصباحية.

المحن والناقد الموسيقي حيدر شاكور كان اول المتحدثين، نقل الى الحضور تحيات الفنانة سينا هاكوبيان، وقال عنها "إنها فنانة رقيقة ذات مدرسة اجتمعت بها ملامح التجديد والأصالة جاعلة من التراث الموسيقي والغنائي العراقي ركيزة من ركائز نجاحها بزمن أحبه العراقيون وأبدعوا ورسموها صورا جميلة فيه مازالت الأجيال تتحدث عنه انه عقد السبعينيات عصر الألسان والأصوات التي لن تنكر، ويضيف "إنها مطربة كان لها حضور متميز وأصبحت أغنيها على الألسن عند المناسبات وفي البيوت وفي المناسبات الاجتماعية كون تلك الأغاني حملت التجديد في اللحن والألة والإيقاع المتميز البسيط الذي تتنوقه أذن البشرية.. وهكذا استطاعت بزن البصرة أن تقدم مبادئ الشهرة